جامعة أكلي محند أولحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

الموضوع:

واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو الجسمي والحركي للتلاميذ

دراسة ميدانية على بعض المدارس الابتدائية لولاية المدية

إعداد الطلبة:

° ضيف وليد

° قيدوم هشام

إشراف البروفيسور:

°عبد السلام زاوي

السنة الجامعية 2021/2020

شكر و تقدير

قال تعالى"وإن شكرتم لأزيدنكم "
صدق الله العظيم
شكرا وحمدا لله سبحانه وتعالى الذي
بتوفيقه وقدرته
تم إنجاز هذا العمل .
نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف
زاوي عبد السلام لمتابعته الدائمة
وتوجيهاته القيمة .
كما يسعدنا أن نعبر عن تقديرنا العميق إلى
أساتذتنا بمعهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
وبالمناسبة نتقدم بالعرفان التام
إلى كل من أبدوا تعاونهم ومساعدتهم لنا
في انجاز هذا العمل

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والسلام على إمام الدعاة، الرحمة المهداة، سيدنا وإمامنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اهدي ثمرة جهدي إلى:

منبع الحنان ورمز العطف والمحبة، إلى من حملتني وهنا على وهن، ومنحتني نصف قلبها وكل صبرها، وعظيم سهرها "أمي" رعاها الله وأطال عمرها

إلى رمز الفخر والاعتزاز إلى من حرم نفسه ووهبني كل ما احتاج إليه "أبي" حفظه الله ورعاه

إلى كل الإخوة، والعائلة الكريمة

إلى شريكي في انجاز هذا العمل والى كل الأصدقاء وخاصة أصدقاء الجامعة الذين كانوا كإخوتي وتقاسمنا كل العناء

وإهداء خاص للصديق عبد الغفور الورقي الذي وقف معنا في انجاز هذا البحث

إلى كل من أحب هشام وأحبهم إلى كل إخوتي في الله

هشام

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والسلام على إمام الدعاة، الرحمة المهداة، سيدنا وإمامنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اهدي ثمرة جهدي إلى:

التي لن أوفيها حقها مهما صنعت في دنياي، إلى من حملتني وهنا على وهن، ومنحتني نصف قلبها وكل صبرها، وعظيم سهرها "أمي" رعاها الله وأطال عمرها

إلى أعظم رجل في عيناي الطامحتين إلى من حرم نفسه ووهبني كل ما احتاج إليه "أبي" حفظه الله ورعاه ،

والى كل الإخوة و العائلة الكريمة ،

وكل الأصدقاء وخاصة أصدقاء الجامعة الذين كانوا كإخوتي وتقاسمنا كل العناء, وإهداء خاص للصديق عبد الغفور الورقي الذي وقف معنا في انجاز هذا البحث .

إلى بقية الأصدقاء وهم زهير لراشي وبودين رضوان

إلى كل من أحب وليد وأحبهم إلى كل إخوتي في الله

وليد

_ محتوى البحث:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب_ت
محتوى البحث	هـ...ط
قائمة الجداول	ي...ك
قائمة الأشكال	ل
ملخص البحث	م_ن
مقدمة	ف_ص
مدخل عام :التعريف بالبحث	
1- الإشكالية	02
2-الفرضيات	03
3- أسباب اختيار الموضوع	03
4-أهمية البحث	03
5-أهداف البحث	04
6-تحديد المصطلحات والمفاهيم	04
الجانب النظري :الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث	
الفصل الأول :الخلفية النظرية للدراسة	
-تمهيد	
المحور الأول :التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي	07
1-التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي	09
1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية	09
1-2- ماهية التربية البدنية والرياضية	09
1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:	10
1-4- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة:	10
1-5- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:	10
1-5-1- الأهداف العامة	10
1-5-2- الأهداف الخاصة	11

1-6- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة	11
2- المنهاج الدراسي:	12
2-1- مفهوم المنهاج	12
2-2- أسس بناء المنهاج	12
2-3- البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية	13
2-4- مقارنة بين البرنامج القديم والبرنامج المتضمن في المنهاج الحديث	13
2-5- كفاءات التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية	15
3- المواثيق والقوانين المنظمة للتربية البدنية والرياضية	16
3-1- مكانة التربية البدنية في القانون الجزائري	16
3-2- الميثاق الوطني لسنة 1976:	16
3-3- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976	16
خلاصة	18

المحور الثاني: المدرسة والمعلم والتلميذ	
تمهيد	20
1- المدرسة	21
1-1 تعريف المدرسة	21
1-2 خصائص المدرسة	21
1-3 وظيفة المدرسة في المجتمع الحديث	22
1-4 أهمية المدرسة	23
2- معلم المدرسة الابتدائية رسالته، إعداده، ونموه في المهنة:	23
2-1 تعريف المعلم:	23
2-2 رسالة المعلم	24
2-3 إعداد المعلم:	24
2-4 تكوين المعلمين في الجزائر	25
2-5 التطور الكمي والنوعي لمعاهد تكوين المعلمين في الجزائر:	25
2-6 الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية:	25
2-6-1 الصفات الشخصية:	26
2-6-2 الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية:	26

3- التلميـذ	27
1-3 مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية:	27
2-3 كيفية التعامل مع طفل المدرسة الابتدائية:	28
3-3 التطور الحركي لتلاميذ الطور الابتدائي (من 06 على 12 سنة):	28
خلاصة	29

المحور الثالث: النمو الجسمي والحركي لتلاميذ الطور الابتدائي (من 6 إلى 12 سنة)	
تمهيد	31
1- النمــو	32
1-1 مفهوم النمو	32
2-1 أهمية دراسة النمو	32
3-1 مبادئ النمو	32
4-1 جوانب النمو	33
5-1 العوامل المؤثرة في النمو:	33
1-5-1 العوامل الوراثية:	33
1-5-2 العوامل البيولوجية :	34
1-6-3 العوامل البيئية	34
6-1 المظاهر والجوانب العامة للنمو	34
7-1 خصائص النمو في مرحلة المدرسة الابتدائية (من 06 حتى 12سنة):	35
2- النمو الجسمي والحركي لتلاميذ الطور الابتدائي	35
1-2 النمــو الجسمي	35
2-1-1- تعريف النمو الجسمي	35
2-1-2- العوامل المؤثرة في النمو الجسمي	36
2-1-3- أهمية النمو الجسمي لتلاميذ الطور الابتدائي	37
2-1-4- تأثير الممارسة الرياضية على النمو الجسمي للأطفال:	37
2-2- النمو الحركي	38
2-2-1- تعريف النمو الحركي	38
2-2-2- العوامل المؤثرة في النمو الحركي	39
2-2-3- أهمية النمو الحركي	39

2-2-4- تأثير الممارسة الرياضية على النمو الحركي للأطفال	40
خلاصة	41
الفصل الثاني :الدراسات المرتبطة بالبحث	
تمهيد	43
1- الدراسات السابقة والمشابهة	44
2- التعليق على الدراسات خلاصة	44 46
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث	
الفصل الثالث :منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	49
1- المنهج	50
2- مجتمع الدراسة	50
3- عينة الدراسة	50
4- المجال الزماني والمكاني للدراسة	51
5- أدوات جمع المعلومات	51
6- الصدق والثبات	52
7- المعالجة الإحصائية	52
الخلاصة	53
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	55
1- عرض وتحليل النتائج	56
2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات	87
- الخلاصة	
- الاستنتاج العام	93
- الخاتمة	96
- اقتراحات وفروض مستقبلية	98
- البيلوغرافيا	100

– الملاحق	
ملحق رقم 1	107
ملحق رقم 2	112

–قائمة الجداول:

جدول رقم (01) يتضمن مقارنة بين البرنامج القديم والبرنامج المتضمن في المنهاج الحديث	14
جدول رقم (02) يتضمن كفاءات التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية	16
جدول رقم (03) يبين الظواهر والجوانب العامة للنمو	34
جدول رقم (04) يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس.	56
جدول رقم (05) يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير السن.	56
جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في ميدان التعليم الابتدائي	57
جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المحصل عليها أو المستوى الدراسي.	58
جدول رقم (08) يبين توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم إلى ضرورة حصة التربية البدنية والرياضية من عدمها في البرنامج الدراسي.	59
الجدول رقم (09) يبين مدى التزام معلمي الطور الابتدائي بتقييم التلاميذ لمادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد.	61
جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لحاجة التلميذ لحصة التربية البدينة والرياضية من عدمها.	63
جدول رقم (11) يوضح التغيرات التي تحدث للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بحالته قبل بداية الحصة.	64
جدول رقم (12) يوضح الحالة النفسية والبدنية للتلاميذ بعد إجرائهم لحصة التربية البدنية والرياضية.	66
جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرتهم للمكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد التي يدرسونها.	67
جدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة المبحوثة حول قناعاتهم بالفوائد المتوخاة من الممارس	69
جدول رقم (15) يوضح ملمح التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم لممارسة مهنة التعليم.	70
جدول رقم (16) يبين الخبرات السابقة الميدانية للمعلمين من خلال ممارستهم لنشاط رياضي معين.	71
جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والاجتهاد في التكوين خارج الإطار الرسمي المرتبط بمهنة التعليم.	72
جدول رقم 18) يبين توزيع أفراد العينة من خلال إلمامهم بأهم القواعد والقوانين التي تحكم الرياضات المختلفة.	73
جدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة من خلال مدى إلمامهم بالمبادئ الأولية لتقديم الإسعافات الضرورية للتلاميذ.	75

جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرتهم لأهمية التكوين المستمر العام والخاص.	76
جدول رقم (21) يبين توزيع أفراد العينة حول توجههم نحو فكرة التكوين المتخصص للمعلمين.	77
جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة من خلال نظرتهم لأهم الجوانب التي تنعكس عليها الممارسة الرياضية.	78
جدول رقم (23) يبين مدى اجتهاد المعلم في تنويع المصادر في تحضيره لدرس التربية البدنية والرياضية.	80
جدول رقم (24) يبين مدى اعتماد المعلمين على المنهاج في إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية.	81
جدول رقم (25) يوضح مدى قدرة المعلم في ظل غياب تكوين متخصص في تجسيد محتوى المنهاج ميدانيا.	82
جدول رقم (26) يبين مدى توفر المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة لممارسة التلاميذ لنشاطهم الرياضي.	83
جدول رقم (27) يبين مدى اهتمام المدارس الابتدائية بتوفير الوسائل الرياضية اللازمة للنشاط الرياضي.	85
جدول رقم (28) يوضح مدى ملائمة مساحة الساحات المدرسية للمعلمين على إثراء حصة التربية البدنية والرياضية بمختلف النشاطات الفردية منها والجماعية المقترحة في المنهاج في ظل الظروف المحيطة بهم.	86

قائمة الأشكال:

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
01	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 04	56
02	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 05	57
03	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 06	58
04	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 07	59
05	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 08	60
06	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 09	62
07	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 10	63
08	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 11	65
09	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 12	66
10	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 14	68
11	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 15	69
12	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 16	70
13	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 17	71
14	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 18	72
15	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 19	74
16	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 20	75
17	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 21	76
18	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 22	77
19	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 23	79
20	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 24	80
21	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 25	82
22	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 26	83
23	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 27	84
24	التمثيل البياني بالدائرة النسبية للجدول رقم 28	85

- **ملخص البحث :**
- **عنوان الدراسة : واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو الجسمي والحركي للتلاميذ.**
- **أهداف الدراسة :**الهدف من خلال هذه الدراسة هو إبراز واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو الجسمي والحركي ,وكذا إبراز مكانة حصة التربية البدنية والرياضية تأثيرها على النمو الجسمي والحركي للتلاميذ في الطور الابتدائي
- **مشكلة البحث :** هل يتماشى الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع مطالب النمو للتلاميذ .

-فرضيات الدراسة :

-الفرضية العامة :

إن الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يحقق الحاجات الجسمية والحركية للتلاميذ ولا يتوافق مع مطالب النمو لديهم .

-الفرضيات الجزئية:

- لمعلمي الطور الابتدائي نظرة ايجابية نحو أهمية وضرورة حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ
- يجد المعلمون صعوبات كثيرة أثناء تأدية واجبهم في حصة التربية البدنية والرياضية التي لا يتحكمون فيها بسبب عدم التكوين المتخصص
- منهاج التربية البدنية والرياضية يعد عاملا مساعدا فقط وهو غير كاف وحده للمعلم في تحقيق الأهداف التربوية
- نقص المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج

-إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة: اخترنا العينة العشوائية كونها من أبسط طرق اختيار العينات وتمثلت عينة بحثنا في معلمي الطور الابتدائي وكان عدد أفراد العينة 200 معلم اختيرت من مختلف المدارس الابتدائية بولاية المدية .

المجال البشري : تمثل في 200 معلم من الطور الابتدائي .

المجال المكاني : تمت الدراسة الميدانية على مستوى بعض مدارس ولاية المدية .

المجال الزماني : قمنا بإجراء دراستنا بداية من شهر مارس إلى نهاية شهر ماي .

-المنهج المتبع في البحث : اعتمدنا على المنهج الوصفي وذالك لملائمته لطبيعة البحث المراد القيام به

-الأدوات المستعملة في الدراسة : تم إتباع تقنية الإستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة ما .

-النتائج المتوصل إليها : لا يتماشى واقع الممارسة الرياضية مع مطالب النمو الجسمي والحركي لتلاميذ الطور الابتدائي .

-الاقتراحات والفروض المستقبلية :

-ضرورة إسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي الى متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية التي أصبحت منتشرة عبر العديد من ولايات الوطن من حملة شهادة الليسانس والماستر .

-تدعيم وعي التلاميذ بأهمية هذه المادة وذلك بالقيام بحصص نظرية خاصة بالتربية البدنية و الرياضية

- يجب مراعاة المعايير التقنية قبل انجاز أي مدرسة من حيث الموقع والمساحة , احتوائها على المرافق الرياضية ,الجانب الجمالي ...

-الكلمات الدالة :

-الممارسة الرياضية

-الطور الابتدائي

-النمو الجسمي والحركي

مقدمة

مقدمة:

أصبح الاهتمام بقطاع التربية الشغل الشاغل لكل الدول الغنية منها والفقيرة، وصار من أولوياتها كونه من أهم القطاعات التي تساعد على التطور في جميع الميادين الثقافية منها، الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية ...الخ، وهو الذي يمول كل القطاعات بالطاقات البشرية في مختلف المجالات، وقد خصصت له أكبر الميزانيات في أغلب الحالات مما يترجم المكانة التي يحتلها بالنظر للتأثير الفعال الذي يحدثه في المجتمع بكل فئاته، كما أن الحاجة الماسة للتعليم أدت إلى توسيع رقعته حتى صار من أوسع القطاعات على الإطلاق وهذا لاعتبارين أساسيين أولهما ضخامة الأعداد المتمدرسة والعاملة فيه وثانيهما ضخامة الأعباء الموكلة إليه.

وتسعى الجزائر كغيرها من الدول إلى ضمان التعليم لجميع أبناء الوطن، والارتقاء بمستواه تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص، ولضمان ذلك لابد من توفر الشروط اللازمة مع توقع التنبؤ بالمشكلات التي يمكنها أن تعرقل هذا المسعى، وعليه فإن المدرسة تعتبر مؤسسة تربوية أقامها المجتمع لتحقيق التنشئة السليمة للفرد ببناء شخصيته على أسس متينة تجعل منه عضوا فعالا في المجتمع من خلال النمو الشامل لمختلف جوانب الشخصية، ولكي يتحقق ذلك لا بد أن توفر المدرسة مختلف ألوان النشاطات، وبما أن المرحلة الابتدائية هي أولى مراحل التعليم فكان لزاما إعطاءها المزيد من العناية والتركيز كونها الأساس لباقي المراحل التعليمية.

وبالرغم من كل هذه الجهود تبقى العديد من النقائص تطرح نفسها منها أن معلم الطور الابتدائي مطالب بتدريس مواد عديدة لنفس الفوج أو عدة أفواج تختلف في الشكل والمضمون، ومن هذه المواد مادة التربية البدنية والرياضية التي أخذت طابعا رسميا في البرنامج الدراسي، وأصبحت لا تقل أهمية عن باقي المواد، بل إنها حاجة ماسة ومطلب ضروري للتلميذ لا يمكن إغفاله لما لها من انعكاسات على نمو جوانب هامة من شخصيته، لكن الإشكال المطروح هو كون المعلم المشرف على هذه المادة غير مختص ولم يسبق له التكوين في هذا المجال فكيف يستطيع في ظل هذه الظروف من عدم الاختصاص وانعدام الوسائل والفضاءات المخصصة للممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية أن يؤثر إيجابيا في النمو الشامل لشخصية التلاميذ بشكل متوازن دون إخلال بأي جانب من الجوانب، والتي من أهمها الجانب الجسمي والحركي الذي هو محور دراستنا.(العمري حكيم كاملي ,خالد مرابط مسعود2013,ص4)

كل ذلك يجعل حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي لا ترقى بواقعها الحالي إلى مستوى مطالب وحاجات نمو التلاميذ التي تتطلبها هذه المرحلة العمرية، بل تبقى في كثير من الحالات مجرد كتابات نظرية صيغت في شكل مناهج قد لا يستطيع المعلم تطبيقها بالشكل الكامل الصحيح.

وقد قسمنا دراستنا هذه كالآتي:

- **الجانب التمهيدي:** ويتضمن إشكالية البحث وأهدافه، وفرضيات البحث وأسباب اختيار لموضوع بحثنا مع تحديد دقيق للمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالموضوع.
- **الجانب النظري : الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث**
- **الفصل الأول :الخلفية النظرية للدراسة :** وتتضمن ثلاث محاور خصص
- **المحور الأول:** للتربية البدنية والرياضية وأهدافها في الطور الابتدائي عامة، ومنهاج التربية البدنية والرياضية، والقوانين والمواثيق المحلية والدولية المتعلقة بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني لكل ما يتعلق بالمدرسة الابتدائية، المعلم، التلميذ كون أنهم يمثلون محاور العملية التربوية.

المحور الثالث فقد خصصناه للنمو بصفة عامة ويندرج تحته النمو الجسمي والحركي لتلاميذ الطور الابتدائي، ومدى علاقته بالممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الفصل الثاني : الدراسات المرتبطة بالبحث :** وتتضمن الدراسات السابقة للبحث والتعليق عليها
- **الجانب التطبيقي:الدراسة الميدانية للبحث**
- **الفصل الثالث:منهجية البحث والإجراءات الميدانية :** يتضمن المنهجية المتبعة في البحث وكل ما يتعلق بخطوات الجانب التطبيقي وفيه نجد منهج البحث، متغيراته، الأدوات المستخدمة فيه، عينة البحث وكيفية اختيارها، والمجال الزماني والمكاني.
- **الفصل الثاني:عرض وتحليل ومناقشة النتائج:** يحتوي عرض وتحليل البيانات، ومناقشة النتائج المرتبطة بفرضيات البحث.

قد أنهيت الدراسة بخاتمة، سبقتها مجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات التي توصلنا إليها كنتيجة لدراسة هذا الموضوع، وفي الأخير تم إدراج بعض الجداول والصفحات الأخرى كملاحق متبوعة بقائمة المراجع والمصادر المعتمد عليها في هذه الدراسة.

مدخل عام:

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه، في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة لتلميذ اليوم ورجل المستقبل، وكثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات والعراقيل التي لا يحس بها إلا من هم في الميدان، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها في الشكل والمضمون والطبيعة، إضافة إلى دوره التربوي، ومن هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى مادة التربية البدنية والرياضية التي لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ وأهميتها في كشف وتشخيص مكامن النقص وبعض العقد لدى التلاميذ والتي من شأنها تعطيل وإعاقة عملية النمو الطبيعي وفق ما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية، ضف إلى ذلك حاجة التلاميذ الماسة للحركة والنشاط واللعب التي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية والرياضية أين يجد التلاميذ المتعة والابتهاج والانبساط ...الخ، وتعتبر فرصة للتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وإبراز مواهبهم وهو ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرتابة ومحدودية الفضاء.

وبناء على هذه المعطيات نتناول بالدراسة والتحليل هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي:

هل يتماشى الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية مع مطالب النمو الجسمي والحركي للتلاميذ؟

وتتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- **هل يستطيع معلم المدرسة الابتدائية تأدية واجبه في إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب تكوين متخصص؟**
2- **هل المناهج التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية كافية للمعلم ليقوم بهذه المهمة وتحقيق الأهداف المسطرة؟**
3- **هل الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الهياكل والوسائل والفضاءات ملائمة لتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية؟**
4- **ما هي الحلول التي يراها المعلمون مناسبة للنهوض بمستوى الأداء والممارسة الرياضية للمعلم والتلميذ في الطور الابتدائي ؟**

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

إن الواقع الحالي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لا يحقق الحاجات الجسمية والحركية للتلاميذ ولا يتوافق مع مطالب النمو لديهم.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- لمعلمي الطور الابتدائي نظرة إيجابية نحو أهمية وضرورة حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ.

2- يجد المعلمون صعوبات كثيرة أثناء تأدية واجبهم في حصة التربية البدنية والرياضية التي لا يتحكمون فيها بسبب عدم التكوين المتخصص.

3- منهاج التربية البدنية والرياضية يعد عاملا مساعدا فقط وهو غير كاف وحده للمعلم في تحقيق الأهداف التربوية.

4- نقص المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج.

3- أسباب اختبار الموضوع:

السبب الرئيسي لاختيار الموضوع هو الأهمية البالغة التي يجب أن نعطيها للتلميذ في الطور الابتدائي كفرد من أفراد المجتمع خاصة وهو يمر بمرحلة عمرية تتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والجسمية والحركية، وكذلك من أجل مساعدته على اجتياز هذه المرحلة بطريقة سليمة ومتوازنة، لأن أي خلل في هذه المرحلة يؤثر مباشرة على شخصيته وجسمه وإلى جانب هذه الأسباب هناك أسباب أخرى دفعتنا إلى هذا الموضوع وهي:

- دراسة واقع الممارسة الرياضية في الابتدائي .

- إظهار دور حصة التربية البدنية والرياضية في النمو الجسمي والحركي السليم للطفل

- معرفة كفاءة المعلمين الذين يدرسون حصة التربية البدنية والرياضية من غير اختصاص

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التأكيد على دور الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي على النمو الجسمي والحركي للتلاميذ فمن المهم معرفة نجاعة ممارسة النشاط الرياضي من الناحية الجسمية والحركية ومدى تحقيق الأهداف

وكذلك كون هذا البحث يدور حول واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وهل هناك الظروف المناسبة لها وحول كفاءة المعلمين في المجال الرياضي .

5- أهداف البحث:

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1- الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية، الوسائل والفضاءات المخصصة لذلك.

2- معرفة مدى استجابة واستعداد معلمي الطور الابتدائي لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية في ظل عدم اختصاصهم ومدى اقتناعهم بما يقومون به، ونظرتهم لمدى أهميتها وضرورتها للتلاميذ.

3- كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب الجسمي والحركي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- حصر أهم الصعوبات والعراقيل والأخطار التي تواجه المعلمين في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة تقديم الحلول الملائمة لها كبدائل فعالة.

5- لفت انتباه المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إلى ضرورة إعطاء الأهمية الكافية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.

6- إبراز أهمية الجانب الجسمي والحركي في رسم معالم شخصية التلميذ ومدى تأثير حصة التربية البدنية في تنميته.

7- معرفة رأي معلمي الطور الابتدائي حول الكيفية التي يرونها ملائمة لتغيير واقع الممارسة الرياضية وجعلها أكثر إفادة مما هي عليه الآن.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1 الطور الابتدائي :

- **اصطلاحا:** ويقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري ومرحلة المتوسط وهي التي توافق المرحلة العمرية بين 6 و12 سنة (مسعود، 1992 ص12)

-**إجرائيا** :هي مستوي تعليمي أولي يتكون غالبا من خمسة مراحل كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة، يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الأساسية والتمهيدية، المرحلة التي تعقبها الإعدادية أو المتوسطية.

2-6 الممارسة الرياضية:

- **اصطلاحا:** تمارين منظمة وألعاب ذات أصول وقواعد يقصد بها إلى تقوية الجسم، وتغذية العقل وتهذيب النفس بإكساب المرء صفات حميدة كالمثابرة والصبر والتحمل واللين... (مسعود1992ص33) ،

-**إجرائيا:**هي الركيزة الأساسية لتنمية القدرات الجسمية للفرد فحسب, بل حدودها تتعدي هذا المجال نظرا لدورها الذي تلعبه ,بحيث تعمل على تحسين القدرات النفسية والحركية للطفل خاصة في المرحلة الابتدائية إلى بداية سن المراهقة .

3-6 الأثر:

أثر يؤثر تأثيرا: إحساس يحدثه عامل ما من العوامل في النفس والجسم والعقل والسلوك، وقع أو انطباع يخلفه شيء في النفس، نتيجة تحدثها خاصية شيء ما أو قدرته الفاعلة كانفعال في العقل .

4-6 النمو:: نما ينمو نموا؛ نما الشيء زاد وكثر ارتفع، بلغ، وصل . (مسعود، 1992ص22)

يشير مفهوم النمو من الناحية النفسية إلى جملة التغيرات التي تحدث عند الإنسان أو الحيوان منذ لحظة الإخصاب وحتى الوفاة وينطبق هذا المصطلح على التغيرات المنتظمة التي تستمر لفترات طويلة نسبيا، أما التغيرات المؤقتة فلا تعتبر نموا.

5-6 النمو الجسمي: ويعني الزيادة في الطول والوزن,ويدرس الأعضاء والأجهزة الجسدية كالعظام والرأس ,وما يطرأ عليها من تغيرات خلال النمو الحركي (القماز، يناير 2017)

6-6 النمو الحركي :

- **اصطلاحا:**هو عملية فسيولوجية تحتوي على التغيير العضوي والوظيفي للأجهزة المختلفة لجسم الإنسان وظهور نمو حركي كالمسك والجلوس والوقوف والمشي وهي عملية دائمة لا يمكن تحديدها من مرحلة إلى أخرى. (القماز، يناير 2017)

- **إجرائيا** :وهو النمو الذي يعني دراسة حركات الجسم مثل المشي والركض والقفز وجميع الحركات الدقيقة التي تتطلب معرفة التآزر الحسي والحركي مثل النسخ والكتابة.

الجانب النظري :

الخلفية النظرية

للدراسة والدراسات

المرتبطة بالبحث

المحور الأول :

التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة بل إنها أصبحت إحدى الوسائط التربوية الهامة ووسيلة جذابة من وسائلها ، خاصة مع تغير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق والتي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبنية على ما يشاهد من تمارين وحركات بدنية جعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه ولمجتمعه، وقد أصبحت تحظى باهتمام متزايد مما يدل على ارتفاع درجة الوعي بأهميتها، فلم تعد ذلك الجزء البسيط والهامشي من المقرر الدراسي والذي كان ينظر من خلاله على أنها حاشية يزين بها البرنامج ولا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية فكثيرا ما كان يعبر عنها بمصطلحات كاللعب، الترفيه، الترويح.

وقد مرت المفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية في تطورها بمراحل عدة انطلاقا من مرحلة التدريب البدني أين صب التركيز على مفهوم الصحة وصيانتها، المقاييس الجسمية والمورفولوجية اللياقة البدنية، والنمو البدني، مرورا بمرحلة التربية البدنية والرياضية أين تغير الاتجاه من المفهوم البدني على التربوي، وذلك لاستكمال العملية التربوية ومن ثم الإسهام في وضع أسس متينة للحياة المتوازنة ثم تغير المفهوم بعد ذلك وأصبح الاهتمام أكثر بحاجات الفرد واهتماماته وميوله، ومتعته من خلال إثراء الوجود الإنساني، وهي مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي. تلتها بعد ذلك مرحلة توظيف سيكولوجية التعلم التي برزت خلال الحرب العالمية الثانية وتضاعفت خلالها حركة تصميم الاختبارات الحركية والبدنية والمعرفية للانتقاء والتوجيه للأفراد حسب ما يناسبهم من أدوار. (الخولي، 1996)،

1- التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

وذكرت "**لومبكين**" في تعريفها للتربية البدنية: "هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني. (الخولي، 1996 ص30و35)

كما يقول " **تشارلز بيوتشر** ": إن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض. (محمد و كمال الدين، 1997 ص27)

1-2- ماهية التربية البدنية والرياضية:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمراحلهم المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، وهو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة واللعب، حيث تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له وللمعلم. (ناهد محمود و كمال الدين، 2004)

وهي عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيفية إكسابه المهارات المختلفة. (إبراهيم حامد، 1998 ص21)

1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء،حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة، لكن من خلال الملاحظات المتكررة في الميدان يبدو عدم الاستعمال الجيد لأساليب التدريس التي تتضمنها المناهج التربويةَ، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في الطور الابتدائي خاصة في هذا الجانب، مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ، حيث يقول عباس صالح أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي: " إن المعلم يجب أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق وطبيعة التلاميذ والجو والساحة وغيرها من الظروف المحيطة،بدل أن يجعل درسه فيه من الرتابة بطريقة واحدة، إذ أنه سيؤدي حتما إلى ملل التلاميذ وجمودهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة". (السامرائي و السامرائي، 1991 ص17)

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعامل التلميذ مع الآخر أو منفردا. (أنور الخولي و كامل راتب، 1982 ص35)

إن ممارسة التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته البدنية وتحسن من أجهزته الوظيفية، ويرى سعيد عظمي: أن التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ. (سعيد عظمي، 1996 ص61)

1-4- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

تساهم ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر المختلفة ومميزاتها والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها وذلك من حيث:

- إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم الجهد بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتهما بالمردود كما وكيفا من خلال النشاطات البدنية والرياضية.

- إدراك مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تحدث من جراء هذه الممارسة.

- غرس قيم التربية الصحية لدى التلاميذ بالتعود على نظافة الجسم والملبس والوسط الذي يعيش فيه.

- فهم كيفية استمال واستثمار حركية أطراف الجسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعالة لضمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.

- القيام بنشاطات تعلميه مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تضع كل من التلميذ والمعلم أمام حتمية التطبيق الدقيق لها، ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والإتقان. (اللجنة الوطنية للمناهج ، 2003 ص03)

1-5- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

-1-5-1 الأهداف العامة:

1- تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.

2- اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.

3- الاكتشاف والتعرف على مدى أهمية العمل الجماعي والقدرة على الاندماج والمساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار منظم ومهيكل.

4- التفتح على العالم الخارجي وانتقاء ما يتلاءم معه من معارف لبناء قاعدة معرفية وتكييفها حسب طبيعة الدور المنوط به.

1-5-2- الأهداف الخاصة:

أ) **الجانب المعرفي**:

ويهتم أساسا بالإنجاز (الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية. (محمد نصر الدين رضوان، 2006 ص28)

ب) **الجانب الحسي حركي**:

يوضح سينجر (Singer) 1972 أن من أهم ما يمز المجال الحسي حركي هو أن الاستجابات البدينة وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها. (محمد نصر الدين رضوان، 2006 ص37)

ج) **الجانب الوجداني الاجتماعي**:

1- الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافس

2- المشاركة في نشاطات تتضمن وضعيات تفرض المواجهة والتعاون.

3- الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموعة. (محمد نصر الدين رضوان، 2006 ص32)

إن في هذا الجانب يكون العمل على تطوير وتحسين الجانب الانفعالي للتلميذ من حيث الوعي والانتباه والدافعية ومفهوم الذات والرضا والطموح والتسامح والميول والقيم وغيرها... (محمد نصر الدين رضوان، 2006 ص32)

1-6- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة:

يجب أن يعلم الطبيب ومدرس الرياضة وولي الأمر الحقيقة التالية:

إن الأضرار و الإصابات الناتجة عن ممارسة الرياضة البدنية لا تعادل عشر التي تنتج عن عدم ممارستها، ويقول آرنولد ARNOLD: إن الأمراض الناتجة عن جميع الأمراض المعدية تعادل في عددها نسبة الأمراض الناتجة عن انعدام الحركة وعدم ممارسة الرياضة، وأحيانا جهلا بطبيعة مرض الطفل أو نزولا عند رغبة أهله يعفيه الطبيب عن درس الرياضة كليا، وبذلك قد جنا على جسم الطفل الناشئ بمنعه من أهم حصة في اعتقادي بالنسبة للطفل ولتكوين مستقبله الذي يجب أن يبنى على أسس متينة، وعند إجراء فحوصات طبية على

منتسبي بعض مراكز الشباب ببغداد أدهشت نسبة العاهات التي يحملها بعض الأطفال الصغار ومعظمها ناتجة عن قلة الحركة أو عدم اختيار اللعبة المناسبة لبناء أجسامهم.

ولابد من الانتقال إلى نقطة أخرى تبين لنا التمرين أو اللعبة المناسبة حسب القابلية الجسمية من جهة ومراعاة السن المناسب من جهة أخرى، حيث من الضروري إدراك هذه القابلية في مختلف مراحل النمو وعدم معاملة الطفل كصورة مصغرة للإنسان الراشد ومعاملته على هذا الأساس، إذ هناك أسس علمية يجب مراعاتها في اختيار الرياضة المناسبة آخذين بعين الاعتبار النمو في مختلف نواحي الحركية الجسمية الطفل. (إبراهيم البصري، 1976ص 175..176)

2- المنهاج الدراسي:

2-1- مفهوم المنهاج:

ويعرف رالف تايلور (R.Tyler) المنهاج بأنه وسيلة تعليمية هامة بتحقيق ما يتوقعه من أهداف تربوية، فللمناهج أهميتها في حياة النشء، فهي الأداة لتنمية قدراته وتشكيل ثقافته والاهتمام بقيمه، كما يرى فوزي طه إسماعيل أن المنهاج هو أداة المدرسة ووسيلتها لتحقيق أهداف المجتمع، وعليه وجب دراسة ومعرفة مدى تحقيق المناهج الحالية لأهدافها المرجوة باعتبار أن هذه الأهداف جميعها معايير تختار على ضوئها المواد الدراسية وتنظيم محتواها، وتعِد أساليب التدريس، وأساليب التقويم وكل جوانب البرنامج التربوي والعمليات التربوية ككل.

فقد كان المنهج المدرسي يعرف بأنه كل الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة من خلال عملية التدريس.

2-2- أسس بناء المنهاج:

ويرى فولتمر واسلنجر (Voltmer et Esslinger) في أن بناء أي منهج يعتمد على عاملين أساسين هما احتياجات المجتمع وطبيعة وحاجات الأفراد.

العامل الأول: يجب أن يوضع في الحسبان عند بناء المنهاج احتياجات المجتمع، ولابد أن تخطط المناهج في صورة ديمقراطية، وأن يشترك في هذا التخطيط جميع الممثلين وأن يساير التخطيط العام للمجتمع سواء في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي حيث يمكن إعداد المواطنين لتحمل مسؤوليات الخطط عن طريق الوعي بها واتخاذ العمل محورا للدراسة، وتوفير جميع الفرص أمام التلاميذ للتدريب على التفكير العلمي وتشجيع النقد ما دام يقوم على أساس علمي، وتوجيه العلم ومناهجه لخدمة المجتمع عن طريق الاهتمام بالدراسات التطبيقية المرتبطة بواقع المجتمع ومشكلاته وظروفه وإمكاناته ارتباطا واقعيا ملموسا، كما يجب عند بناء المنهاج أن يهيئ فرصا للعمل الجماعي وتحمل المسؤوليات وبحث المشكلات ذات المعنى واتخاذ قرارات فيها، والعمل على تحويل المواقف التعليمية إلى خبرات تكسب التلاميذ أنماط السلوك الديمقراطي.

العامل الثاني: وهو طبيعة وحاجات الأفراد الذين يعد لهم هذا المنهاج وضمن الأهمية دراسة طبيعة الفرد، وتحليل سلوكه، ومعرفة رغباته، فالرغبة في ممارسة النشاط يوفر الدافع للاشتراك فيه، ويؤدي إلى تعلم أسرع كما تعتبر عامل في إشباع الخبرة، وتعتبر الرغبة الضمان الوحيد لاستجابة المتعلم.. (شكري، 1997 ص40..41)

2-3- البرنامج العام للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

من المسلم به أن الأنشطة المختارة يجب أن تتمشى مع ميول التلاميذ وتشبع حاجاتهم ومع خصائص هذه المرحلة وكذلك مع المؤثرات البيئية والاجتماعية والثقافية كما يراعي في اختيارها الإمكانيات المتوفرة وظروف المدرسة والميزانية المخصصة ويقترح "لابورت LAPORT" المحتويات التالية لبرنامج المرحلة الابتدائية:

2-3-1 الصفوف من الأول إلى الثالث:

- أنشطة إيقاعية وتستغرق 25% من زمن البرنامج.
- حركات إيقاعية أساسية مثل المشي والجري تأخذ 20% من زمن البرنامج.
- ألعاب المطاردة وتأخذ 20% من زمن البرنامج.
- تتابعات مبسطة (الصف الثاني والثالث) 15 % من زمن البرنامج.
- ألعاب ذات تنظيم بسيط 10 % من زمن البرنامج.

2-3-2 الصفوف من الرابع إلى السادس:

- ألعاب ذات تنظيم بسيط ممهدة للألعاب الكبيرة وتستغرق 25 % من زمن البرنامج.
- أنشطة إيقاعية وتشمل (الإيقاعات الأساسية) مثل الرقص الشعبي 30 % من زمن البرنامج.
- ألعاب المطاردة وتشكل 15 % من زمن البرنامج.
- ألعاب ومهارات فردية وتشكل 10 % من زمن البرنامج.
- تتابعات وتكون 10 % من زمن البرنامج.
- حركات رشاقة مثل الوقوف على الرأس والدحرجة الأمامية 10 %. (بسيوني و الشاطي، 1992)

2-4- مقارنة بين البرنامج القديم والبرنامج المتضمن في المنهاج الحديث: (اللجنة الوطنية للمناهج 2016)

البرنامج القديم	البرنامج الجديد
– مبني على المحتويات: أي ما هي المضامين اللازمة لمحتوى معين في نشاط معين؟ **المحتوى هو المعيار**	مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات: أي ماهي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟ **الكفاءة هي المعيار**
– مبني على منطق التعليم والتلقين: أي ما هي كميات المعلومات والمعارف التي يقدمها المعلم؟ – المعلم يلقن يأمر وينهي. – التلميذ يستقبل المعلومات.	– مبني على منطق التعلم: أي ما مدى التعلمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها المعلم وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية والميومية؟ – المعلم يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات. – التلميذ محور العملية: يمارس، يجرب، يفشل، ينجح، يكتسب ويحقق.
– الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي طريقة التعميم: أي كل التلاميذ سواسية وفي قالب واحد. – اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. – اعتماد مسلك تعليمي واحد.	– الطريقة المعتمدة هي: بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. – درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. – تحديد عدة مسالك تعليمية.
اعتماد التقويم المعياري المرحلي فهو تقويم تحصيلي. عموما درجة تذكر المعارف. لا مكان لتوظيف المعارف.	اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم: فهو تقويم تكويني قصد الضبط و التعديل. درجة اكتساب الكفاءة. توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.

جدول رقم (01): يتضمن مقارنة بين البرنامج القديم والبرنامج المتضمن في المنهاج الحديث.

2-5- كفاءات التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية: (اللجنة الوطنية للمناهج 2016)

الكفاءة النهائية	**أن يتمكن المتعلم من القيام بتصرفات قاعدية سليمة، وبناء مشاريع وخطط بسيطة فرديا وجماعيا .**			
		الكفاءات القاعدية		
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث
الكفاءة الختامية السنة الأولى	**أن يتمكن المتعلم من اكتشاف جسمه ومحيطه ومعرفة حدود مقدرته للتدخل بأمان وسلامة**	التحكم في الوضعيات و الهيئات الطبيعية التي لها علاقة بالمحيط	التحكم في التنقلات وتمييز المجهودات و الاستجابات	استعمال جملة من التصرفات حسب قواعدها الأساسية
الكفاءة الختامية للسنة الثانية	**أن يتمكن المتعلم من تحقيق عمليات ترتكز على جملة من التصرفات القاعدية كالجري والوثب والرمي و التصويب**	الجري على مسالك مختلفة بإيقاع ووتيرات متنوعة	الرمي حسب طرق ووضعيات يتطلبها الموقف	الوثب حسب طرق ووضعيات يتطلبها الموقف
الكفاءة الختامية للسنة الثالثة	**أن يتمكن المتعلم من ربط واستعمال جملة واسعة من التصرفات للقيام بما يفرضه الموقف**	اختيار وتنفيذ الرمي حسب الموقف.	استمرارية الجري على مسالك بحواجز.	اختيار وتنفيذ الوثب حسب الموقف.
الكفاءة الختامية للسنة الرابعة	**أن يتمكن المتعلم من ترشيد إمكانياته للقيام بعمليات وأدوار فرديا وجماعيا بارتياح**	تحديد إمكانياته وتسيير مجهوداته	تنظيم التدخلات حسب الموقف.	فهم وتكييف التصرفات حسب الموقف.

الكفاءة الختامية للسنة الخامسة	أن يتمكن المتعلم من الانخراط و المساهمة في بناء مشروع جماعي أو فردي لتحقيق أفضل نتيجة.	أن يتمكن المتعلم من تبليغ معطيات لبناء خطة لمواجهة الموقف.	أن يتمكن المتعلم من تجنيد طاقاته والتدخل الصائب لمواجهة الموقف.	أن يتمكن المتعلم من تقدير متطلبات الموقف للتدخل بأمان

جدول رقم (02): يوضح كفاءات التعليم الابتدائي في التربية البدنية والرياضية

3- المواثيق والقوانين المنظمة للتربية البدنية والرياضية.

2-1- مكانة التربية البدنية في القانون الجزائري:

عمدت الدولة بعد الاستقلال إلى تنظيم هذا الفرع العام من مجال الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي للشباب فأنشئت وزارة الرياضة والسياحة بعد الاستقلال التي كانت لها المهام التالية:

- الإشراف على التربية البدنية والرياضية المدرسية والجماهيرية.
- التكوين والإشراف العلمي لمعلمي التربية البدنية والرياضية وتنظيم المنافسات الرياضية.

حيث كانت الغاية من ذلك هي إعطاء دفع قوي للنهوض بمستوى التربية البدنية والرياضية والرفع من حجم الممارسة الرياضية إلى أبعد الحدود، وكانت من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب والرياضة ولوزارة التربية الوطنية حيث أوكلت لها مهام البرمجة والإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسات التربوية القاعدية بوزارة التربية والتعبئة الجماهيرية لنشر الوعي بأهميتها وانعكاساتها على الشباب بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

وعلى المستوى المدرسي بذلت جهود جبارة لإدماج التربية البدنية والرياضية بصفة تدريجية عبر مختلف المستويات التعليمية انطلاقا من المدرسة الابتدائية وصولا إلى الجامعة في سلسلة من الحلقات متواصلة ومتكاملة، مما استدعى وضع نصوص قانونية تنظم وتضبط كيفية تجسيد هذه المادة ميدانيا:

2-2- الميثاق الوطني لسنة 1976:

" على الجزائر أن تنتج سياسة جديدة وجريئة في الميدان الرياضي حتى توفر للشبيبة الجزائرية كل الإمكانيات التي تساعد على ازدهار الطاقات البدنية والمعنوية، إن الأمراض مثل سوء التغذية التي فرضها الاستعمار الفرنسي على مجتمعنا تفرض بذل الجهد الخاص للصحة وتطور شبيبتنا".

لهذه الأسباب كلها يصبح تنظيم النشاطات الرياضية جزء أساسي من العمل على تكوين الشبيبة وصيانة صحتها ومن أجل هذا فإن مؤسسات التعليم كلها ستتضمن المنشآت التي تعطي قطاعات واسعة من الأنشطة الرياضية، في الوقت الذي تزود فيه المدن والقرى بمركبات رياضية تتناسب مع أهمية المدينة والقرية، كما أن المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية تشجع على تطوير النشاطات الرياضية في نطاق التنمية والأنشطة الاجتماعية وتنظيم وسائل التسلية ومستخدميها، وسوف يبذل جهد خاص لتكوين المدربين وأساتذة التربية البدنية والرياضية حتى يتم تزويد كل أصناف النشاطات الرياضية بالتأطير الذي تحتاجه وبهذه الكيفية تندمج شبيبتنا ضمن شبكة رياضية حقيقية تشمل كامل البلاد وتتخذ الرياضة طابع النشاط الجماهيري المفيد. (الميثاق الوطني ، 1976 ص285)

2-3- قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976:

– المادة 76–35 المؤرخة في 16 أفريل 1976 والمتضمنة تنظيم التربية والتكوين: هذه المادة تنص على أن كل جزائري له الحق في التربية والتكوين وبأنها إجبارية (المادة 05) ومجانية (المادة 07) كما لعب القطاع المدرسي دورا هاما وحيويا في بعث الحركة الرياضية الوطنية وفي سنة 1978 أوكلت التربية البدنية والرياضية لوزارة التربية. (لحمر عبد الحق، 1993 ص59)

ويتضمن القانون ست محاور أساسية وهي:

– القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.

– تعليم التربية البدنية أو تكوين الإطارات.

– تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

– التجهيزات والعتاد الرياضي.

– حماية ممارسي الرياضة.

– الشروط والمتطلبات المالية. (مديرية التربية والتكوين)

خلاصة:

تعتبر التربية البدنية إحدى الوسائط الهامة والوسائل الجذابة من وسائل التربية العامة، خاصة مع تغير المفاهيم حول الرياضة بصفة عامة، التي كانت تتسم بنظرة سطحية مبنية على ما يشاهد من حركات وتمارين بدنية دون التعمق في الجوانب الخفية، حيث تطورت إلى أن جعلت منها وسيلة لتحقيق أهداف تربوية هامة، ومن ثم المساهمة في تكوين الفرد النافع والصالح وهو تحظى باهتمام متزايد مما يوحي بارتفاع درجة الوعي بأهميتها البالغة على الفرد والمجتمع.

وكما يقول حسن أحمد الشافعي: "أن التربية البدنية ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، ولكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية العامة، مما يستلزم الاهتمام بها والعمل على نشرها وتعميمها حتى يرتفع مستوى الصحة العامة وتزداد الكفاءة الإنتاجية، كما يجب أن تلقى التربية الرياضية اهتماما كافيا في المدارس عامة وعلى الأخص في المدارس الابتدائية ليس كمادة تعليمية فقط، ولكن من أجل بناء الافراد الأقوياء الذين تقع عليهم مسؤولية بناء المجتمع العصري على مجابهة الظروف والأحداث الجارية والمتجددة ومن ثم تحقيق أهداف وآمال المجتمع. (شكري، 1997ص15)

والتربية الرياضية عامة جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ككل، فهي مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو الشامل للفرد والنهوض بصحته وغرس مبادئ الروح الرياضية في نفسه مما يجعله يترفع عن السلوكات الدنيئة، واستغلال وقت فراغه أحسن استغلال من خلال نشاط فعال ونافع، وصرف الطاقة بطريقة إيجابية الشيء الذي سينجم عنه ارتياح وانبساط لدى الفرد الذي يؤثر ويتأثر بالمجتمع.

المحور الثاني

المدرسة والمعلم والتلميذ

تمهيد:

إن بناء أي امة وتطور أي مجتمع يجب أن يبنى على أسس متينة، انطلاقا من النهوض بمستوى الأفراد بإعدادهم منذ مرحلة الطفولة من جميع الجوانب كي تكون لهم مثلا عليا ومبادئ سامية، ولن يتأتى ذلك إلا بالتكامل المنشود بين عناصر العملية التربوية؛ المدرسة، المعلم والتلميذ والعلاقة التكاملية بينهم التي تشكل أساسا لكل عمل تربوي.

وقد تغيرت النظرة في العصر الحديث لمفهوم هذه العناصر، فأصبحت المدرسة لا تعنى فقط بتعليم قواعد القراءة والكتابة والحساب، بل اتسعت دائرة مهامها، فصارت مجالا خصبا لتكوين الأفراد من جميع الجوانب المكونة لشخصياتهم، كما لم يبق المعلم ذلك الآمر الناهي صاحب السلطة المطلقة على التلميذ، جاعلا منه متلقيا فقط معتمدا على طريقة الحشو والإملاء لتبليغ كم هائل من المعلومات والمعارف، بل أصبح دوره كمشرف وموجه مما جعل التلميذ يصبح شريكا فعالا في العملية التربوية ومساهما في إثراء وإيجاد الحلول المناسبة للمواقف التي تعترضه بصفة ذاتية، بعدما كان ذلك المتلقي لحجم كبير من المعلومات دون اهتمام كبير للكيف.

هذه العناصر الثلاثة التي اصطلح عليها شركاء العلاقة التربية،وبما أن الشراكة تستدعي أن يقوم كل عضو أو عنصر بدوره على أحسن وجه، فإن أي إخلال أو نقص في أحد هذه الأدوار سيؤدي حتما إلى اختلال العملية التربوية ككل، مما يفرض إعطاء الأهمية البالغة للتكامل بين هذه العناصر

1- المدرسة:

1-1- تعريف المدرسة:

المدرسة مؤسسة اجتماعية، أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعية، تبعا لفلسفته ونظمه، وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة أيضا فيه، إنها الأداة والوسيلة والمكان الذي ينتقل فيه الفرد من حال التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فاعلا في المجتمع.

والمدرسة هي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين.

وهي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقيد وتراكم التراث الثقافي. (شروخ، 2004ص78)

1-2- خصائص المدرسة:

تمتاز المدرسة بأنها بيئة تربوية ذات حجم كبير يتيح للطفل نيل المركز، بصورة مناسبة دون أن يحس بالضياع، ولكن قد يتعرض للقلق والضغط بها في السنوات الأولى، ثم إنها مبسطة، موسعة، صاهرة، ومصفية، وأما أن المدرسة موسعة فلأنها تعمل على توسيع أفق التلاميذ ومداركهم، وتصل حاضرهم بماضيهم، وتقدم إليهم في وقت قصير ما بلغته البشرية عبر آلاف السنين.

ونقصد بالمبسطة، أنها تبسط المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة لتصير مناسبة لإفهام التلاميذ سائرة في ذلك من البسيط إلى المعقد، ومن القريب إلى البعيد ومن المعلوم على المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد، وأما المهارات فتشتق فيها من البسيط الذي تصله وتعمل على غرسها في الناشئة ليمثلوها سلوكا يعيشونه ويقومون به.

وأما بخصوص أن المدرسة مصفية فلأنها تنقي التراث مما يشوبه من أمور لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة. وتؤدي المدرسة دورها في التنشئة الاجتماعية بنشاط مدرسي هادف، بتنويع المواد الدراسية، وتشويق أساليب التدريس، والوسائل المعينة التهوية المناسبة، والتدريب الجيد والمتطور للمعلمين وبالأنشطة المدرسية داخل المدرسة وخارجها، والتدريب المخبري والبحوث الميدانية، واستخدام الثواب والعقاب بصورة موضوعية ودون تحيز مع السعي إلى أن يحقق التلميذ الاستقلال الذاتي لشخصيته. (شروخ، 2004ص75)

1-3- وظيفة المدرسة في المجتمع الحديث:

فوظيفة المدرسة تقوم على تهيئة الظروف الملائمة لكي ينشأ الأطفال في جو يضمن لهم نمو شخصياتهم من جميع نواحيها الجسمية، العقلية، الخلقية، النفسية والاجتماعية، ولم يعد القصد من المدرسة مجرد تلقين التلاميذ المعلومات المعرفية كما عهدناها في مواد الدراسة المعتادة بل إن عملية التربية أشمل من ذلك، إذ تتناول اكتشاف مواهب الأطفال وميولهم وتوجيههم إلى خير ما يضمن لهم النمو المتزن لكي ينشئوا مواطنين صالحين. (كامل محمد محمد عويضة، 1996ص44)

وللمدرسة المعاصرة وظائف كثيرة جدا، وعلى نحو يصعب حصره على مستوى العالم، وتتلخص هذه الوظائف بالنسبة للمجتمع فيما يلي:

- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الناشئة.
- التبسيط.
- التطهير.
- تنسيق التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية.

وأما وظائف المدرسة بالنسبة للأطفال فتتلخص فيما يلي:

1-3-1 تحقيق النمو الجسدي: وذلك بإيجاد الظروف الصحية المناسبة، وتعليم المعلومات الضرورية حول التغذية، وأساليبها الصحية، وتزويدهم بالقواعد الصحية، وتعويدهم على التقيد بها في المأكل والمشرب والنمو والراحة والعمل، وممارسة الرياضة وصولا إلى اللياقة البدنية، وتزويدهم بالمعلومات الضرورية للوقاية من الأمراض، وكيفية ممارسة السلوك الملائم لحماية البيئة وعلى الصحة مع تحريره من الخرافات.

1-3-2 تحقيق النمو العقلي: ويتم ذلك بمختلف الدروس والأنشطة التعليمية، وتعويده على التفكير المنطقي والتفكير الإجرائي، وتزويده بالمعلومات والطرق السليمة لاستخدامها، وتنمية حب الاطلاع وأساليب كسب المعرفة بصورة ذاتية، وجعل الطفل يتحلى بالروح العلمية والروح الإبداعية، والتصرف السليم في مواجهة المشكلات والبحث عن حلولها.

1-3-3 تحقيق النمو الاجتماعي: وفي هذا المجال تقوم المدرسة بما يلي:

– تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة، أي يصير مؤديا للواجبات، متحملا للمسؤوليات، متعاونا مع الغير، يشعر بالولاء لأمته وشعبه، محترما لحقوق غيره، غير متهاون في الدفاع عن حقوقه وأفكاره، محترما للملكية العامة والخاصة، محافظا على المرافق العامة، تعويد الطفل آداب السلوك

وحسن المعاملة وتعليمه العلاقات الاجتماعية والشعور بالمسؤولية القائمة بين مختلف الجماعات، وغرس القيم الصالحة فيه وجعله دوما ساعيا إلى التقدم.

– تزويده بالمعلومات والحقائق التي تجعله قادرا على إدراك بيئته إدراكا سليما، وتعريفه بالمؤسسات الاجتماعية القائمة وكيفية التعامل معها والاستفادة من خدماتها.

– تدريب الطفل على المهارات العلمية النافعة له، والتي تجعله قادرا على كسب الرزق والمساهمة بفعالية في النشاط الاقتصادي عندما يصير قادرا على ذلك..

1-3-5 تحقيق النمو الروحي والخلقي: وتتجلى هذه الوظيفة في النواحي التالية:

– تقوية الروح الدينية القائمة على الفهم الصحيح لتعاليم الدين، وتقوية نزعات الخير، وتعويد الأطفال على مكارم الأخلاق، والمساهمة في أعمال البذل والتعاون وتعويدهم بصورة خاصة على احترام المشاعر الدينية لأصحاب الأديان الأخرى، احتراما قائما على الفهم والإنسانية. (شروخ، 2004 ص76-78)

. أهمية المدرسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الأهم في تعويد التلاميذ على القيم والمعايير، وما يرتبط بها من عادات تتصل بالعملية التعليمية ومن ناحية أخرى فهي تلعب دورا في تنشئة الأفراد اجتماعيا، فهي في المجتمع الحديث بداية تعرف الفرد على مؤسسات المجتمع خارج الأسرة ففيها يتعلم الاختلاط مع الآخرين والتفاعل معهم ويعرف معنى الاعتماد عل النفس، والتقيد باللوائح والنظم، كما تعمل على حفظ التراث الثقافي في المجتمع ونقله للأجيال اللاحقة، وهي المؤسسة التي أوكل لها المجتمع مهمة تزويد الفرد بالمعرفة العلمية والتقنية، والعملية اللازم لإعداده لمهنة معينة تفيده وتفيد المجتمع، كما تقوم بدور في تنمية جوانب ومكونات شخصية الفرد، فهي المخبر الذي تتصهر فيه خبرات الأجيال المتعاقبة والمتحف يروي تاريخ الإنسانية الحافل بالدروس والعبر المفيدة للناشئة.

لذلك كان الرهان دائما في حالة السلم والحرب معقودا على التعليم كشعلة تنفخ في نفوس الأفراد وتصقل شخصياتهم وتصنع اتجاهاتهم وتقرر مستقبلهم، فهي مخبر لصناعة الأجيال والمعلم هو الصانع الماهر الذي يتولى صقل وبلورة العقول الناشئة، وحوادث التاريخ تؤكد أن الألمان لما انتصروا قالوا: "انتصر معلم المدرسة الألمانية" ولما انهزموا وأرادوا البحث عن مخرج من نكبتهم قال أحدهم:"أعطوني وزارة التربية والغوا كل الوزارات". (سلطان بلغيث، 2007ص106)

2- معلم المدرسة الابتدائية رسالته، إعداده ونموه في المهنة:

2-1- تعريف المعلم:

- **تعريف جيلبار دي لانشير** (Gilbert De Landshere) : "المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس" ويشير هذا التعريف إلى وصف المعلم بمفهوم المربي الذي يشرف على تربية وتوجيه الأطفال نحو المثل والقيم الاجتماعية ولأن هذا التعريف حصر مهمة المدرس في التربية إلا أنه يعتبر دورا موازيا لأدوار المدرس أو مهامه ولهذا فهو تعريف محدود ولا يعبر عن التكليف الحقيقي للمدرس الذي يجعل مهمته عملية معقدة وصعبة وتتطلب منه عدة تأهيلات مهنية. (زيدي، 2007ص44)

- **تعريف محمد زيان حمدان:** "المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية" حيث يعتبر التدريس صناعة وفن ليس في متناول أي كان، بل هو مهمة عريقة وذات أبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها، الذي يعرف فن هذه الصناعة التي تتكلف بإنتاج العقول والمفكرين وهي مهمة تعتمد كل الاعتماد على شخصية المعلم وما يتميز به من خصائص نفسية وعقلية وجسمية وقدرة على الأداء الجيد لهذه السمة والتي تتجلى لنا في عدة أعمال أهمها القيادة، التنظيم، التقييم، والتجريب، وهي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة إلا على يد من يدرك إدراكا حسيا لخفاياها وجمالياتها. (زيدي، 2007ص45)

2-2- رسالة المعلم:

لاشك أن مهنة التعليم من أشق المهن وأصعبها ذلك لأنها مهنة بناء البشر، فإذا ما قارنت بين بناء المصانع أو بناء المساكن مثلا وبين بناء البشر، لأدركت مدى أهمية وخطورة الرسالة التي يقوم بها المعلم، ذلك لأننا نضع بين يديه مخلوقا ضعيفا في السادسة من عمره تقريبا، ونريد منه أن يرده إلينا عضوا اجتماعيا نافعا مكتمل الشخصية، ملما بالمهارات و المعارف التي تمهد له كسب عيشه بنفسه، ومزودا بالعادات والقيم الأخلاقية والفكرية التي تمكنه من التكيف مع بيئته، بل والعمل على تطويرها وازدهارها، ومن هنا فإن جميع الدول الناهضة تضع المعلم في أرفع مكان وأجل منزلة فبيده نهضة الأمة بأسرها إذا أحسن تأدية رسالته وبيده كذلك أن ينحدر بالأمة إلى أسفل الدرك إذا هو تهاون في تأدية رسالته. (مدرية التكوين ص148)

2-3- إعداد المعلم:

أصبحت عملية إعداد المعلم من القضايا التي تلقى اهتماما متزايدا في الأوساط التربوية، ويرجع هذا الاهتمام إلى الدور الذي يقوم به المعلم في المجتمع وإلى طبيعة مهمته.

فمن البديهي أن يرتبط الاهتمام بإعداده ورفع مستواه في مناهج إعداده بالكليات والمعاهد المتخصصة والذي يستند على الجوانب الأساسية لمهنة التعليم عامة، ولطبيعة التخصص العلمي الذي يُعَد له المعلم خاصة، ولذلك فإنه من الخطأ اعتبار إعداد المعلم قضية عامة يتم معالجتها دون النظر إلى طبيعة التخصص العلمي.

لقد كان دور المعلم في الماضي يقتصر على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للنشء، ولكنه اليوم إزاء تحديات العصر المتمثلة في الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي قد فرض عليه متابعة كل جديد واستيعاب ما طرأ من تقدم في محتوى التعليم، وطرق التدريس، وأساليبه، واستيعاب ذلك وتطبيقه، مما جعل هذا الدور الجديد للمعلم يحتاج للتدريس والتكوين المستمر كأمر مهم وضروري.(السايح، 2004ص286)

2-4- تكوين المعلمين في الجزائر:

- التطور الكمي والنوعي للمعلمين:

إذا كان على المنظومة التربوية أن تسهم في بناء المجتمع بنجاح فإن من مستلزمات ذلك توفير المعلم المؤهل علميا وتربويا وثقافيا وإلا فإنه يتعذر الوصول إلى أهدافها، حيث تساهم نوعية التكوين الممنوح في تحقيقها، كما أنها تتأثر بالحجم الزمني المخصص لهذا التكوين وكذا الوسائل المرصودة له، ومشكلة إيجاد نوعية من المعلمين تتوفر فيهم المقاييس العلمية والتربوية والثقافية الممتازة هي إحدى المشكلات التي كانت مطروحة بعد الاستقلال مباشرة سنة 1962 وينبغي حلها إلا أن عدم إعطاء هذه المشكلة العناية اللازمة كان نتيجة التدفق الكبير لنسبة المتمدرسين التي قدرت ب:20% من مجموع السكان مما أثر على عدم توفر العدد الكافي من المعلمين وازدادت الحاجة أكثر بعد مغادرة المعلمين الأجانب للبلاد. (طاهر زرهوني، 1986ص145)

2-5- التطور الكمي والنوعي لمعاهد تكوين المعلمين في الجزائر:

لم تكن هناك معاهد لتكوين المعلمين في الجزائر حيث كان التكوين يتم في فرنسا بعد صدور قانون Guizot الذي نص على إنشاء معاهد لهذا الغرض سنة 1833.(b3 bouzida, 1973)

وتم تأسيس أول معهد في الجزائر ببوزريعة وذلك سنة 1865.

وكان التحاق الجزائريين للتكوين به يخضع لرقابة صارمة والعدد المحدود جدا الذي يتم تكوينه منهم هو لغرض تعليم العدد القليل من السكان الأهالي وكثيرا ما يتم انتقاء هؤلاء المعلمين من الجزائريين ذوو المستويات الضعيفة لأنهم يعدون بالتعليم بمدارس تضم أبناء الأهالي

لذالك كان عدد المعلمين المكونين في ذلك العهد قليل جدا حيث نسجل طالب واحد متكون سنة 1866 وطالبا واحدا سنة 1867 وطالبا واحدا متكونا سنة 1868 وطالبين 1869 لأن أولوية الالتحاق بالمعهد كانت دائما تمنح للفرنسيين أكبر الحظوظ للنجاح مع غيرهم من الأوربيين. (bouzida, 1973)

2-6- الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية:

2-6-1 الصفات الشخصية:

كما أشارت "لومبكين" إلى أن مدرسي التربية البدنية والرياضية مطلوب منهم أن يكونوا يتمتعون بروح القيادة في كل المواقف المهنية التي يخوضونها، فالقائد يتصف بالإبداع والحماس وتحمل المسؤولية والحسم، كما نجاحهم يقاس من خلال مدى فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة المختلفة والمتنوعة للمشاركين فيها، وبما أنهم يؤمنون بأدوارهم القيادية فإنهم يتحملون مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها. (أمين أنور الخولي ، 1996، ص147)

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه صفات شخصية تساعده على القيام بمهامه على أكمل وجه وهذه الصفات هي:

- إتباع التعليمات.
- الاتزان الانفعالي.
- الأداء واللياقة في التصرفات.
- الذكاء الاجتماعي.
- تعدد الخبرات.
- المظهر السليم.
- سعة الصدر.
- القدرة على الابتكار والإبداع

2-6-2 الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

إذا ما أردنا أن نصل إلى مدرس ذي كفاءة مهنية عالية لابد أن نراعي توفر الصفات المهنية التالية فيه:

- الإعداد الجيد للدرس.
- اختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له.
- القدرة على ربط أجزاء المنهاج بعضها ببعض.
- القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية وسليمة.
- القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية.
- القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم.
- القدرة على العرض بطريقة شيقة.
- تطبيق المبادئ التربوية السليمة. (مديرية التربية والتكوين)

3- التلميـذ:

يعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات، ومن أجله أقيمت المدارس، وكوِن المعلم، ووضعت المناهج، وخصصت ميزانيات معتبرة لا لشيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل.

3-1- مميزات وخصائص التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ومميزات سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الأنشطة تقريبا.

وأهم مميزات وخصائص هذه المرحلة (7-12) سنة هي:

سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.

كثرة الحركة.

- انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط، ولكن الهدف الرئيسي الثقة والمرح والسرور.
- وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة.
- الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية، وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية.
- اختلاف الجنسين لا يكون واضحا في المرحلة المدرسية الأولى والاختلاف بينهم قليل.
- وفي نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة سن 12 سنة.

بما تقدم يمكننا القول أن النمو الحركي من (9-12 سنة) يصل إلى ذروته وكثيرا ما تعتبر أنها الفترة المثلى للتعلم الحركي، واكتساب المهارات الحركية.

ويؤكد الكثير من العلماء بأنها السن المناسبة والتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وذلك في معظم أنواع الأنشطة الرياضية. (إبراهيم حامد، 1998)

2-3- التطور الحركي لتلاميذ الطور الابتدائي (من 06 على 12 سنة):

يحدث تقدما ملحوظا في القابلية الحركية في هذه الفترة بصورة خاصة وتظهر في هذه المرحلة الحركات الأساسية بشكل كبير، ويتعلم الطفل حركات رياضية كثيرة بدون معلم أحيانا، لذا تسمى هذه المرحلة بعمر المستويات الخاصة أو بتعبير آخر أحسن مرحلة تعلم لعمر الطفل، كما تحدث زيادة كبيرة لدرجات القابليات الجسمية، وتشمل بصورة خاصة السرعة والمطاولة والدقة الحركية، ولوحظ أن المرونة تقل بزيادة العمر بعدما كان الطفل قبل دخوله المدرسة يتميز بمطاطية كبيرة لأجهزته الحركية وقلة صلابة جهازه العظمي ومفاصله، لذا لابد من زيادة الانتباه في هذه المرحلة.

كذلك تصل قابلية التعلم الحركي مستوى عال في هذه الفترة وخاصة في مرحلة عمر الطفولة الوسطى حيث يتم تعلم حركات رياضية كثيرة بسرعة بمساعدة شرح وعرض بسيطين، ومع تصحيح قليل يحصل الطفل على الشكل الخام للحركة إضافة إلى رغبة الطفل الشديدة للرياضة والتي تعتبر عاملا جيدا لقابلية التعلم لديه، كذلك لابد من إعطاء النشاط الحركي المصحوب بالسرور والشجاعة في حل الواجبات الحركية المعطاة له مع تطور قابلية تفكيره للتعلم.

ولوحظ كذلك أن الأطفال في هذه المرحلة يرغبون في أداء الأشياء التي تطلب منهم بدقة ويجب الانتباه إلى حجم التدريب وشدته وخاصة مطاولة السرعة وتدريب القوة، فكما هو معروف أنها من الصفات ذات التحمل الصعب لذا يجب أن يكون حجمها في مرحلة المدرسة قليلا، أما تمرينات القوة فيجب أن تكون ذات قوة متوسطة أو أقل من القصوى، لأن الجهاز الحركي لازال غير متصلب مما يؤدي إلى حدوث الإصابات في حالة بلوغها الشدة القصوى.(عبد علي نصيف، د.قاسم حسن حسين، 1980، ص64)

خلاصة:

إذا ما نظرنا للعلاقة الوطيدة والارتباط القوي بين المدرسة والأسرة فإننا نجدها علاقة تكاملية مستمرة، فالأسرة تعنى بالطفل في حدود مستواها الاجتماعي والثقافي والأخلاقي قبل دخوله المدرسة كمحطة أولى بعد ميلاده، يتلقى فيها حدا معينا من المكتسبات التي تساعده وتهيئه لدخول المدرسة التي يجد فيها نظاما جديدا لم يعهده في أسرته، كونه سيصبح مضبوطا بنظام معين، يتعلم كيفية تنظيم الوقت بالدرجة الأولى من خلال تنظيم أوقات الدخول والخروج من القسم والمدرسة.

ففي المدرسة يستلم المعلم التلاميذ كأوراق بيضاء يكتب عليها ويسبغها بمختلف الالوان، فالتربية والتعليم عامة تهدف لصناعة الأجيال، والمعلم هو الصانع الماهر الذي يتولى صقل وبلورة الناشئة، والمدرسة هي مخبر هذه الصناعة، فالألمان حينما انتصروا في حروبهم: انتصر معلم المدرسة الألمانية، ولما انهزموا وأرادوا البحث عن مخرج لنكبتهم قال أحدهم أعطوني وزارة التربية والغوا كل الوزارات، ولما أطلق الروس القمر الصناعي الأول "سبوتنيك" وغزوا الفضاء أعلن الأمريكان حالة استنفار قصوى وشكلوا خلية أزمة لتشخيص واقع التربية والمدرسة تحت شعار "تربية في خطر"، وعقب الهزيمة التي لحقت الدول العربية في حرب 67 طالب البعض في إعادة النظر في تربية المواطن العربي، من خلال تطوير المناهج التعليمية بما يكفل تربية الأجيال الصاعدة على مثل قوية، وغرس القيم والمبادئ الأصيلة في نفوسهم، قصد تخريج جيل قوي مسلح بالعلم والمعرفة والأخلاق، ويقدر المسؤولية.

المحور الثالث:

النمو الجسمي

والحركي لتلاميذ

- **تمهيد:**

من الظواهر المألوفة في حياة الإنسان أنه يأتي إلى هذا العالم عاجزا لا يمتلك القدرات و الإمكانات ولكنه سرعان ما يتغير فيصبح قادرا على الحركة والكلام والتفكير والتفاعل مع الآخرين وما حوله بكفاية وفاعلية ولعل زيادة الاهتمام بالطفل ونموه يرجع إلى التطورات الهائلة التي سادت المجتمعات الإنسانية في مختلف المراحل وخاصة بعد الثورة الصناعية وما ترتب على ذلك من تغيرات في بنية هذه المجتمعات أدى إلى ظهور مشكلات جديدة .

1- النمـــو:

1-1- مفهوم النمو:

النمو سلسلة متتابعة و متماسكة من متغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال نضج ومدى استمراره وبدأ انحداره، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة ولا يحدث خبط عشواء بل يتطور بانتظام خطوة إثر خطوة ويسفر عن تطوره هذا عن صفات عامة تحدد ميدان أبحاثه. (فؤاد البهي السيد,بدون سنة ,ص23)

1-2- أهمية دراسة النمو:

تهدف الدراسة العلمية للنمو إلى اكتشاف المقاييس والمعايير المناسبة لكل مظهر من مظاهره كمعرفة علاقة طول الطفل بعمره الزمني، وعلاقة وزنه بطوله وعمره، وعلاقة لغته بمراحل نموه وهذا تستطرد هذه الدراسات لتكتشف المقاييس المختلفة لكل طور من أطوار حياة الإنسان.

وبذلك يستطيع الباحث أن يقيس النمو الجسمي و النفسي والحركي بمقاييس صحيحة، فيكشف النمو العادي المتوسط، والنمو البطيء المتأخر، والنمو السريع المتقدم، وهكذا تؤدي بنا هذه الدراسة لمعرفة ألوان الشذوذ التي تطرأ على النمو، والجنوح الذي يلازم بعض الأطفال في أطوار نموهم المختلفة، وتؤدي بنا أيضا إلى معرفة مدى اختلاف الشذوذ عن النمو العادي، ومعرفة نوع هذا الشذوذ، وبهما نستطيع علاج هؤلاء الأفراد علاجا جسميا نفسيا. (فؤاد البهي السيد,بدون سنة ,ص23)

ولهذه الدراسات أهميتها في تربية الأفراد تربية صحيحة وفي توجيههم توجيها علميا يعتمد في جوهره على الأبحاث التجريبية الموضوعية، فهي بهذا المعنى الدعامة الأولى التي تقوم عليها التربية الحديثة في المنزل والمدرسة والمجتمع والتي تقوم عليها الدراسات الجسمية للنظرية التطبيقية في آفاقها الواسعة العريضة، فدراسة نمو حياة الفرد في ضروبها العادية المألوفة، وفي مسالكها الدنيا المنحرفة وفي آفاقها العليا العبقرية هدف قوي يسعى إليه العلم ليوجه النمو نحو طرائقه السامية ومسالكه التي تتفق ومواهب الأفراد، حتى لا تميل بهم السبل ولا يقعد به العجز والتقصير عن بلوغ أهدافهم التي يسعون إليها أفرادا وجماعات ويسعى إليها النوع الإنساني كله. (فؤاد البهي السيد,بدون سنة ,ص20-22)

1-3- مبادئ النمو:

1- ينمو الأفراد وفق معدلات مختلفة.
2- النمو منتظم نسبيا.
3- يحدث النمو تدريجيا.

وفي ضوء العديد من الدراسات لظاهرة النمو الإنساني توصل الباحثون إلى مجموعة من المبادئ التي تفسر بعض ظواهر النمو ومنها:

1- يتضمن النمو تغيرا كميا وكيفيا.
2- يسير النمو من الداخل إلى الخارج ومن الأعلى إلى الأسفل.
3- ينمو كل طفل بطريقة فريدة خاصة به.
4- هناك ارتباط بين جوانب النمو المختلفة.
5- يسير النمو من الاستجابات العامة إلى الاستجابات الخاصة.
6- التكامل في النمو.(صالح محمد علي أبو جادو ,1998 ,ص52-55)

1-4- جوانب النمو:

يعتبر الإنسان كائن متكامل الجوانب ويجب أن ينظر إليه على هذا الأساس أما تقسيم أنماط النمو إلى جوانب مختلفة منفصلة فهو إجراء يرمي إلى تسهيل دراستها والبحث فيها، ويعتقد(مك كاندلس وإيقانس) أنه مهما تعددت أنماط النمو ومهما اختلفت إلا أنه يمكن وضعها في ثلاث فئات أساسية على النحو التالي:

1- الفئة الأولى: وتحتوي على الجوانب ذات العلاقة بالنمو العقلي وتتضمن الإدراك، التذكر، التخزين، التفكير، التذويت، التصنيف، الاسترجاع، استخدام اللغة، فهم الرموز، واستخدام طرق جديدة في التفكير وحل المشكلات.
2- الفئة الثانية: وتتضمن الجوانب المرتبطة بالنمو الجسمي والحركي وتشمل على جملة التغيرات التي تطرأ على الوزن والطول والحجم ونسب أبعاد الجسم وقوة الفرد وشدة عضلاته وقدرته على التحمل إضافة إلى قدرته على تحريك أعضاء جسمه في وضعيات مختلفة متغيرة وانتقاله من مكان إلى آخر.
3- الفئة الثالثة: وتتضمن كل التغيرات ذات العلاقة بالجانب النفسي والاجتماعي ومنها ميزاج الأفراد، العادات الاجتماعية، التكيف الشخصي الاجتماعي، التوافق الانفعالي، العلاقات مع الآخرين، وتحتوي كذلك على النمو الأخلاقي وما يرافقه من معايير واضحة للحكم على أقوال الفرد وأفعاله .(إبراهيم البصري، 1976)

1-5- العوامل المؤثرة في النمو:

1-5-1 العوامل الوراثية: تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في نمو الفرد، وقد كشفت دراسات النمو التي يتصدى لها علم الوراثة والهندسة الوراثية عن بعض هذه الأدوار ومازال أمام هذين العلمين الكثير لإلقاء الضوء عليه وكشف أسراره.

1-5-2 العوامل البيولوجية: ويقصد بها وظائف الأجهزة الجسمية لا سيما الجهاز الغدي والعصبي، بالإضافة إلى عامل النضج.

1-5-3 العوامل البيئية : تعتبر البيئة من العوامل الرئيسية التي تلعب دورا هاما في تحديد مسار النمو الإنساني وتتنوع البيئات التي يحدث فيها النمو وأول هذه البيئات هي البيئة الرحمية التي تحتضن نمو الكائن الحي من لحظة الإخصاب وحتى لحظة الميلاد ويعتقد البعض أن ما تعمله الأم أو تفكر فيه له تأثير مباشر على الجنين ووجد العلماء أن هناك علاقة بين صحة المولود ووقت ولادته، وبين وزن المواليد ونمط تغذية الأم.(صالح محمد علي أبو جادو ,1998 ,ص60)

1-6- المظاهر والجوانب العامة للنمو: .(حامد عبد السلام ,بدون سنة ,ص62)

مظاهر النمو	جوانب النمو
النمو الجسمي	النمو الهيكلي – نمو الطول و الوزن – التغيرات في أنسجة أعضاء الجسم – صفات الجسم الخاصة بنسب الجسم والشعر... – القدرات الخاصة – العجز الجسمي الخاص
النمو الفسيولوجي	نمو وظائف أعضاء أجهزة الجسم المختلفة مثل نمو الجهاز العصبي، وضربات القلب وضغط الدم والتنفس والهضم والإخراج – النوم، التغذية – الغدد الصماء التي تؤثر إفرازاتها في النمو.
النمو الحركي	نمو حركة الجسم وانتقاله – المهارات الحركية المختلفة اللازمة في أوجه النشاط المختلفة في الحياة.
النمو الحسي	نمو الحواس المختلفة – البصر، السمع ، الشم، الإحساسات الظاهرية عن طريق الجلد والإحساسات الداخلية كالإحساس بالألم والجوع والعطش وامتلاء المعدة والمثانة...
النمو العقلي	نمو الوظائف العقلية مثل الذكاء العام، والقدرات العقلية المختلفة، العمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيل، والتفكير... والتحصيل .
النمو اللغوي	نمو السيطرة على الكلام، عدد المفردات ونوعها، طول الجمل، والمهارات اللغوية.
النمو الانفعالي	الانفعالات المختلفة، مثل الحب والكره، التهيج والانشراح، البهجة والحنان والانقباض، والغضب والتقزز والخوف...
النمو الاجتماعي	عملية التنشئة الاجتماعية للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفي جماعة الرفاق – المعايير الاجتماعية – الأدوار – الاتجاهات – القيم – القيادة – التبعية – التفاعل الاجتماعي.
النمو الجنسي	نمو الجهاز التناسلي ووظيفته – أساليب السلوك الجنسي الذي له جانبان جسمي ونفسي ولذلك يتم تسميته بالنمو النفسي الجنسي.

جدول (03: يوضح المظاهر والجوانب العامة للنمو

1-7- خصائص النمو في مرحلة المدرسة الابتدائية (من 06 حتى 12سنة):

يتميز النمو العضلي والحركي بالنمو السريع فتبلغ عضلات الطفل في السن الثانية عشرة ضعف وزنها في سن السادسة ويكون الطفل في بداية هذه المرحلة ضعيف القدرة على أداء الأعمال التي تتطلب توافقا عصبيا دقيقا ولا يزال التحكم في العضلات الكبيرة متفوقا على التحكم في العضلات الصغيرة، وفي الفترة مابين 10 و12 سنة يتحسن التناسق الحركي عند الأطفال. (haddad, 1974)

2- النمو الجسمي والحركي:

2-1- النمو الجسمي : تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيئة من الناحية الجسمية ,ويقابله النمو السريع للذات ,وفي هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة ,وتبدأ الفروق الجسمية بين الجنسيين في الظهور يصل حجم الرأس إلى حجم الرأس الراشد ويتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة ,أما عن الطول فنجد في منتصف هذه المرحلة العمرية أي سن 8سنوات يزيد طول الأطراف حوالي 50 ,بينما طول الجسم يزيد بحوالي 25 فقط ويزداد طول بنسبة 5 في السنة ,بينما يزداد الوزن 10 في السنة , يكون الذكور أطول قليلا من الإناث ' بينما ينزع الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية هذه المرحلة , وتتساقط اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة ,يبلغ طول الطفل في سن 6 سنوات ونصف 117,5سم ووزنه 20,8كغ ,أما في سن 9 سنوات يصل إلى 130,0 سم ووزنه يبلغ)26,3كغ .(محمد محمد عارف ,2002,ص32)

2-1-1-تعريف النمو الجسمي:

ويعني الزيادة في الطول والوزن ويدرس الأعضاء والأجهزة الجسدية كالعظام والرأس وما يطرأ عليها من تغييرات خلال النمو.

يتمثل في التغيرات التي تطرأ على ملامح الجسم الظاهرة وفي الطول الوزن نمو الأجهزة الداخلية ويأخذ هذا النمو الجسمي في أشكال متعددة منها :

- تغيرات كمية زيادة الطول والوزن والحج .

- تغيرات عددية :ظهور أعداد من الأسنان وكذالك العضلات ومن ثم تنمو في العدد.

- تغيرات في نسب نمو الأعضاء وتشمل تغيرات في سرعة نمو أعضاء في مرحلة وبطنها في مرحلة أخري مثل سرعة نمو الرأس إلى الجسم.

تغيرات في شكل اختفاء خصائص وظهور خصائص جديدة مثل ظهور الغدة الصنوبرية والتيموسية وظهور غدة تناسلية في المراهقة. (محمد محمد عارف ,2002,ص32)

2-1-2- العوامل المؤثرة في النمو الجسمي:

أ-الحالة الصحية:

تؤثر الحالة الصحية في النمو الجسمي للطفل فإذا كانت الظروف الصحية التي يمر بها الطفل خلال مراحل نموه غير جيدة أو أنه يتعرض إلى الأمراض بشكل مستمر فكل ذالك له تأثير كبير على صحته الجسمية ويؤدي إلى إعاقته الجسمية.

ب- الأسرة:

تؤثر الأسرة من الناحيتين البيئية والوراثية فبعض العوامل الوراثية تجعل الأطفال أسمن وأطول وأثقل من غيرهم أما العوامل البيئية فإنها إما تساعد على تحقيق الانمكانيات أو أنها لا تساعد على ذالك

ج- التغذية:

الغذاء هو أصل المادة التي تعمل علي تكوين الجسم ونموه إذا أن المواد الغذائية وظائف حيوية هامة مثل توليد الطاقة اللازمة لتحريك العضلات ومنها البروتينات ويؤدي نقص التغذية إلي عدة أمراض منها مرض لين العظام علي سبيل المثال :بالإضافة إلي انه يؤدي إلى ضعف الفرد في مقاومة الأمراض

د- الاضطرابات الانفعالية:

إذا تسبب زيادة في إفراز هرمون الأدرينالين الذي يعطل إنتاج هرمون النمو في الغدة النخامية حدوث التقزم أو العملقة عند الأشخاص مما يؤدي إلي إعاقة النمو الجسمي

هـ- المستوي الاجتماعي والاقتصادي:

فعندما نقارن أطفالا من نفس الأعمار يعيشون في بيئات مختلفة ,نجد أن نمو الأطفال الجسمي الذين يعيشون في البيئات التي تفتقر إلي الجانب الاجتماعي والاقتصادي اقل وزنا من الأطفال الذين يعيشون في بيئات ذات مستوي اجتماعي اقتصادي وغني. (فؤاد البهي السيد,بدون سنة ,ص40)

2-1-3- أهمية النمو الجسمي لدى تلاميذ الطور الابتدائي :

للنمو الجسمي أهمية كبيرة في سلوك الطفل حيث يؤدي نمو عضلات الجسم إلي حدوث بعض التغيرات في القدرات الحركية وفي أنواع النشاطات التي يقوم بها الطفل خاصة الألعاب الرياضية ويؤدي نمو الجهاز العصبي الذي هو جزء من الجسم إلي ظهور أنماط جديدة من السلوك ,فمثلا يرتبط السلوك الانفعالي للطفل ارتباطا مباشرا بقدرته على إدراك المعاني التي تواجهه في المواقف المختلفة .كما أن درجة قبول الاجتماعي الذي يتمتع به الطفل ترتبط كذالك بقدرته على فهم أفكار الآخرين ومشاعرهم. (فؤاد البهي السيد,بدون سنة ,ص28)

وعلي أية حال فان النمو الجسمي يؤثر علي سلوك الطفل أما بصورة مباشرة أو غير مباشرة فالتأثير المباشر إذا كان نموه الجسمي خاليا من الأمراض أو الإعاقات الجسمية فانه سيكون قادرا علي التوافق مع إقرانه ومجاراتهم في اللعب.

أما التأثير الغير المباشر للنمو الجسمي على سلوك الطفل فانه يتعلق بالاتجاه نحو وذات الآخرين والذي بدوره يؤثر على توافقه معهم فمثلا الطفل البدين الذي يكتشف انه لا يستطيع الاستمرار واللعب كبقية إقرانه في لعبة كرة القدم مثلا بسبب وزنه الثقيل فانه سيتولد لديه الشعور بالنقص سيما إذا تصور بأنهم لا يحبونه فضلا عن ذالك الأثر الذي يتركه إدراكه للكيفية التي ينظر بها الآخرين إلى حجمه ومظهره الخارجي البدين على مفهومه لذاته أو تصوره لنفسه. (فؤاد البهي السيد,بدون سنة ,ص80)

2-1-4- تأثير الممارسة الرياضية على النمو الجسمي للأطفال :

- ضبط الوزن لديهم وخفض نسبة الشحوم في الجسم, حيث تشير البحوث إلى أن الأطفال الأكثر نشاطا هم الأقل عرضة للإصابة بالسمنة.

- تعد الأنشطة البدنية التي يتم فيها حمل الجسم ,كالمشي والجري والهرولة والقفز من أهم الأنشطة الرياضية المفيدة لصحة العظام ,والمعلوم أن بناء كثافة العظام يتم خلال العقدين الأولين من عمر الإنسان, مما يعني أهمية فترة الطفولة بمراحلها المختلفة في تزويد العظام بالكالسيوم وتعزيز كثافتها , الأمر الذي يقلل من احتمالات الإصابة بهشاشة العظام .

- على الرغم من أن الأمراض شرايين القلب لا تحدث غالبا قبل منتصف العمر ,إلا أن الممارسة الأنشطة البدنية في الصغر مفيدا جدا لصحة القلب والأوعية الدموية ,كما أن ممارسة النشاط البدني لدى الأطفال بانتظام يقد أصلا إلى خفض مخاطر الإصابة بأمراض القلب ويهم في الوقاية من بعض أمراض المزمنة, كإرتفاع ضغط الدم وداء السكري. (أنور الخولي و كامل راتب، 1982)

– من المؤكد أيضا أن ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية لدى الأطفال تساعد على تنمية قوة العضلات والأوتار العضلية وتعزز من مرونة المفاصل .

–لا شك إن ممارسة الأنشطة البدنية الحركية والانخراط في الألعاب الحركية مفيدا أيضا للصحة النفسية للطفل ,كما أن ممارسة الأنشطة البدنية مع الآخرين يعد عنصرا مهما للنماء الاجتماعي للطفل

– من خلال الأنشطة الحركية يتمكن الأطفال من التعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم ومن خلال السلوك الحركي واللعب يتم حث الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للإدراك والتعلم. (إبراهيم البصري، 1976).

2-2-النمو الحركي :

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ ويمارس الأطفال تبعا لذالك نشاطات حركية زائدة مثل :اللعب الكرة ,الجري ,التسلق ,الرقص ,نط الحبل ,والتوازن

وفي هذه المرحلة العمرية يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الكبيرة سيطرة تامة ويقدر على التحكم فيها ,في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سنة الثامنة .

يزداد نمو التآزر بين العضلات الدقيقة ,التآزر بين العين ولبيد وتزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والمواد ,وتزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكانته بين أقرانه ,وعلى تكوين مفهوم إيجابي للذات. (أنور الخولي و كامل راتب، 1982)

2-2-1- تعريف النمو الحركي:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان ولكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه ,وبذالك تعرفه الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح عام 1980بأنه :

– التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولية عن هذه التغيرات

– سلسلة متصلة ومستمرة من التغيرات النمائية المرحلية نحو اكتمال النضج الحركي.

2-2-2- العوامل المؤثرة في النمو الحركي :

أ- حالة الطفل الصحية:

إن الأطفال الذين يتعرضون للأمراض أو الضعف العام في الصحة الجسمية كنقص الكالسيوم والحديد الذي يبطئ نمو العظام أو الكساح, ولذالك فانه سيؤثر بالتأكيد على نموهم الحركي

ب- البيئة المحيطة بالطفل :

أثبتت الدراسات والبحوث أن الظروف البيئية التي تحيط بالطفل تلعب دورا مهما في النمو الحركي فمثلا تشجيع الإباء والمدربين والمعلمين في المدارس للأطفال على النشاط والحركة وتوفير الإمكانيات والظروف المناسبة له فان كل ذالك سيساعد على تنميته وتوجيهها بالشكل السريع الذي يكسبها المرونة والاتزان الحركي.

ج- الذكاء:

أثبتت الدراسات والبحوث التي أجريت على الأطفال لتعرف طبيعة العلاقة بين مستوى الذكاء والمهارات الحركي أن الأطفال المتخلفين عقليا يعانون من وجود نقصا في النمو الحركي , مقارنة بأقرانهم الموهوبين الذين يتسمون بالذكاء هم أكثر تفوقا في مهاراتهم الحركية.

د- الصحة النفسية :

إن تعرض الطفل للاضطرابات النفسية الناتجة عن الضغوط البيئية كالحرمان الذي يولد الشعور بالنقص أو الغيرة من الآخرين سيؤثر بالتأكيد على النمو الحركي بشكل خاص وعلى النمو بشكل عام ،فالأطفال الأصحاء نفسيا يكونون أكثر نموا حركيا وتفوقا في المهارات الحركية مقارنة بالأطفال المصابين بأمراض نفسية معينة الذين يعانون من الخجل والانطواء والسلبية.

هـ- الجنس :

أجمع معظم العلماء في علم نفس النمو على أن الذكور يتفوقون في المهارات الحركية واليدوية على الإناث. (السامرائي و السامرائي، 1991)

2-2-3- أهمية النمو الحركي :

إن للنمو الحركي أهمية كبيرة في حياة الطفل خاصة في مرحلة الطفولة والمرحلة العمرية من 6 إلى 12 سنة، أثناء هذه المرحلة تحدث تغييرات تتوافق مع نمو الجسم وترتبط بينهما بصفة متكاملة لتشكل وحدة متكاملة ،كما أن

النمو الحركي يولد قوة عضلية يستطيع من خلالها الطفل أداء مختلف الأنشطة ويكتسب لياقة بدنية ولياقة الجهاز التنفسي كما يكتسب نشاط زائد ومهارات عديدة وتساعده في النمو الجسمي حيث ينمو بشكل سليم وبصحة جيدة في مختلف أجهزة الجسم وأعضائه ويؤدي النمو الحركي إلى تقوية القلب والرئتين ويتعلم الأطفال كيفية تنظيم المعلومات التي يتحصلون عليها من الحركة ومن حواسهم ويتعلمون التخطيط ويصبحون أكثر مهارة ,كما أن للنمو الحركي أهمية مباشرة وغير مباشرة حيث تتمثل الأهمية المباشرة في تنمية حركة الطفل وتعلم المهارات واكتساب القوة في أجهزة وأعضاء الجسم واكتساب اللياقة البدنية وتعلم الأنشطة ،وتتمثل الأهمية الغير المباشرة في الجانب النفسي والعقلي والاجتماعي حيث يكتسب الطفل ثقة بالنفس وشعور بالذات والقوة ويكتسب معارف وقدرات عقلية وذكاء تمكنه من الانخراط في المجتمع والوصول إلى أهدافه ومن هاذ نجد أن للنمو الحركي أهمية كبيرة بالنسبة للطفل. (شكري، 1997)

2-2-4- تأثير الممارسة الرياضية على النمو الحركي للأطفال :

- الممارسة الرياضية تكسب الطفل نمو حركي جيد حيث تنمو كل من العضلات والعظام والقلب والرئتين وكل الأعضاء الحيوية الأخرى بشكل طبيعي وسليم بالإضافة إلى بناء شخصية سليمة وجسم سليم ,ويتمثل هاذا الأثر في :

- تنمية فهم الحركة.

- اكتساب خبرة تحليل الحركة والخبرة الحركية .

- إكساب الطفل اللياقة البدنية الصحية التي تؤهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي .

- تنمية المهارات الحركية للطفل.

- اكتساب الوقاية من الأمراض والصحة الجيدة.

- تنمية وتطوير الإدراك الحسي الحركي لدى الأطفال .

- تساعد الطفل على النمو الحركي السليم .

- إكسابه قوة عضلية وفي جميع أجزاء الجسم .

- تعلم الحركات بشكل سليم وتطويرها. (أنور الخولي و كامل راتب، 1982)

- **خلاصة :**

يتأثر الطفل بالمحيط، فهو ليس جامدا يستوعب ويستهلك دون رد، بل هو نشيط ومؤثر فنمو الطفل ليس حصيلة العامل الوراثي والبيولوجي وتفاعله مع العامل البيئي فحسب، بل الطفل من جهته يؤثر على المحيط بسلوكياته، برفضه أو قبوله، بخضوعه أو تمرده.

ويظهر B.Brazelton في كتابه بحساسية ودقة مدى تأثير الطفل على محيطه، "كل طفل منذ ولادته له إيقاعات خاصة به، النوم، الأكل، الغضب، التهيج... وهذه السمات إذا لم تتكيف مع خصائصه فهذا يؤدي إلى اضطرابه مبكرا، وكلما تتطور وزاد وعيه بوجوده كلما زاد تأثيره على محيطه، فالوعي التدريجي بإمكانياته وقوته يجعله يستعمل كل الحيل للوصول إلى أهدافه وهذا ما يحققه النمو الجسمي والحركي .

كما أن النظرة الصحيحة للطفل تكون بالنظر إلى الجانب الجسمي والحركي.(بدرة معتصم ميموني ,2003 ,ص50)

الفصل الثاني:

الدراسات المرتبطة بالبحث

- **تمهيد:**

الدراسات المرتبطة بالبحث والتي تتمثل في الدراسات السابقة والمشابهة هي الجزء الثاني من الإطار النظري للبحث العلمي, وتعد أحد أهم أجزاء البحث العلمي, ويعد وجودها شرط أساسي في كل بحث علمي, وبدونها لن يكون البحث العلمي صحيحا.

والدراسات السابقة هي مجموعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع الذي قام الباحث بدراسته ,وتقدم هذه الدراسات معلومات كثيرة للباحث حول موضوع الدراسة تساعده على فهم موضوع بحثه بشكل كامل ويجب أن يحرس الباحث عند عودته إلى الدراسات السابقة أن يختار المصادر الأصلية ,كما يجب أن يتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها, وحتى تكون العودة إلى الدراسات السابقة والمشابهة الصحيحة يجب أن يلتزم الباحث بمجموعة من الشروط منها الابتعاد عن المصادر الثانوية ولذلك لأن هذه المصادر قد تكون خضعت للتغيير والتزوير خلال عملية النقل كما يجب أن يلجا الباحث إلى المجلات العلمية المحكمة والتي تحتوي على مجموعة كبيرة من الأفعال العلمية الأصلية التي يمكن للباحث أن يرجع إليها, وأن يكون الباحث قادرا على اختيار الدراسات التي تتناسب مع البحث العلمي الذي يقوم به.

1-الدراسات السابقة والمشابهة:

أ-دراسة الطالبة الباحثة يسقر فتيحة، التي كانت بعنوان : **دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية،** التي اشرفة عليها الدكتورة لزعر سامية في سنة2008/2007، إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع البيانت،كانت أهم النتائج التي توصلت إليها، أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، فهي لا تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية، إضافة إلى عدم تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية بالإضافة إلى معانة الرياضة المدرسية من عدة مشاكل خاصة من الجانب المنهجي والسياسي، حيث يعتبر العامل الأساسي في تدهور مستواها بعدما كانت خزانا لرياضة النخبة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها.

ب-بعنوان **واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول،** من إعداد الطالب بوغربي محمد التي اشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد اليمين بوداود، في سنة 2005/2004، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، مستعينا بأداتي الاستبيان والمقابلة في جمع بياناته، كانت أهم استنتاجاته النقص الكبير في المنشئات والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية، التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضية، بحيث أن ساحة المؤسسات هي في الغالب ميدان إجراء حصة التربية البد نية والرياضية

ت-الموسومة **بدراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية،** منطقة الشرق الجزائري، من إعداد الطالب الباحث:العلوي عبد الحفيظ تحت إشراف الأستاذ الدكتور :عبد اليمين بوداود السنة الجامعية 2008/2007، وذلك باستخدام المنهج الوصفي مستعينا بأداتي الملاحظة والاستبيان على عيينة مكونة من مجوعة تلاميذ مدارس الطور الابتدائي يمثلون مجتمع الدراسة أحسن تمثيل التي توصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها، التي من بينها أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط والثانوي، التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم الإشراف المتخصص كون المعلمين لم يتلقوا تكويننا متخصصا في المجال الرياضي.

2- التعليق على الدراسات السابقة والمتشابهة:

من خلال الدراسات السابقة الذكر اتضح أن معظم الباحثين اعتمدو على المنهج الوصفي واستخدموا الاستبيان والإختبارات كأدوات جمع المعلومات, وعليه الاعتماد عليها لإزالة الغموض, وتسليط الضوء

بصورة واضحة على الطرق المنهجية المتبعة بطريقة علمية لتحديد معالم هذه الدراسة .

ويمكن تحديد وجه الاستفادة منها في النقاط التالية :

- اختبار الاستبيان المناسب الذي يتناول الممارسة الرياضية.
- تحديد وسائل جمع المعلومات والبيانات .
- تحديد المنهج المناسب للدراسة .
- مقارنة النتائج المتوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة .
- تجنب الأخطاء التي صادفت البحوث الأخرى.
- المساهمة في تحديد العينة المناسبة .
- تحديد الأهمية الفعلية وأهداف الدراسة.

خلاصة:

من خلال ما سبق نرى أن الدراسات السابقة والدراسات المشابهة لها أهمية كبيرة في البحث العلمي فهي تقدم للباحث معلومات كافية حول موضوع البحث ,كما أنها توفر عليه الوقت والجهد من خلال إجاباتها عن عدد كبير من التساؤلات التي تدور في باله.

الجانب التطبيقي:

الدراسة الميدانية

للبحث

الفصل الأول:

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

-تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموما إلى الكشف عن الحقائق ,وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها ,وبالتالي فان وظيفة هي جمع المعلومات, ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها . (فريدريك معتوق ,1998,صفحة 231)

من خلال إشكالية البحث استوجب علينا التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة ولهذا استوجب علينا القيام بدراسة ميدانية لتأكيد الدراسة النظرية في حدود إمكاناتنا وقد ذهبنا في هذا الفصل إلى تحديد مختلف الإجراءات الميدانية التي تساعد في حل الإشكالية كتحديد المنهج ,والعينة ,الأدوات ,ولوسائل الإحصائية .

1- المنهج:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة إطلاقا من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملك لأحد لكن بناء دائم ومستمر، يرى (بوحوش ودنيبات) " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية. (عمار بوحوش ,1995,صفحة 89)

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي، حيث أن إحراز التقدم في حل المشكلات و فهم الظواهر المختلفة يتأسس على التعرف على الأوصاف الدقيقة لها و الظروف المحيطة بها. وتهدف البحوث الوصفية إلى تصوير الوضع الراهن للظاهرة المدروسة كما هو في الواقع ومحاولة وضع اقتراحات وأفكار أو تنبؤات عن التطور في المستقبل، إن الدراسات الوصفية لا تنحصر أهدافها فقط في جمع الحقائق والمعطيات إذ أنها بذلك تصبح مجرد بيانات وتقارير صماء، ولكن تتعدى ذلك إلى التحليل الموضوعي العلمي لاستخلاص الدلالات ومحاولة ربط بعض المتغيرات ومناقشة النتائج مناقشة علمية صريحة وتفسيرها بعبارات واضحة حيث يرى "ويتني": "أن المدرسة الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع".

2- مجتمع الدراسة:

بناءا على أن موضوع الدراسة يتمحور حول واقع الممارسة الرياضية في المدرسة الابتدائية في الجزائر فإن مجتمع الدراسة شمل **المعلمين** بهذا الطور بصفتهم الطرف المباشر في العملية التربوية، من خلال إشرافهم على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي، ضف إلى ذلك إطلاعه بعمق على الظروف المحيطة به وبالتلميذ.

3- عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوق ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنها وقيمتها. (عمار بوحوش ,1995,صفحة 68)

فالعينة تعتبر تمثيلا للمجتمع، فهي الجزء من الكل، فدراسة المجتمع كله يعني أن يستغرق وقتا طويلا، مما يعرض العمل إلى الأخطاء، والبحث بطريقة العينة هو البحث الذي يدرس حالة جزء معين أو النسبة المعينة عن أفراد المجتمع الأصلي، ثم ينتهي بتعميم نتائجه على هذا المجتمع الأصلي كله. (عمار بوحوش ,1995,صفحة 68)

نظرا لشساعة القطاع فإننا اخترنا كعينة للدراسة بعض معلمي المدارس الابتدائية لولاية المدية كونها تتركب من كثافة سكانية كبيرة مما يجعلها تتوفر على عدد معتبر من المدارس مما يجعل الدراسة واسعة وقابلة للتعميم.

وبناء عليه تم اختيار العينة من المعلمين بطريقة عشوائية بسيطة مثلت أكثر من 10% من مجتمع الدراسة، فكانت 240 التي وزعت عليهم الاستمارات استرجع منها 202 واستبعد منها اثنان لعدم تقيدهما بالشروط الموضوعة، فكانت العينة الحقيقة قد بلغت 200.

4- المجال الزماني والمكاني للدراسة:

4-1 المجال الزماني: تنحصر الدراسة التطبيقية في الفترة مابين بداية ونهاية الثلاثي الثالث من السنة الدراسية 2021/2020 وهي الفترة الممتدة بين أوائل شهر مارس ومنتصف شهر مايو.

4-2 المجال المكاني: تشمل الدراسة الميدانية المدارس الابتدائية المتواجدة بمختلف مناطق ولاية المدية حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من عدة بلديات ودوائر ذات الطابع الحضري والريفي.

5- أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على **الاستبيان** لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية، الذي هو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها، تم صياغتها في شكل استفسارات محددة، وهو أيضا قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع، الذين يكونون العينة الممثلة له للحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة عبد اليمين (.بوداود ,2010 ,صفحة103)

وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لمعلمي الطور الابتدائي بصفتهم المشرفين الرئيسيين على حصة التربية البدنية والرياضية بغية كشف المعطيات المحيطة بظروف الممارسة الرياضية والصعوبات التي يواجهونها في هذه المهمة وكذا نظرتهم لها.

بحيث تم تقسيم استمارة الاستبيان الموجهة للمعلمين إلى:

- **البيانات الشخصية:** ففيه نجد متغيرات أفراد عينة الدراسة.

- **معلومات الدراسة:**

المحور الأول: نظرة معلمي الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية، ويتضمن 07أسئلة.

المحور الثاني: التكوين والتأطير، يتضمن 08 أسئلة.

المحور الثالث: المنهاج، يتضمن ثلاثة أسئلة.

المحور الرابع: المرافق والوسائل الرياضية، يتضمن ثلاثة أسئلة.

المحور الخامس: العراقيل والمعوقات، الحلول والاقتراحات، يتضمن سؤالين مفتوحين

6- الصدق والثبات:

أ- **الصدق:** إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس، تعني قدرته على قياس ما وضعت من اجله أو الصفة المراد قياسها.

وللوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف البحث، قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين من دكاترة بمعهد التربية البدنية والرياضية، ممن لهم الخبرة في ميدان البحث العلمي، وبعد إبداء آرائهم وتقديمهم الملاحظات، تم استبعاد عدد من العبارات وإضافة أخرى، وتم تعديل أسئلة الاستبيان ليخرجا بالشكل النهائي الذي تم توزيعه عل المبحوثين .

ب- **الثبات:** اعتمدت في ثبات الاستبيان على طريقة الاختبار وإعادته على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، والتي تعتبر الأسهل والأكثر استخداما في مثل هذه البحوث، بحيث قمت بعرض نفس الاستمارة على عيينة استطلاعية مكونة من 15 معلما، وبعد إعادة ذلك وجدت أن الإجابات لم تتغير وتم الوصول إلى نفس النتائج تقريبا.

7- المعالجة الإحصائية:

بعد مراجعة الاستمارات قمنا بعملية تشفير الأسئلة وحساب النسبة المئوية لنتائج إجابات أفراد العينة.

قانون النسبة المئوية: استخدما في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

النسب المئوية = عدد التكرارات x 100 / العدد الكلي للعينة

8-اختبار كا^2 كاف تربيع :يسمي باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها ,كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الإستبيان الموجه للمعلمين الطور الابتدائي ذالك بمقارنة تكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية (فريد كامل أبو زينة ,عبد الحافظ الشايب,2006,ص213)

كا^2 = (مجموع التكرارات المشاهدة –التكرارات المتوقعة) ^{2} /التكرارات المتوقعة

التكرارات المشاهدة :هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية

التكرارات المتوقعة :تساوي مجموع العينة على الاحتمالات

عندا تكون **كا^2** المحسوبة أكبر من **كا^2** المجدولة تكون هناك دالة إحصائية وإذا كان العكس ليس هناك دالة دالة إحصائية

لحساب **كا^2** المجدولة يجب توافر شرطين أساسين هما :- مستوى الدلالة – درجة الحرية

- **خلاصة:**

لقد كان هذا الفصل بمثابة القاعدة الأساسية للدراسة الميدانية ,وذالك من خلال الاطلاع على الطريقة المنهجية والإجراءات المنهجية للعمل الميداني, فيما يخص كل من الاختبارات المستعملة, عينة البحث, مجالات الدراسة, والدراسة الإحصائية, حيث أن هذه الإجراءات تمثل أسلوبا منهجيا في أي موضوع بحث علمي بالإضافة إلى الأهمية التطبيقية التي تساعد الباحث على تحليل النتائج المتوصل إليها ,وتأكيد العمل الميداني بأسلوب عملي منهجي سليم .

الفصل الثاني:

عرض ومناقشة

وتحليل النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل قمنا بعرض أهم النتائج التي أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد توزيع وجمع استمارة الاستبيان الموزعة على الأساتذة وسنتطرق من خلال هذا العرض إلى تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الإشكالية المطروحة والفروض التي صيغت والتأكد من مدى تحققها وتطابقها مع الواقع لنصل في الأخير إلى بعض الاقتراحات و الفروض التي نرى أنها نافعة ومفيدة في هذا المجال.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي الطور الابتدائي:

- محور البيانات الشخصية:

1-متغير الجنس:

الجنس	الذكور	إناث	المجموع
التكرار	116	84	200
النسبة المئوية (%)	58	42	100

جدول رقم (04) يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس.

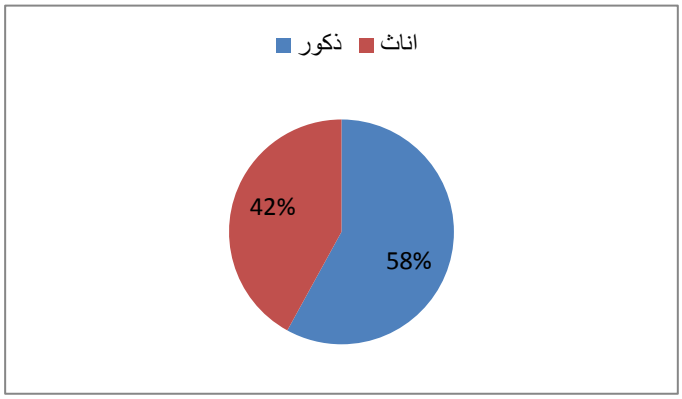

الشكل رقم 01 : تمثيل بياني للجدول رقم 04

2- متغير السن

السن	20-30 سنة	30-40 سنة	40-50 سنة	أكبر من 50 سنة	المجموع
التكرارات	48	58	72	22	200
النسبة المئوية (%)	24	29	36	11	100

جدول رقم (05) يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير السن.

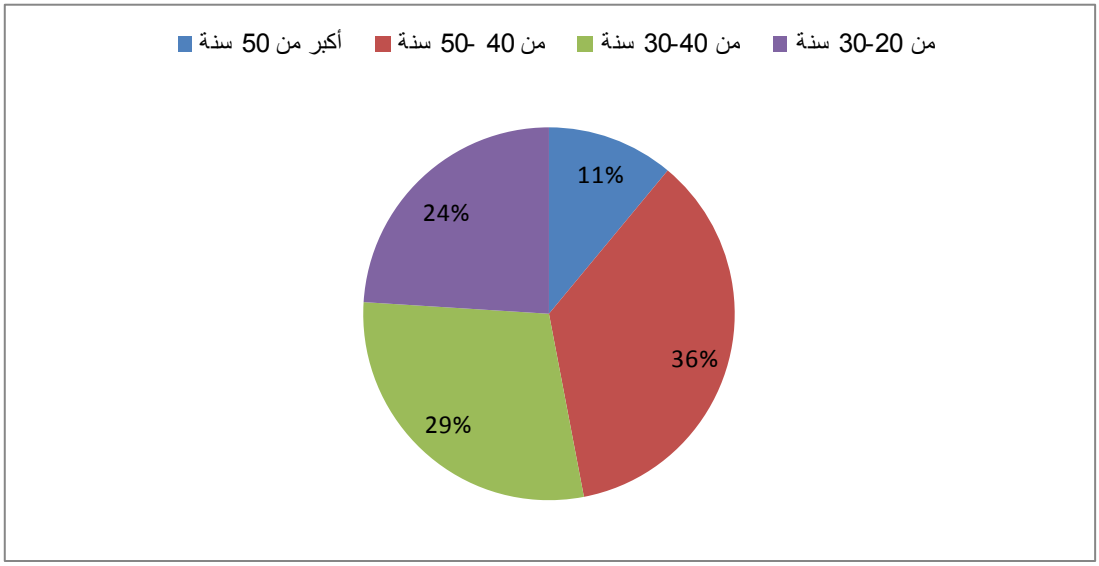

الشكل رقم 02 : تمثيل بياني للجدول رقم 05

3- متغير الخبرة المهنية:

الخبـــــرة المهنية	05-0 سنوات	10-05 سنوات	15-10 سنة	مـن 15 إلـى 20 سنة	أكبر من 20 سنة	المجموع
التكرارات	22	32	58	62	26	200
النسبة المئوية	11	16	29	31	13	100

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في ميدان التعليم

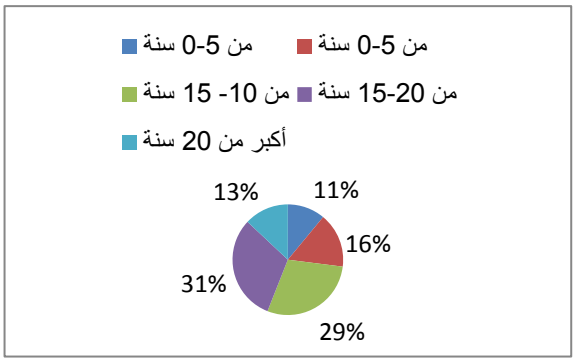

الشكل رقم 03 : تمثيل بياني للجدول رقم 06

4-متغير الشهادة المحصلة عليها :

الجدول رقم 07: يمثل توزيع العينة حسب متغير الشهادة المحصل عليها

الشهادة المحصل عليها	شهادة التعليم المتوسط سابقا	شهادة خريجي المعهد التكنولوجي	شهادة الليسانس	المجموع
التكرارات	18	112	70	200

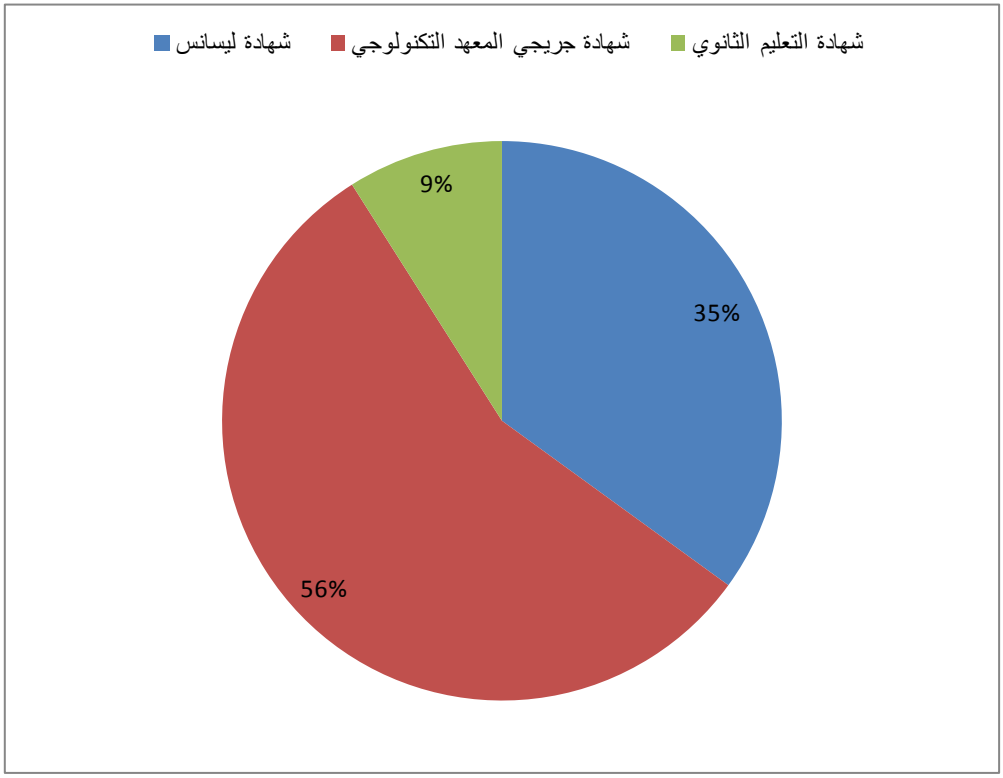

الشكل رقم 04 : تمثيل بياني للجدول رقم 07

- **المحور الأول : نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .**
- **السؤال رقم 01:**كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي ؟
- **الغرض من السؤال:**معرفة نظرة المعلمين لإدراج حصة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الدراسي.

الجدول رقم (08):يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظراتهم إلى ضرورية حصة التربية البدنية والرياضية من عدمها في البرنامج الدراسي .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ضرورية جدا	170	%85	89	5.99	0.05	2	دالة
ضرورية	30	%15					
غير ضرورية	00	%0					
المجموع	200	%100					

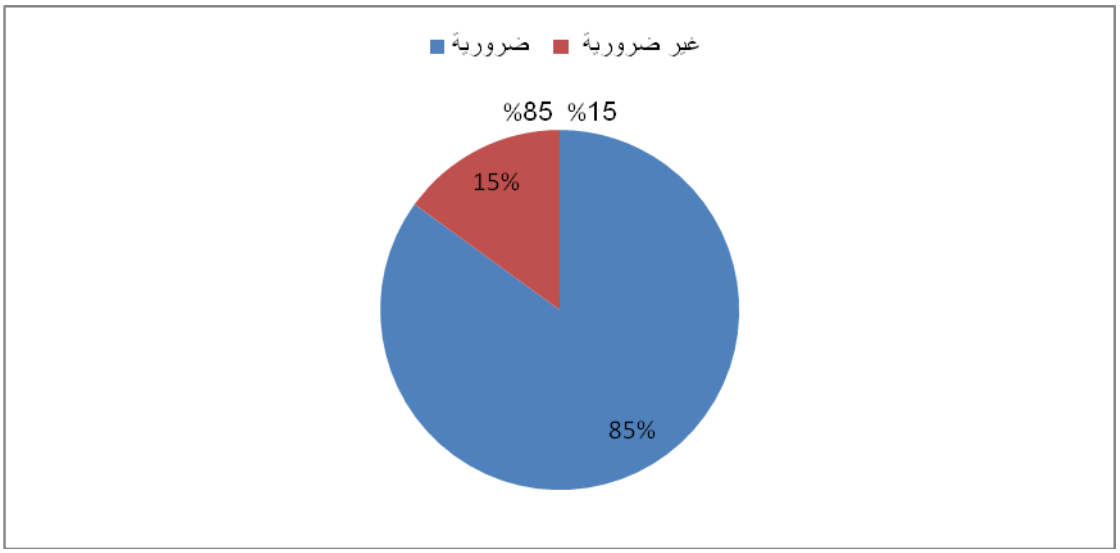

الشكل رقم (05):تمثيل بياني للجدول رقم (08) .

- **تحليل ومناقشة النتائج:**نلاحظ أن نسبة(85%) من عينة البحث يقولون مادة التربية البدنية والرياضية ضرورية جدا ضمن البرنامج الدراسي ، بينما نسبة (15%) يقولون أنها ضرورية

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02)، حيث كانت قيمة كا^{2}محسوبة (89) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (5,99) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:**هذا يدل على أن درجة الوعي لدى معلمي الطور الابتدائي بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ مرتفعة جدا حيث هناك إجماع على أنها ضرورية ومهمة للتلاميذ ضمن البرنامج الدراسي في الطور الابتدائي

- **السؤال رقم 02:**هل تجرون امتحانات في التربية البدنية والرياضية كبقية المواد وفقا لما هو موجود في المنهاج؟
- **الغرض من السؤال:** كشف الكيفية التي يتم بها تقييم التلاميذ من قبل معلمي الطور الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية .

الجدول رقم (09):يبين مدى التزام معلمي الطور الابتدائي بتقييم التلاميذ لمادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
إجراء امتحان رسمي	80	%40					
امتحان شكلي	40	%20					
تقيم عن طريق الملاحظة	60	%30	40	7.82	0.05	3	دالة
لا أجري امتحانا إطلاقا	20	%10					
المجموع	200	%100					

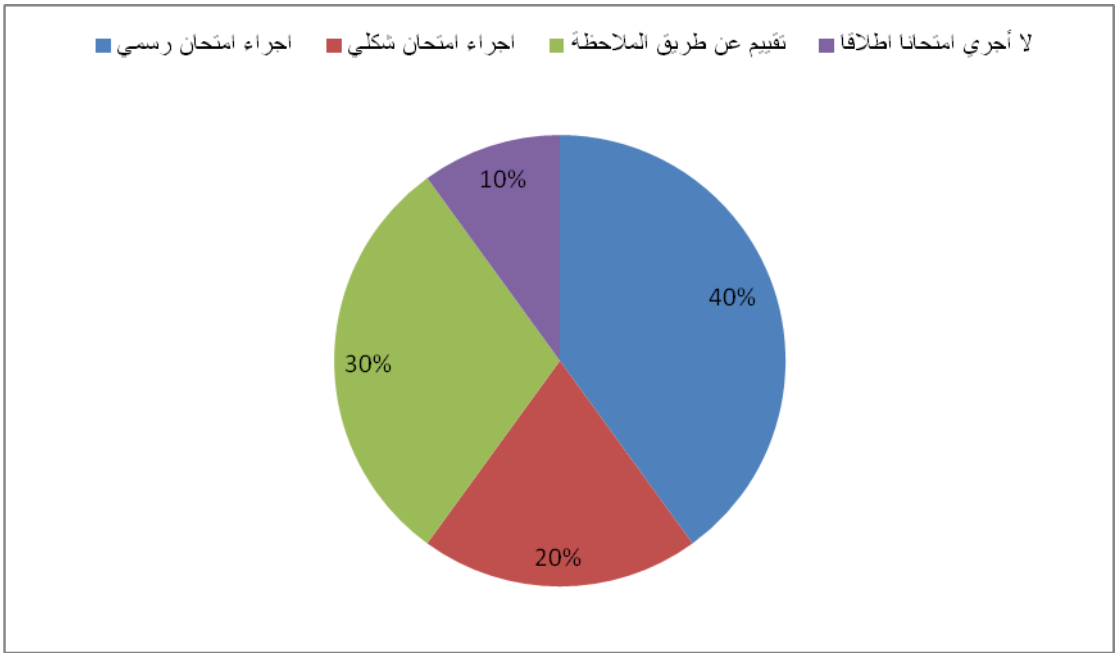

الشكل رقم 06 تمثيل بياني للجدول رقم 09

- **تحليل ومناقشة النتائج:**

نلاحظ أن نسبة(40%) من عينة البحث يقولون أنهم يجرون امتحان رسمي في مادة التربية البدنية والرياضية أي أنهم ملتزمون بالمنهاج ، بينما نسبة (20%) منهم تجري امتحانا شكليا أي هناك إهمال لهذا الجانب المهم بالنسبة للتلميذ ، بينما نسبة (30%) يعتمدون على الملاحظة فقط وهي درجة أسوء من سابقتها وبما أن عملية التقييم ضرورية كونها تعطي الفرصة للتلاميذ للوقوف على مستواهم وحدود قدراتهم مما يجعلهم يبذلون مزيدا من الجهد والنشاط لتسجيل نتائج أحسن مما ينمي روح الإرادة لديهم ، بينما نسبة (10%) يقولون أنهم لا يجرون امتحانا إطلاقا يثبط التلاميذ ويقتل فيهم روح المنافسة ويحد من عزيمتهم ,خاصة في المرحلة الابتدائية أين يكون ميول التلاميذ للمنافسة والمسابقات أكبر.

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (03)، حيث كانت قيمة كا^{2}محسوبة (40) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (7,82) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

- **السؤال الثالث** : كيف تقيم حاجة التلميذ في الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية ؟
- **الغرض من السؤال** : معرفة مدى حاجة التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .

الجدول رقم 10:يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لحاجة التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية من عدمها .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
في حاجة ماسة إليها	180	%90	128	3.84	0.05	01	دالة
ليس في حاجة ماسة اليها	20	%10					
المجموع	200	%100					

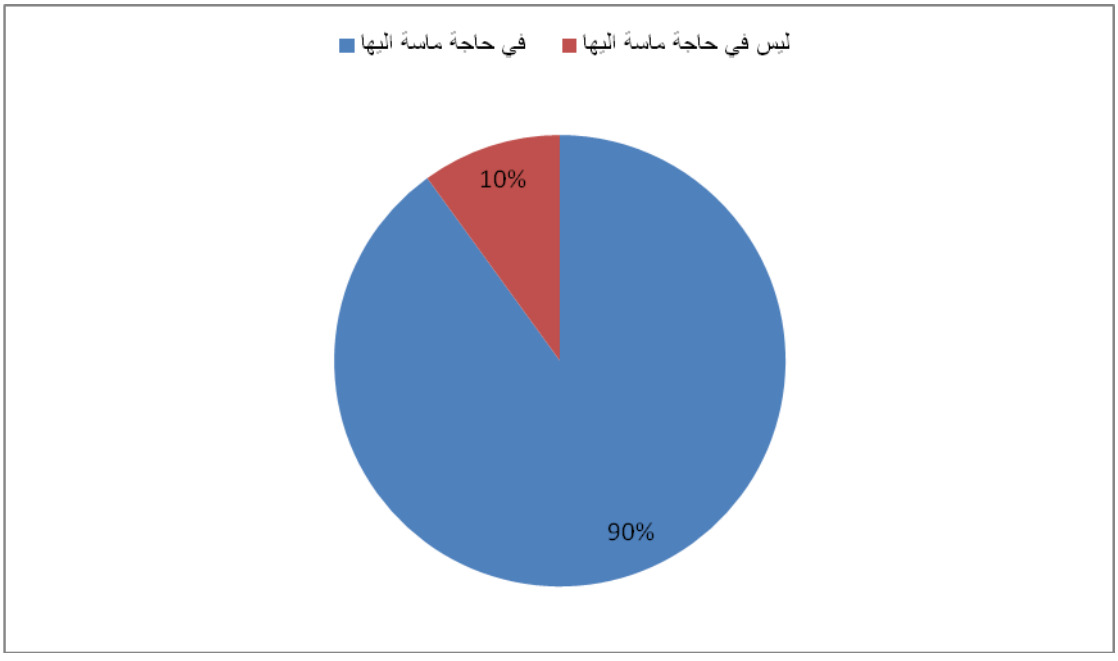

الشكل رقم(07):تمثيل نسبي للجدول رقم (10) .

- **تحليل ومناقشة النتائج:** نلاحظ أن نسبة 83% من عينة البحث ترى أن التلميذ بحاجة ماسة إلى حصة التربية والرياضية في الإطار المدرسي ,بينما أن نسبة 17% ترى أن التلميذ ليس بحاجة ماسة إليها.

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^{2}المحسوبة128 أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

- **الاستنتاج:** ارتفاع درجة الوعي لدى المعلمين واقتناعهم بأن حصة التربية البدنية والرياضية تتماشى مع حاجات التلميذ الحركية والجسمية.

- **السِؤال رقم 04:**كيف تكون الحالة الجسمية والحركية للتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- **الغرض من السؤال** :كشف الحالة الجسمية والحركية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتغيرات التي تطرأ عليه مقارنة بما كان عليه قبل الحصة .

الجدول رقم (11):يوضح التغيرات التي تحدث للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بحالته قبل بداية الحصة .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
سيئة	20	%10	66	5.99	0.05	2	داالة
حسنة	80	%40					
جيدة	100	%50					
المجموع	200	%100					

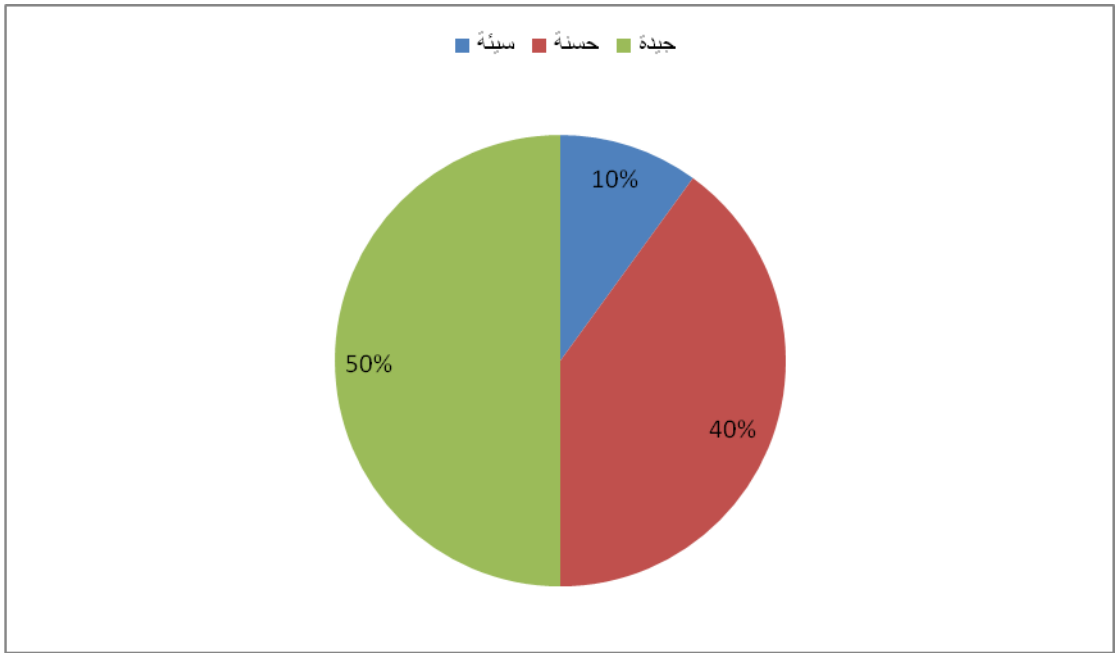

الشكل رقم 08 يمثل الجدول رقم 11

- **تحليل ومناقشة النتائج:**

نلاحظ أن نسبة(50%) صرحوا أنهم يحسون بالحيوية والنشاط الجيد خلال تواجدهم مع التلاميذ خارج الحجرة التي يقضون فيها كل أيام الأسبوع ، بينما نسبة (40%) صرحوا بأنهم نشاطهم يكون حسن علا العموم من الناحية الجسمية ومن الناحية النفسية ، بينما نسبة (10%) من أفراد العينة صرحوا بأنهم يحسون أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بحالة سيئة .إذا أردنا تفسير هذه النتائج فإننا نري أن المعلمين أنفسهم يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية فرصة كبيرة للتخلص من ضغط القسم الناجم عن تقديم الدروس طيلة الأسبوع وأن حصة التربية البدنية تبث فيهم طاقة وحيوية كبيرة أثناء ممارستها مع التلاميذ

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02)، حيث كانت قيمة كا^{2}محسوبة (66) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (5,99) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

- **السؤال رقم 05:** كيف تكون الحالة الجسمية والحركية للتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية والآثار الناجمة عن مختلف النشاطات التي يمارسونها أثناء الحصة ؟.
- **الغرض من السؤال** :كشف الحالة الجسمية والحركية للتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية والآثار الناجمة عن مختلف النشاطات التي يمارسونها أثناء الحصة .

الجدول رقم (12):يوضح الحالة الجسمية والبدنية للتلاميذ بعد إجرائهم لحصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
عادية	50	%25	75	7.99	0.05	3	دالة
تطورملحوظ	100	%50					
لا يظهر عليه تغير	25	%12.5					
تعب وإرهاق شديد	25	%12.5					
المجموع	200	100					

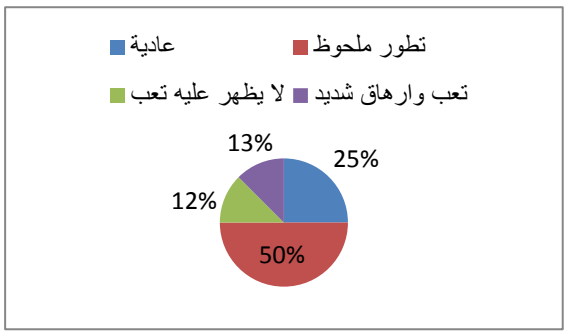

الشكل رقم 09 تمثيل بياني للجدول رقم 12

- **تحليل ومناقشة النتائج:**نلاحظ أن نسبة(25%) من عينة البحث ترى أن حالة التلميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية تكون عادية أما نسبة (50%) ترى عليه تطور ملحوظ و نسبة (12%) تقول أنه لا يظهر عليه تعب أما نسبة (13%) تقول أنه يظهر عليه تعب شديد .

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03)، حيث كانت قيمة كا^{2}حسوبة (75) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (7,99) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

- **الاستنتاج** : نستنتج أن إجراء حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي يعطي نتائج متوسطة للتلاميذ

- **السؤال السادس** : كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية مواد المدرسة في الطور الابتدائي ؟

- **الغرض من السؤال** : التعرف على المكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية ضمن البرنامج الدراسي مقارنة بالمواد الأخرى من وجهة نظر المعلم.

الجدول رقم (13):يمثل توزيع أفراد العينة حسب نظراتهم إلى ضرورية حصة التربية البدنية والرياضية من عدمها في البرنامج الدراسي .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
تكتسي أهمية مثل باقي المواد	180	%90	33.88	5.99	0.05	2	دالة
أفضل	00	%00					
أقل	20	%10					
المجموع	200	%100					

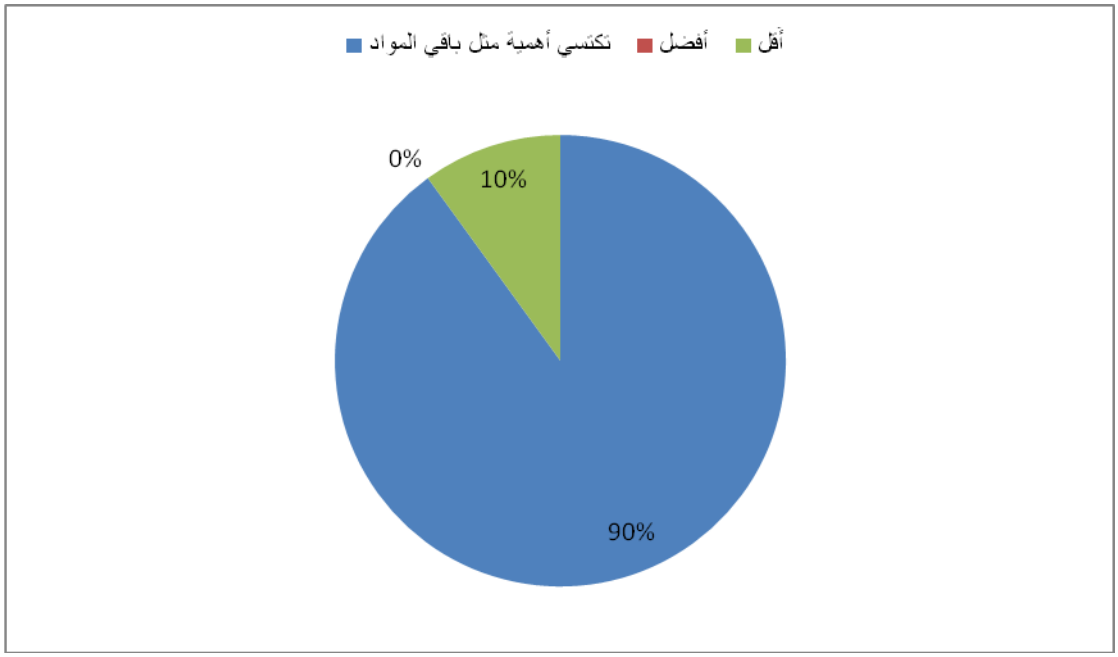

الشكل رقم 10 : تمثيل بياني للجدول رقم 13

- **تحليل ومناقشة النتائج :**

من خلال النتائج المسجلة في الجدول تظهر لنا النتائج أن الغالبية من أفراد العينة بنسبة(90%) ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تكتسي أهمية مثل باقي المواد بينما نسبة (10%) ترى عكس ذالك بأنها تكتسي مكانة أقل من باقي المواد

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (02)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (33,88) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (5,99) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

الاستنتاج : يرى المعلمون في الطور الابتدائي أن حصة التربية البدنية والرياضية تكتسي أهمية مثل باقي المواد الأخرى

- **السؤال السابع:** هل أنت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ ؟
- **الغرض من السؤال:**معرفة مدى قناعة المعلمين بالأهمية المرجوة من الممارسة الرياضية بالنسبة للتلميذ .

الجدول رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة المبحوثة حول قناعتهم بأهمية ممارسة الرياضة بالنسبة للتلميذ

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مقتنع	160	%80	72	3.84	0.05	01	دالة
غير مقتنع	40	%20					
المجموع	200	%100					

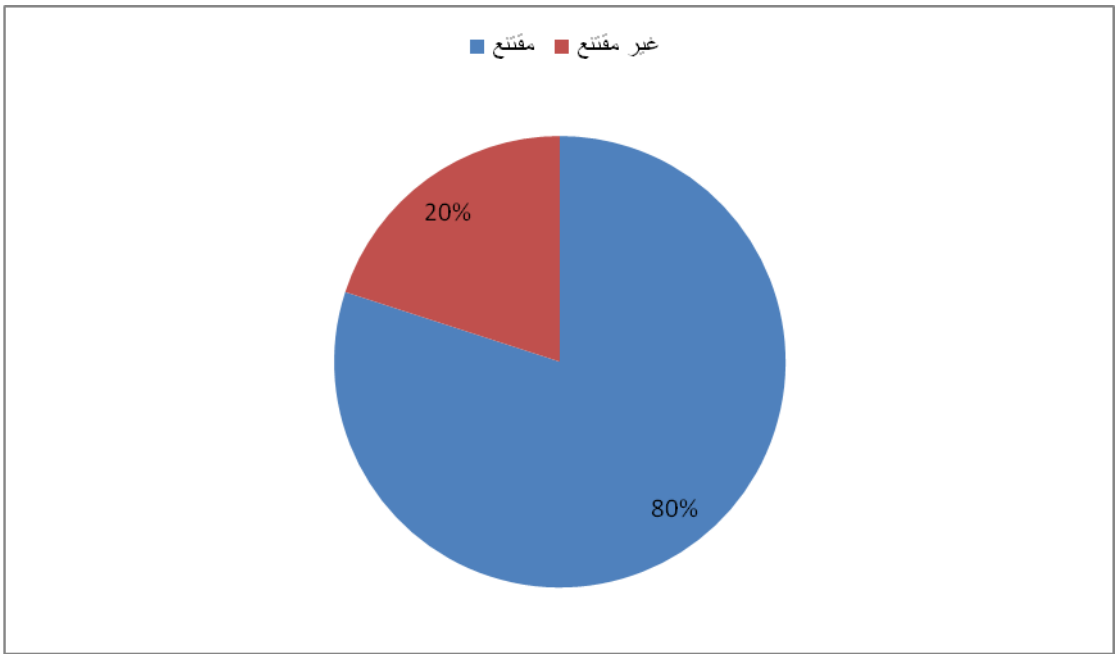

الشكل رقم (11): تمثيل بياني للجدول رقم (14) .

- **تحليل ومناقشة النتائج:**نلاحظ أن نسبة (80%) من عينة البحث تؤكد اقتناعها بأهمية الرياضة للتلميذ مما يعكس درجة الوعي الكبير لدى المعلمين بأن لعب التلميذ ليس عبثا , وإنما هو يعبر عن حاجة طبيعية لا يمكن إغفالها . بينما نسبة (20%) عبرت عن عدم اقتناعها بهذه الأهمية وقد يرجع ذالك إلى نقص الوعي وعدم التعمق في الآثار الايجابية التي تطرأ على التلميذ عند ممارسة الرياضة.

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^{2}المحسوبة (72) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

- **الاستنتاج:** هذا يدل على أن جل المعلمين مقتنعين فعليا بأهمية الرياضة وفائدتها الايجابية على التلميذ.
- **المحور الثاني : التكوين والتأطير .**

- **السؤال رقم 08:**خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا متخصصا لمادة التربية البدنية والرياضية ؟
- **الغرض من السؤال:**معرفة نوعية التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم الأكاديمي .

الجدول رقم (15):يمثل نسبة تلقي المعلمين لتكوين متخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
لا	155	%77	60.5	3.84	0.05	01	دالة
نعم	45	%23					
المجموع	200	%100					

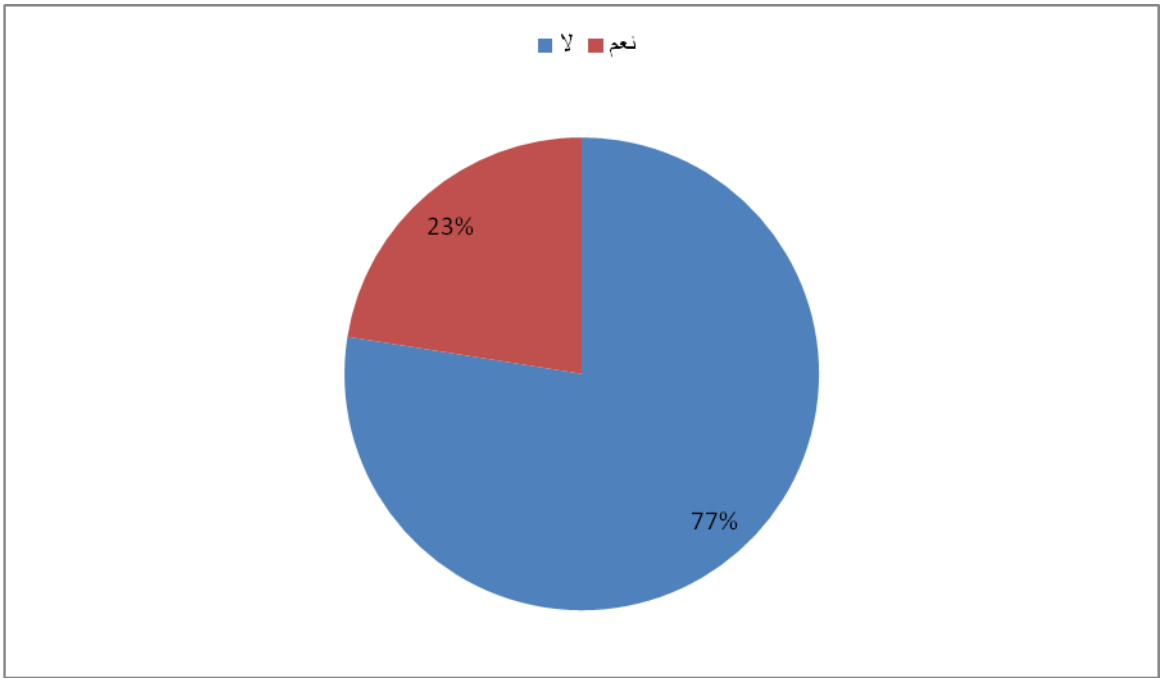

الشكل رقم (12): تمثيل نسبي للجدول رقم (15).

- **تحليل ومناقشة النتائج:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (77%) من المعلمين لم يتلقوا تكوينا متخصصا في مادة التربية التربية البدنية والرياضية .بينما نسبة (23%) تلقوا تكوينا.

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^{2}المحسوبة (60.5) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** نستنتج أن جل المعلمين لم يتلقوا تكوين متخصص في مادة التربية البدنية والرياضية خلال تكوينهم الأكاديمي .
- **السؤال رقم 09:**هل مارست نشاطا رياضيا سابقا ؟
- **الغرض من السؤال:** تقييم خبرة المعلم من جانب الممارسة الرياضية في إطار رسمي أو كهواية .

الجدول رقم (16): يمثل الخبرات السابقة الميدانية للمعلمين من خلال ممارستهم لنشاط رياضي معين .

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة.
لا	167	83%	89.5	3.84	0.05	01	دالة
نعم	33	17%					
المجموع	200	%100					

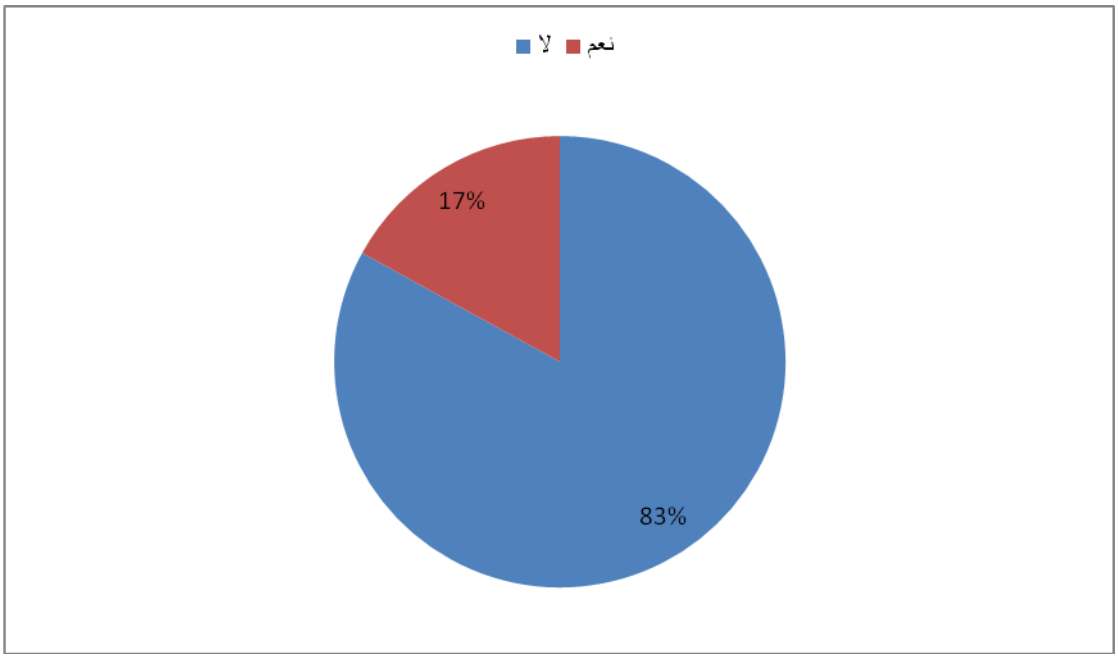

الشكل رقم (13): تمثيل نسبي للجدول رقم (16) .

- **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (83%) من المعلمين لم يمارسوا نشاطا رياضيا سابقا .بينما نسبة (17%) يقولون أنهم مارسوا نشاطا رياضيا .

و هذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (89.5) أكبر من مقداركا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** نستنتج أن جل المعلمين لم يمارسوا نشاطا رياضيا سابقا
- **السؤال رقم 10** : هل سبق لكم أن أجريتم تربصات أو دورات تكوينية في مادة التربية البدنية والرياضية خارج تكوينكم الأكاديمي لمهنة التعليم ؟
- **الغرض من السؤال؛** معرفة مدى اهتمام المعلم بالتكوين الذاتي واهتمامه بتوسيع مداركه ومعلوماته وتنويعها.

الجدول رقم 17: يمثل توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والإجتهاد في التكوين خارج الإطار الرسمي المرتبط بمهنة التعليم .

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
لا	170	%85	85	3.84	0.05	01	دالة
نعم	30	%15					
المجموع	200	%100					

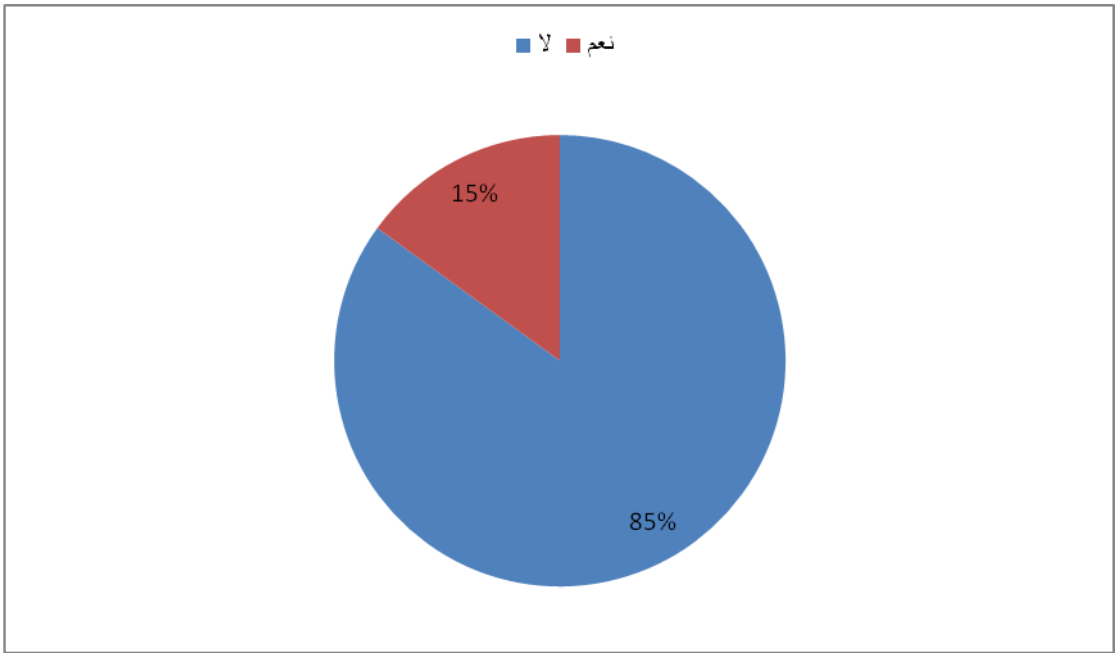

الشكل رقم (14): تمثيل نسبي للجدول رقم (17).

- **مناقشة وتحليل النتائج:** من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة85% من عينة البحث يقولون أنهم لم يشاركوا في تربصات أو دورات تكوينية في الرياضة , بينما نسبة15%يقولون أنهم شاركو في تربصات أو دورات تكوينة في الرياضة .

و هذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (85) أكبر من مقداركا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** نرى أن معظم المعلمين لم يشاركوا في تربصات أو دورات تكوينية في الرياضة

- **السؤال السابع** :هل لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات ؟
- **الغرض من السؤال:** كشف مدي إحاطة فئة المعلمين بالقوانين والقواعد المنظمة للسير الحسن لمختلف الرياضات .

الجدول رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة من خلال إلمامهم بأهم القواعد والقوانين التي تحكم الرياضات المختلفة .

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة.
لا	157	%79	64.98	3.84	0.05	01	دالة
نعم	43	%21					
المجموع	200	%100					

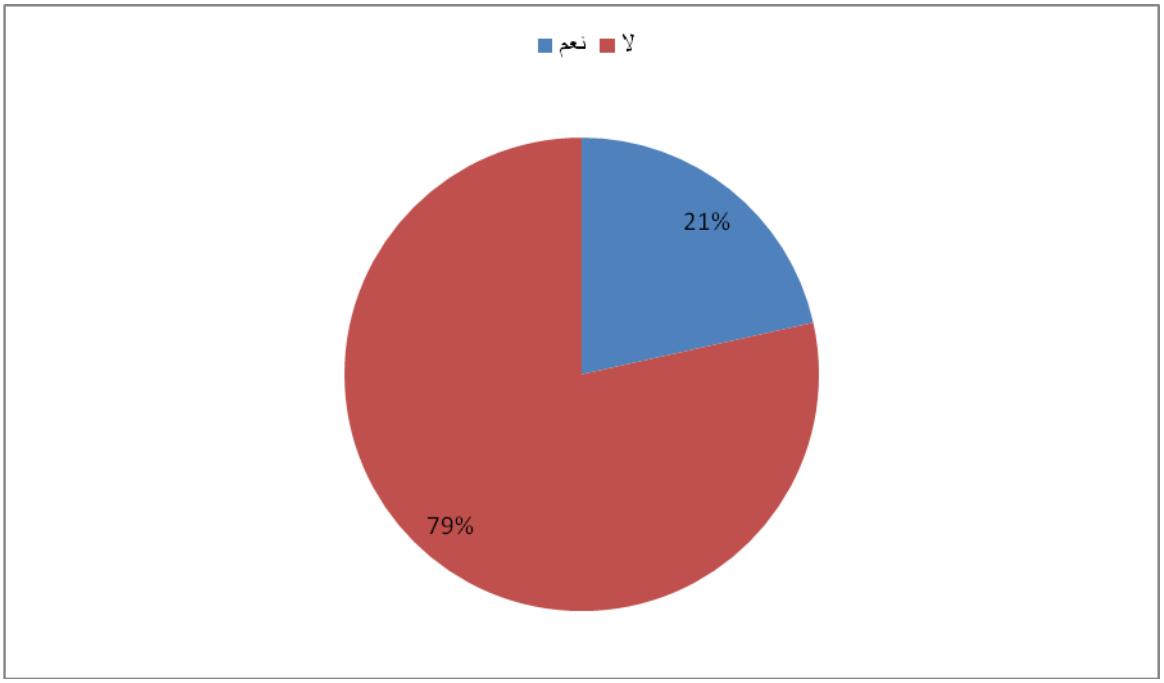

الشكل رقم (15): تمثيل نسبي للجدول رقم (18).

- **تحليل ومناقشة النتائج:** نلاحظ ان نسبة(79%) من عينة البحث ليست لهم دراية بالقوانين المنظمة للرياضات الشيئ الذى يوحي لنا بالنقص الكبير لهذا الجانب الذى يعتبر جانب تنظيمي بحت .بينما نسبة (21%) وهي نسبة قليلة من المعلمين صرحو بأنهم على دراية ببعض القوانين المنظمة لهذه الرياضات.

و هذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (64.98)أكبر من مقداركا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:**

– من النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلبية المعلمين ليست لهم دراية بالقوانين والقواعد المنظمة للرياضيات الفردية والجماعية .

- **السؤال رقم 12:هل لديك إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية ؟**
- **الغرض من السؤال: معرفة مدى تحكم المعلمين في التدخلات الصحيحة لتقديم إسعافات عند الضرورة بناء على مبادئ صحيحة .**

الجدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة من خلال مدى إلمامهم بالمبادئ الاولية لتقديم الإسعافات الضرورية للتلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة.
لا	144	%76	38.72	3.84	0.05	01	دالة
نعم	56	%24					
المجموع	200	%100					

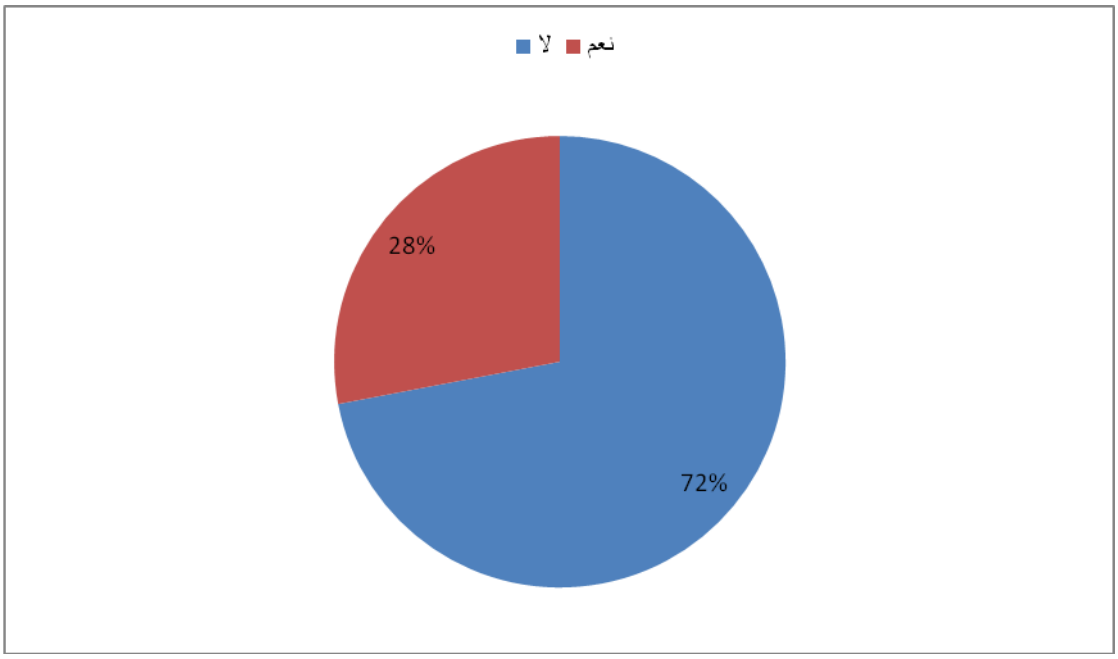

الشكل رقم (16): تمثيل نسبي للجدول رقم (19).

- **تحليل ومناقشة النتائج:** .نلاحظ ان نسبة (72%) ليس لديهم إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية ,بينما نسبة (28%) من المعلمين عندهم إلماما بمبادئ الإسعافا الأولية وهي نسبة ظئيلة جدا

و هذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (38.78) أكبر من مقداركا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج** : ومنه نستنتج أن أغلبية المعلمين ليس لديهم إلماما بمبادئ الإسعافات الأولية
- **السؤال رقم 13 :هل إقامة دورات تكوينية كاف للمعلم لإعداده للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية والرياضية ؟**
- **الغرض من السؤال:**توضيح مدى اقتناع المعلمين أو استعدادهم للتكوين في إطار التكوين المستر وتحسين الأداء التربوي بصفة عامة.

الجدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حول نظرتهم لأهمية التكوين المستمر العام والخاص

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة.
غير كاف	160	%80	72	3.84	0.05	01	دالة
كاف	40	%20					
المجموع	200	%100					

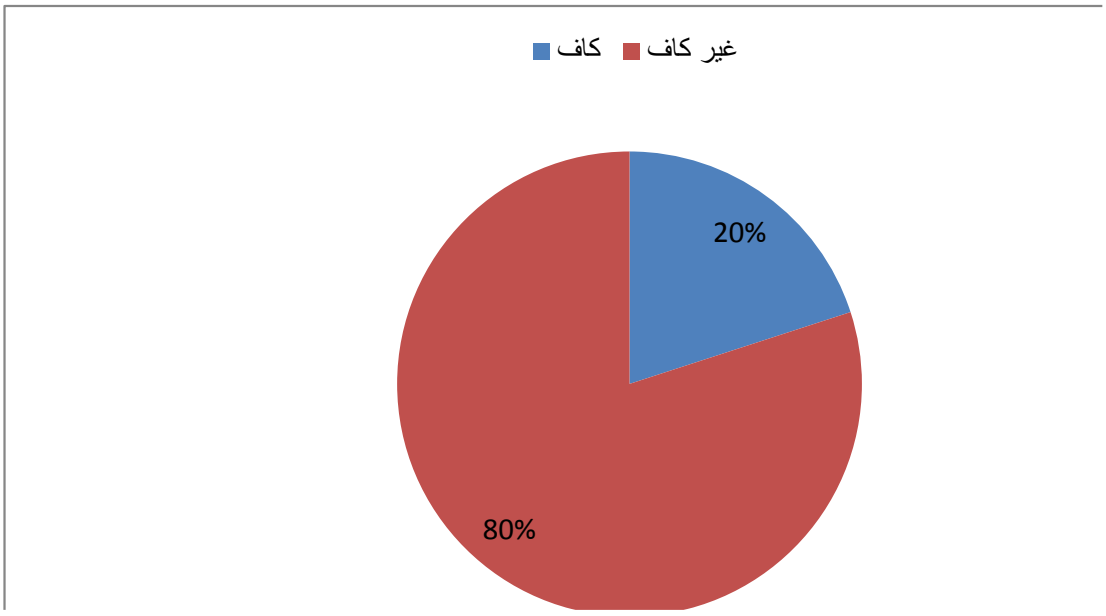

الشكل رقم (17): تمثيل نسبي للجدول رقم (20) .

- **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول نلاحظ إن نسبة (80%) من عينة البحث يقولون أن هذه الدورات غير كافية للمعلم الذي لم يتلق تكوينا متخصصا مما يؤكد إعطاء أهمية أكثر للتكوين المتخصص طويل المدى الذي يسمح للمعلم بالإلمام بكل مايتعلق بمجال عمله، بينما نسبة (20%) يقلون بأن إقامة دورات تكوينية في إطار التكوين المستمر كاف لإعداد المعلم للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية والرياضية .

و هذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (72) أكبر من مقداركا^2 المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** رغم وجود بعض التباين في النسب إلا أن النتائج تبين لنا أن أغلب المعلمين لا تكفيهم الدورات التكوينية في إطار التكوين المستمر للإشراف علي حصة التربية البدنية والرياضية .

- **السؤال رقم 14: كيف ترون التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية والرياضية ؟**
- **الغرض من السؤال:** كشف نظرة المعلمين لأهمية التخصص ودوره في قيامهم بمهمتهم بناء على أسس علمية صحيحة .

الجدول رقم(21): يمثل توزيع أفراد العينة حول اعتمادهم على الخبرة المهنية في أدائهم التربوي خلال إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ضروري	163	%81	73,38	3.84	0.05	01	دالة
غير ضروري	37	%19					
المجموع	200	%100					

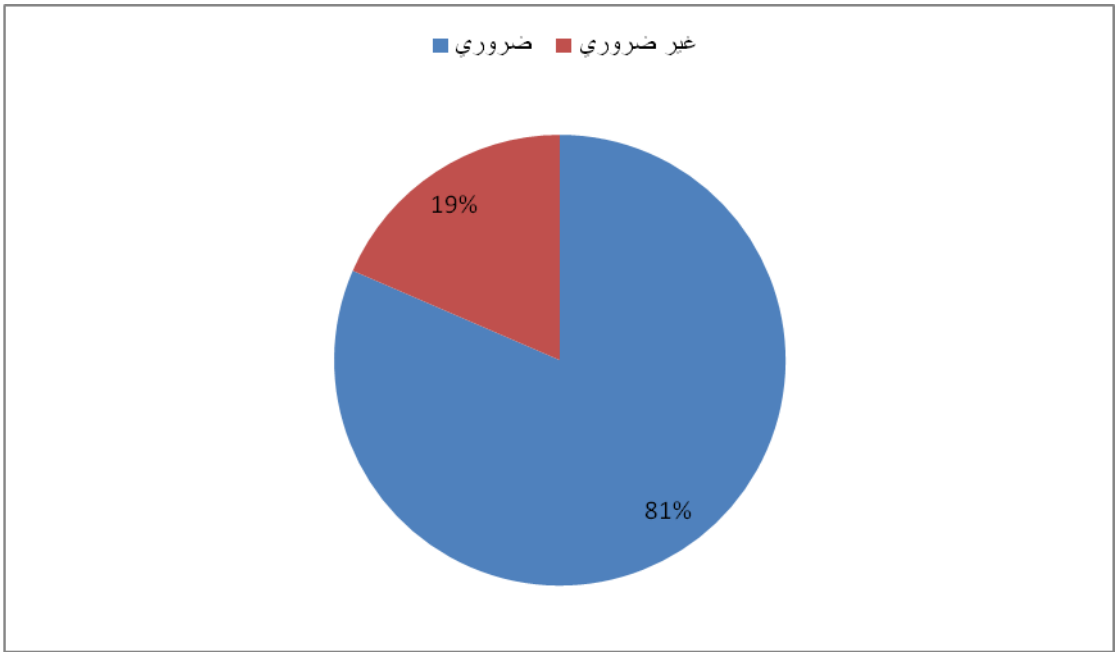

الشكل رقم (18): تمثيل نسبي للجدول رقم (21)

- **تحليل ومناقشة النتائج:** يتضح من خلال الجدول أن نسبة (81.%) تري لأن التكوين المتخصص ضروري جدا مما يعطينا صورة على أن المعلمين في الطور الابتدائي يجدون صعوبات كبيرة في تدريس المادة .بينما نسبة (19 %) ترى أنه غير ضروري .
- وهذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث كانت مقدار كا^2 المحسوبة (73.38) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- **الاستنتاج:** يرى أغلبية المعلمين أن التكوين المتخصص ضروري
- **السؤال رقم 15؛ ما هي أهم الجوانب التي يمكن تطويرها لدي التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟**
- **الغرض من السؤال:**كشف مدى إلمام المعلمين وإحاطتهم بأهمية الممارسة الرياضية على الجوانب الأساسية للشخصية التي تتأثر من خلال ممارسة التلميذ لنشاط التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة.
صحي	60	%30	29,65	9,49	0.05	04	دالة
حركي مهاري	46	%23					
تربوي أخلاقي	42	%21					
اجتماعي نفسي	38	%19					
عقلي	14	%7					
المجموع	200	100					

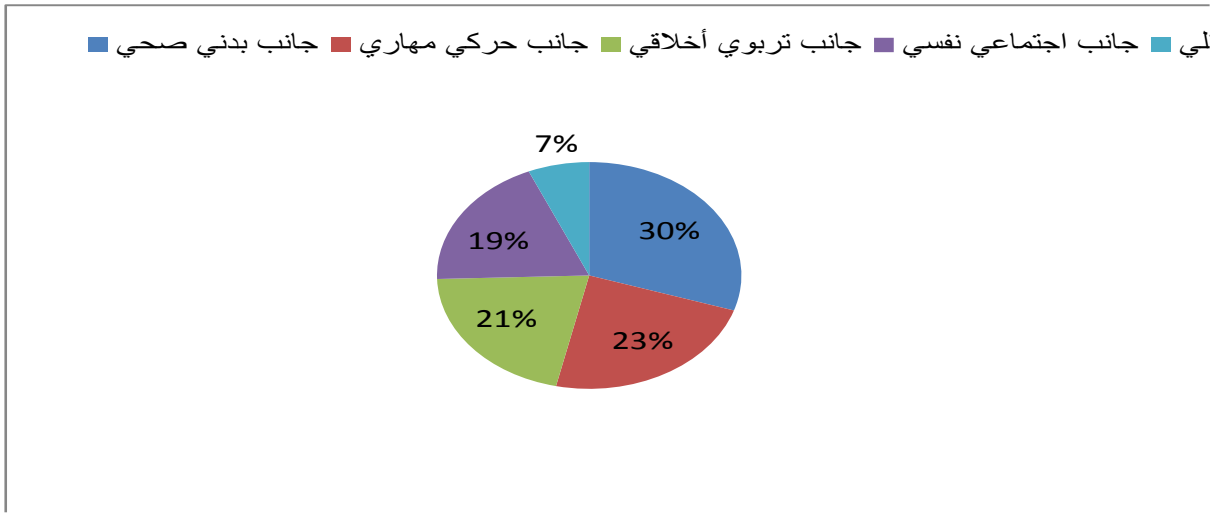

الشكل رقم 19 يمثل تمثيل بياني للجدول رقم 22

- **تحليل ومناقشة النتائج:**

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (30%) تمثل الجانب البدني الصحي وهي نسبة جيدة .بينما نسبة (23 %) تمثل الجانب المهاري الحركي وهي نسبة حسنة . بينما نسبة(21%) تمثل الجانب التربوي الأخلاقي ,بينما نسبة (19%) تمثل الجانب النفسي الاجتماعي ,بينما نسبة (07%) تمثل الجانب العقلي

وهذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (04)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (29.65) أكبر من مقداركا^2 المجدولة (9,49) وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

- **الإستنتاج** :نستنتج أن أغلبية المعلمين تركزت إجاباتهم حول نقطتين رئيسيتين أن وهما الجانب الصحي البدني والجانب الحركي المهاري .

- **المحور الثالث ؛المنهاج**
- **السؤال رقم 16؛على ماذا تعتمدون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية**
- **الغرض من السؤال** ؛حصر أهم المصادر التي يعتمد عليها المعلم في تحضيره لدرس التربية البدنية والرياضية

. الجدول رقم (23):يوضح التغيرات التي تحدث للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بحالته قبل بداية الحصة .

الإجابة	التكرار	النسبة %	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
المنهاج	20	%10	66	5.99	0.05	1	داالة
الخبرة	80	%40					
مصادر خارجية	100	%50					
المجموع	200	%100					

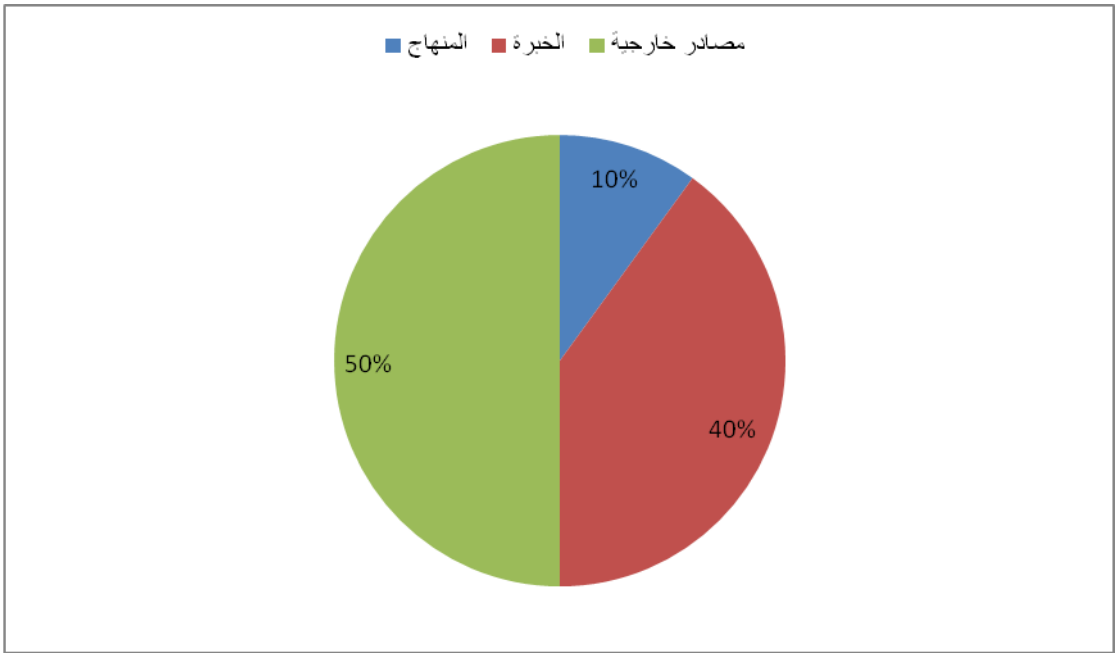

الشكل رقم 20 تمثيل بياني للجدول رقم 23

- **تحليل ومناقشة النتائج:**

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (10%) من المعلمين الذين يعتمدون على المنهاج وهي نسبة ضئيلة جدا وذالك راجع لعدم توفر منهاج التربية البدنية في التعليم الابتدائي .بينما نسبة (40 %) تمثل نسبة المعلمين الذين يعتمدون على الخبرة وهي نسبة حسنة . بينما نسبة(50%) تمثل نسبة المعلمين الذين يعتمدون على المصادر الخارجية كوسيلة أساسية في تقديم البرنامج .

و هذا ما يؤكد مقداركا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (66) أكبر من مقداركا^2 المجدولة (5,99) وهذا ما يدل على وجود دلالة إحصائية.

- **السؤال رقم 17؛هل ترون أن منهاج التربية البدنية والرياضية كاف للمعلم لتحقيق أهداف المادة**
- **الغرض من السؤال** ؛حصر نسبة المعلمين المقتنعين بأهمية المنهاج في تحضير درس التربية البدنية والرياضية

الجدول رقم (24):يمثل مدى اعتماد المعلمين على المنهاج في إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غير كاف	141	%71	33.62	3.84	0.05	01	دالة
كاف	59	%29					
المجموع	200	%100					

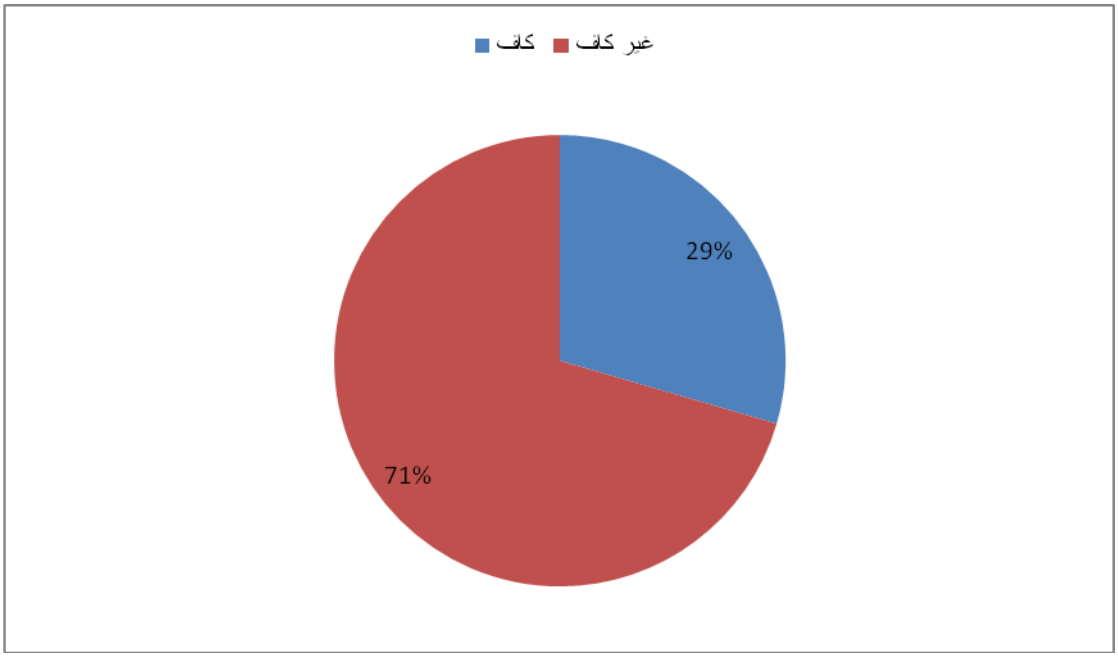

الشكل رقم (21):تمثيل بياني للجدول رقم (24).

- **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (71%) من المعلمين الذي تم استجوابهم يرون أن المنهاج غير كاف للمعلم لكي يقدم درسا على أكمل وجها , بينما نسبة (29%) من المعلمون يرونه كاف وهي نسبة قليلة .

وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (33.62) أكبر من كا^2 المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** نستنتج أن أغلبية المعلمين يرون أن المنهاج غير كاف

- **السؤال رقم18:هل تجدون صعوبات في تطبيق محتوي المنهاج ميدانيا ؟**
- **الغرض من السؤال:**حصر درجة الصعوبة من خلال النسب المئوية في تطبيق محتوى المنهاج .
- **الجدول رقم(25):يوضح مدي قدرة المعلم في ظل غياب تكوين متخصص في تجسيد محتوى المنهاج ميدانيا**

.

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	165	%82	84.5	3.84	0.05	01	دالة
لا	35	%18					
المجموع	200	%100					

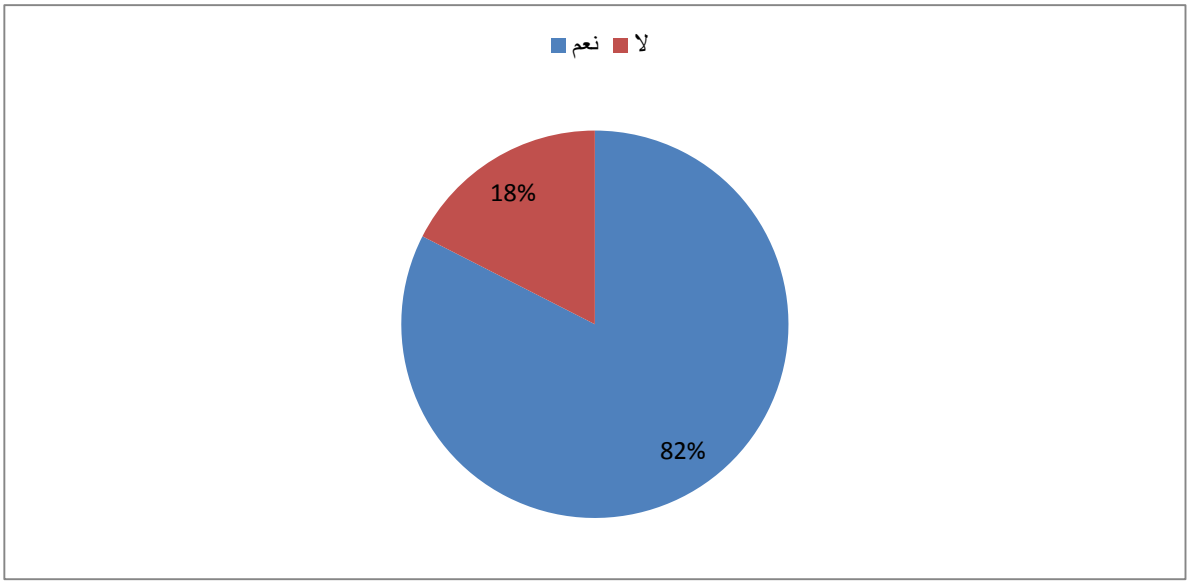

الشكل رقم (22):تمثيل بياني للجدول رقم (25)

- **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (71%) من المعلمين الذي تم استجوابهم يجدون صعوبة في فهم وتطبيق محتوى المنهاج الخاص بالتربية البدنية والرياضية , بينما نسبة (29%) من المعلمون لم يجدو فيه صعوبة وهي نسبة قليلة .وهذا ما يؤكد مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (84,5) أكبر من كا^2 المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** نستنتج أن أغلبية المعلمين يجدون صعوبة في تطبيق المنهاج الخاص بالتربية البدنية

- **المحور الرابع ؛المرافق والوسائل الرياضية**
- **السؤال رقم 19:**هل يوجد بمدرستكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي ؟
- **الغرض من السؤال:**إبراز الإهتمام بالنشاط الرياضي في المدارس الابتدائية من خلال توفير ملعب أو مساحة مخصصة فقط للنشاط الرياضي .

الجدول رقم (26):يبين مدي توفر المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة لممارسة التلاميذ لنشاطهم الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غير موجود	138	%69	28.88	3.84	0.05	01	دالة
موجود	62	%31					
المجموع	200	%100					

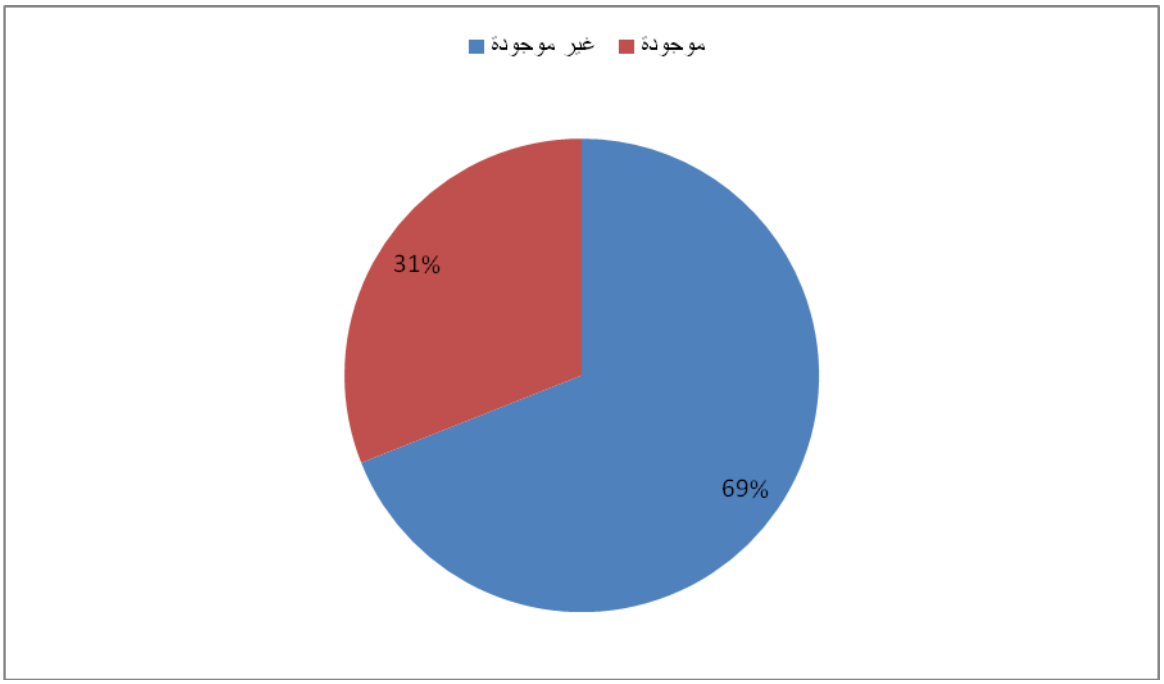

الشكل رقم (23): تمثيل بياني للجدول رقم (26)

- **تحليل ومناقشة النتائج:** يتضح من خلال الجدول أن نسبة(69%) من العينة لا يتوفر لديهم ملعب أو مساحة مخصصة للنشاط الرياضي ,بينما نسبة (31%) فقط من يتوفر لديهم هذا الأخير .

وهذا ما يؤكد قيمة كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، حيث كانت قيمة كا^2 المحسوبة (28.88) أكبر من كا^2 المجدولة (3.84) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج :**

من النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية المؤسسات لا يوجد فيها ملعب أو مساحة مخصصة للنشاط الرياضي

- **السؤال رقم 20:** هل تتوفر في مؤسستكم على الوسائل الرياضية ؟
- **الغرض من السؤال:** معرفة وجود أو عدم وجود الوسائل التي تساعدك في تطبيق المنهاج.

الجدول رقم (27): يمثل مدى توفر الوسائل الرياضية في المؤسسة .

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
غير متوفرة	145	%73	40.5	3.84	0.05	01	دالة
متوفرة	55	%27					
المجموع	200	%100					

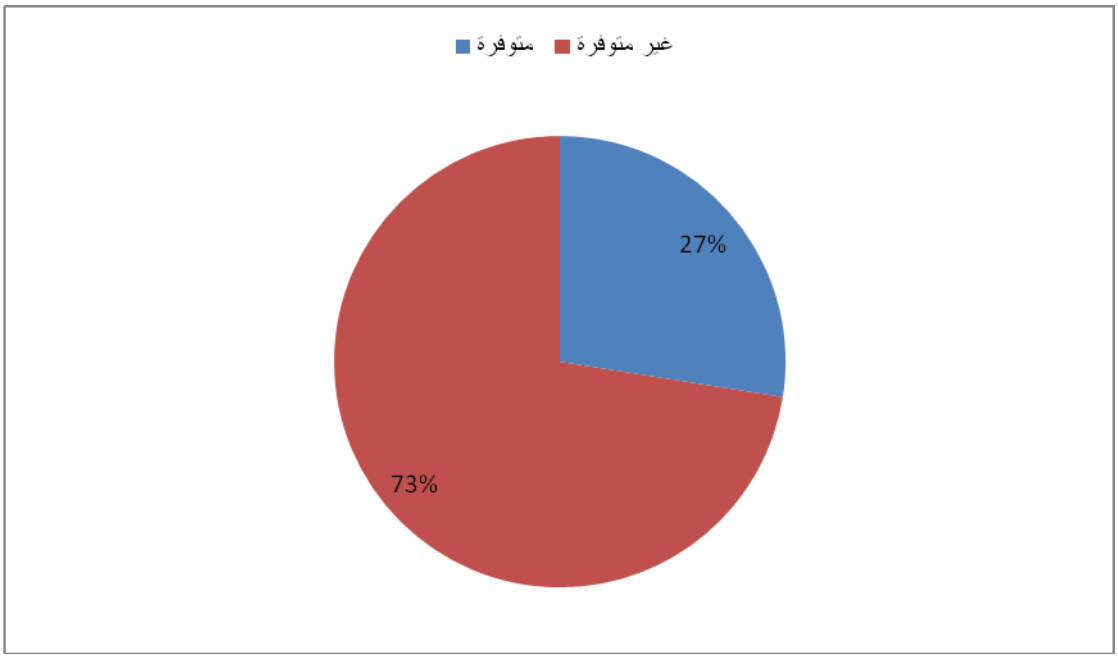

الشكل رقم (24): تمثيل بياني للجدول رقم (27).

- **تحليل ومناقشة النتائج:** يتضح من خلال الجدول أن نسبة (73%) من المعلمين لا تتوفر لديهم الوسائل الرياضية التي تساعدهم في تطبيق المنهاج , بينما نسبة (27%) فقط من تتوفر لديهم هذه الوسائل.

و عند حساب مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) حيث كان مقداركا^2 المحسوبة (40.5) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

- **الاستنتاج:** من النتائج نجد أن أغلبية المعلمين لا يمتلكون الوسائل الرياضية التي تساعدهم في تطبيق المنهاج.

- **السؤال رقم 21:**هل الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف الرياضات الفردية والجماعية ؟
- **الغرض من السؤال:**معرفة مدى ملائمة الوضعية داخل المدرسة للمعلم على تنويع الممارسة الرياضية بشقيها الفردي والجماعي .

الجدول رقم (28): يمثل مدى ملائمة الساحة المدرسية لإجراء مختلف الرياضات الفردية والجماعية .

الإجابة	التكرار	النسبة%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
لا	130	%65	18	3.84	0.05	01	دالة
نعم	70	%35					
المجموع	200	%100					

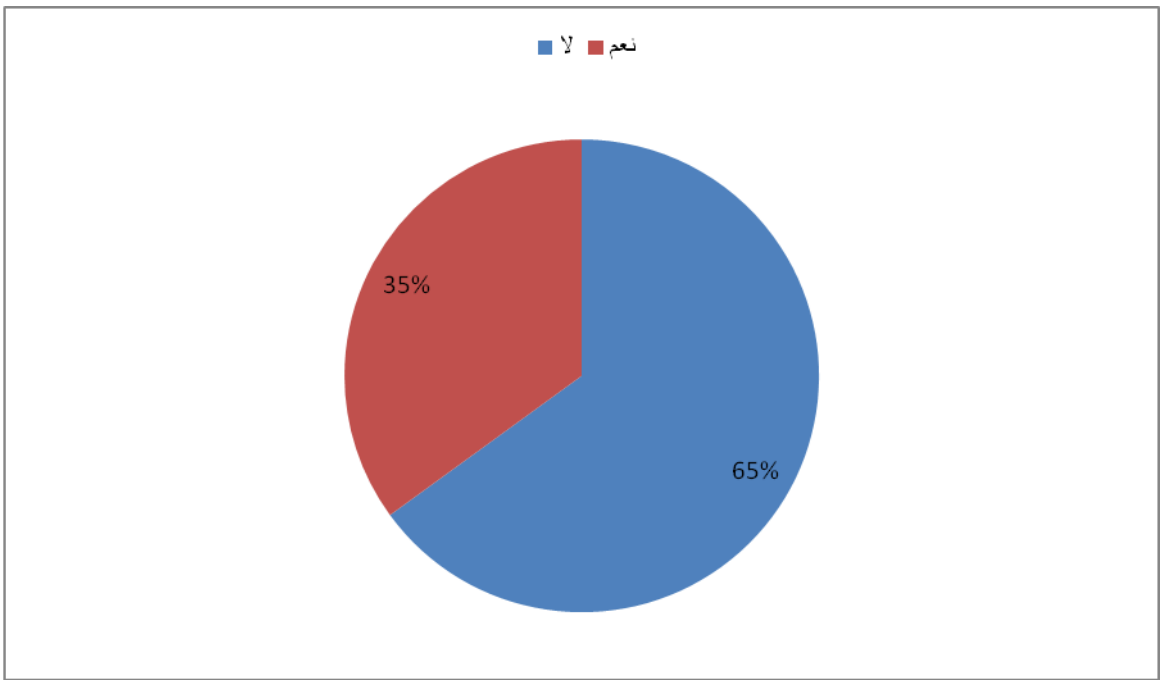

الشكل رقم (25): تمثيل نسبي للجدول رقم (28) .

- **تحليل ومناقشة النتائج :** يتضح من خلال الجدول أن نسبة (65%) من المعلمين يقولون أن مساحة الساحة المدرسية لا تساعدهم في إجراء مختلف الأنشطة الرياضية الجماعية منها والفردية , بينما نسبة (35%) يرون أنها تساعدهم .

و عند حساب مقدار كا^2 المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (01) حيث كان مقداركا^2 المحسوبة (18) أكبر من مقدار كا^2 المجدولة (3.84) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية .

- **الاستنتاج:**هذا يدل على أن مساحة الساحة المدرسية لا تساعد المعلمين وغير كافية لإجراء مختلف الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية.
- **المحور الخامس: المعوقات والحلول.**
- **السؤال رقم (22):**من خلال مساركم المهني ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

.....
.....
.....

- **الغرض من السؤال:** حصر أهم المشاكل والعوائق والصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين في إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي.
- **مناقشة وتحليل النتائج:**

أظهرت النتائج المتحصل عليها إجماع كل المعلمين الذين تم استجوابهم تقريبا حول نقاط محورية تبينها النسب المرتفعة والمتقاربة مما يوحي أن معظم المعلمين يعانون من نفس الصعوبات والعراقيل والتي نوجزها فيما يلي:

1- انعدام التكوين المتخصص للمعلم وعدم معرفته لنوعية التمارين الملائمة لسن الطفل وكذا صعوبة تحديد حجم وشدة التمرين وفق ما يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، بنسبة 97%.
2- انعدام المرافق الرياضية والمساحات المهيأة خصيصا للممارسة الرياضية مما يجعل المعلم مجبر على تقديم الحصة في ساحة المؤسسة مهما كانت وضعيتها من حيث سعة المساحة ونوعية أرضيتها بنسبة 92 %.
3- النقص الكبير في الوسائل الرياضية وفي كثير من الحالات تكون شبه منعدمة بنسبة 83 % .
4- ضيق ساحات المدارس وسوء أرضياتها وخطورتها وعدم مطابقتها لشروط الأمن والسلامة للتلاميذ وقربها من الأقسام وتواجد أكثر من قسم واحد في الساحة خلال حصة التربية البدنية بنسبة 71%.

5- عامل الجنس، حيث أن التركيبة البشرية لمعلمي الطور الابتدائي تتضمن ما يقاربها من 45 % من العنصر النسوي الذي يعتبر عائقا لدى فئة كثيرة من المعلمات اللواتي لا يستطعن القيام بهذا الدور نظرا لخصوصيته بالإضافة إلى وضعية الكثير منهن الاجتماعية خاصة المتزوجات.

6- عامل السن، يعتبر لدى نسبة تقدر ب 29 % من المعلمين أحد العوائق خاصة وأن التقدم في السن مع الأتعاب الناجمة عن تدريس عدد من المواد يحد من قدرات المعلم في القيام بهذا الدور على أكمل وجه.

7- عامل الاكتظاظ، حيث أن 27% من المعلمين طرحوا هذا العائق مما يدل على نسبة المدارس التي تعاني من الاكتظاظ داخل القسم الواحد فما بالك عندما تكون عدة أقسام في مساحة ضيقة.

8- عوامل صحية، حيث أن 13% من المعلمين أظهرت معاناتها من المشاكل الشكلية وهي لا تخفى على أحد بالنظر لطبيعة المهنة، وهي تشمل غالبا كبار السن والمعلمات الأمهات.

من خلال هذه النقاط التي تم ذكرها تبين أن هذه الصعوبات ليست ذات طابع واحد، فمنها ما هو مادي بحت ومنها ما هو بشري ومنها ما هو تربوي بيداغوجي.

- **سؤال رقم (23):** ما هي أهم الاقتراحات التي ترونها مناسبة من أجل النهوض بمستوى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

.....

.....

.....

الغرض من السؤال: إبراز الحلول الناجعة والبدائل من خلال وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي لتغيير الوضعية الحالية وإعطاء دفع قوي لتحسين مستوى الممارسة الرياضية بالطور الابتدائي.

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا تمركز اقتراحات المعلمين حول نقاط رئيسية نلخصها فيما يلي:

1- التكوين الدوري والمستمر للمعلمين على مستوى المقاطعات داخل كل ولاية من طرف طاقم تكوين مشترك بين أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمتوسط والثانوي من ذوي الكفاءة والخبرة والتأهيل العلمي تحت إشراف مفتش التربية والتكوين بالطور الابتدائي، ومفتشي التربية البدينة والرياضية بالمتوسط والثانوي برعاية الوصاية، وهذا المقترح يعتبر كحل استعجالي ريثما يتم تكوين العدد الكافي من أساتذة التربية البدنية من خريجي المعاهد الجامعية.

2- الشروع في التعميم التدريجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي في أقرب أجل ممكن طبقا للقوانين التي تلح على أن تدريس مادة التربية البدنية يجب أن يكون على يد مختص مؤهل، كون المختص على دراية بما يقوم به وبما يقدمه للتلاميذ.

3- تدعيم المدارس الابتدائية بمختلف الوسائل التربوية والأدوات البيداغوجية وحل مشكل المرافق والملاعب الرياضية أو على الأقل تهيئة الساحات بما يضمن شروط الأمن والسلامة للتلاميذ ويوفر لهم فضاء طبيعيا يمارسون فيه نشاطاتهم الرياضية، فغالبا ما يجد المعلم نفسه حائرا أمام تلاميذ في حاجة ماسة للحركة والنشاط واللعب، وهو عاجز عن تقديم الحد الأدنى مما ينتظرونه منه، ولا يملك بدائل كثيرة للتكيف مع الوضعية التي أقل ما يقال عنها أنها سيئة، فيبقى دوره فقط في ظل هذه الظروف محاولة لتجسيد محتوى المنهاج ميدانيا معتمدا على اجتهاده الخاص، فقد يصيب أحيانا في تلبية جزء منه حاجات التلاميذ، وقد يخطئ أحيانا كثيرة.

- **مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:**
- **مناقشة الفرضية الأولى :**

بعد عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الأسئلة التي تضمنها المحور الأول المتعلق بنظرة المعلمين لحصة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها وضرورتها للتلميذ من خلال وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي يبدو أن لأغلبية المعلمين نظرة إيجابية نحو حصة التربية البدنية والرياضية وهو ما يعكس ارتفاع درجة الوعي لديهم وبتغيير النظرة التي كانت سائدة سابقا والتي كانت تعبر عن المفهوم الضيق لعامة الناس حول الممارسة الرياضية في الوسط التربوي، إلا أن ما نشاهده اليوم من تقبل هذا التغيير لدليل على أن النظرة تغيرت بصفة إيجابية، حيث أصبح الكثير من المعلمين يساهم في نشر ثقافة الممارسة الرياضية داخل المدارس وخارجها مما جعل حتى الأولياء يصرون ويهتمون بتوفير الشروط الملائمة لأبنائهم لممارسة نشاطاتهم عبر مراحل تعليمهم من الابتدائي حتى الثانوي، وتؤكد هذه النتائج المستقاة من عرض وتحليل ومناقشة الأسئلة المطروحة في المحور الأول صحة الفرضية رقم (1) التي تشير إلى أن "لمعلمي الطور الابتدائي نظرة إيجابية نحو أهمية وضرورة حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ".

- **مناقشة الفرضية الثانية:**

بعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج الأسئلة التي يتضمنها المحور الثاني تبين لنا أن المعلم بالطور الابتدائي مطالب بتدريس كل المواد ولجميع المستويات، دون مراعاة أن تكوينه الأكاديمي لا يؤهله للقيام بكل هذه المهام، التي من بينها إشرافه على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، التي أخذت مكانها بصفة رسمية بالبرنامج الدراسي مثلها مثل بقية المواد، حيث أنه مطالب بتدريس المادة لتلاميذ يتميزون بالحماس الفياض والقابلية الكبيرة للحركة والميل المنقطع النظير للممارسة الرياضية، والمشاركة في مختلف الألعاب بروح تنافسية كبيرة، والرغبة الجامحة في

الفوز مع قدرة كبيرة للتعلم والاستيعاب للكثير من المهارات والحركات الجديدة البسيطة منها والمعقدة في وقت قصير، وبنوع من المخاطرة والمغامرة إلى غيرها من الصفات التي تميز تلاميذ هذه المرحلة، فكيف يستطيع المعلم الذي لا يملك أدنى تكوين في هذا الجانب أن يتحكم في هذه الفئة ويقدم لها ما تنتظرها منه، وهل يستطيع أن يحقق الإشباع لكل هذه الحاجات والرغبات؟ وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه، حيث أن المعلم يجد نفسه أمام مواقف حرجة كونه لا يستطيع تقديم الجديد وليست له أي دراية بالمادة، الشيء الذي سينعكس سلبا على حاجات التلاميذ ومطالب نموهم، ويجعلهم يبحثون عن البدائل خارج المدرسة، في محيط قد لا يجدون فيه ما كانوا ينتظرونه داخل المدرسة كنتيجة لعدم تحقيق الإشباع لميولهم الرياضي، هذه النتائج تدعم وتؤكد صحة الفرضية الثانية، التي تشير إلى أن انعدام التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في مجال التربية البدنية والرياضية يجعله يعاني من كثير من الصعوبات والعراقيل في تدريس المادة.

- **مناقشة الفرضية الثالثة:**

بعد عرض ومناقشة وتحليل المحور الثالث من خلال النتائج المسجلة على الجداول وأسئلة المحور الثالث والذي تضمن العديد من الجوانب المتعلقة بالمنهاج ومدى نجاعته وقدرة المعلم على فهمه وتطبيقه تبين لنا أن المنهاج هو وسيلة تربوية هامة وأساسية للمعلم والتلميذ معا، كونه يحدد ويرسم الإطار الذي من خلاله يصل المعلم إلى الأهداف المسطرة، وبالرغم من أن المنهاج تشرف عليه لجنة من المختصين من ذوي المستوى العلمي العالي ممن لهم دراية بشؤون المادة وطبيعتها ومتطلباتها، يبقى السؤال المطروح هو: من سيطبق محتوى هذا المنهاج ويترجمه على أرض الواقع خاصة وأنه يتسم بالطابع النظري والغموض كما أشار إليه المعلمون سابقا، أمام تلاميذ ينتظرون الكثير من هذه المادة؟ بالطبع سيكون الجواب هو المعلم، فهل تم تكوين هذا المعلم في هذا الجانب؟ وهل قدمت له دروسا نموذجية في دورات تكوينية في الميدان الطبيعي الذي تمارس فيه المادة؟ وكيف نطلب من معلم أن يشرف على تدريس المادة من خلال منهاج يجد هو نفسه صعوبة في فهمه وتطبيقه، كل هذا وبناء على ما سبق التطرق إليه في عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور المتعلق بهذا المنهاج يؤكد لنا بوضوح أن المنهاج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية عامل مهم وأساسي لمعلم المدرسة الابتدائية خاصة في ظل عدم تلقيه تكوينا متخصصا في المادة إلا أنه تبين أنه عامل مساعد فقط للمعلم وهو غير كاف لوحده رغم الاعتماد الكلي لأغلبية المعلمين عليه كوسيلة وحيدة للتكيف مع تدريس مادة يجدون فيها الكثير من الصعوبات وهو ما يتطابق تماما مع الفرضية الثالثة، ويؤكد صحتها والتي تنص على أن المنهاج يعتبر عاملا مساعدا فقط وهو غير كاف للمعلم ليتمكن من تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

مناقشة الفرضية الرابعة :

مما لا شك فيه أن الملاعب والساحات المدرسية لها أهميتها الكبرى لمزاولة النشاطات الرياضية بصفة خاصة والنشاطات الأخرى بصفة عامة، وتعتبر حقيقة من العراقيل الأساسية للدروس المنهجية والفعاليات والأنشطة الرياضية، الداخلية أو الخارجية، وإذا ما ركزنا تلك الأهمية على هذه المشكلة فإننا نلاحظ حرمان التلاميذ من الميدان الطبيعي لتربيتهم جسميا، واجتماعيا، ونفسيا، وصحيا، تربية صحيحة، إذ من خلال تواجدهم فيها يتعلمون المبادئ الأساسية للألعاب المختلفة ومزاولتها بما يشبع هواياتهم ويبرز قدراتهم، من هذا المنطلق ظهرت الحاجة الماسة إلى ضرورة تواجدها بمدارسنا الابتدائية وإذا ما أعدنا النظر إلى الجداول رقم (26،27،28) المتضمنة في المحور المتعلق بالوسائل والمرافق الرياضية فإن الكثير من المعلمين الذين استجوبناهم عبروا عن الوضعية المزرية التي يمارس فيها تلاميذ الطور الابتدائي نشاطاتهم المختلفة في حصة التربية البدنية والرياضي، وعليه فإن هذا مشكل يبقى مطروحا بحدة وهو من العوائق الرئيسية أمام المعلمين في قيامهم بواجبهم، والشيء الملاحظ أن هذا العائق قد تم طرحه في كثير من المناسبات مع التأكيد على ضرورة إيجاد الحلول لهذه الوضعية التي مازالت لحد الآن على ما كانت عليه بالرغم من بعض التحسينات التي تبقى عبارة عن عمليات ترقيعية وليست حلولا نهائية لهذه الوضعية، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تشير إلى أن نقص المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر من أهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج المخصص لتلاميذ الطور الابتدائي.

الاستفتاح العام

الاستنتاج العام:

– تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من أهم مواد الإيقاظ بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمواد الأخرى، لما تتميز به من حركية ونشاط تستجيب لحاجات التلاميذ ومطالب نموهم مما يساعدهم على إيجاد التوازن المنشود من خلال الصرف الإيجابي للطاقة الزائدة والوصول إلى الهدوء، وبمقارنة مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى فإنها تتميز بكونها تمارس غالبا في الهواء الطلق ويتخللها حيوية ونشاط كبير في حين أن بقية المواد تكتسي طابع الرتابة ومحدودية مجال التعبير وأنها تتم في نفس القسم الذي يقضي فيه التلاميذ تقريبا كل أيام الأسبوع الدراسي، فتبقى بالنسبة إليهم حصة التربية البدنية والرياضية هي المتنفس الوحيد خارج القسم للتخلص من الضغط الناجم عن كثافة البرامج وتعدد المواد المدرّسة، هذا ما أكده أغلب المعلمين الذين استجوبناهم، حيث أقروا بالإجماع بأهمية وضرورة مادة التربية البدنية والرياضية، مما يبين وعيهم بالمادة وحاجات وميول التلاميذ، التي إذا حرموا منها تكون لها آثارا وخيمة على النمو الشامل للتلاميذ.

– إن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على إلزاميتها حيث أن إهمال المادة وعدم الاهتمام بها يتزايد ويظهر ذلك من خلال إجابات المعلمين أنفسهم حول واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

– إن النتائج المسجلة من خلال الاستبيان بينت أن أغلب معلمي المدرسة الابتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركية التلاميذ المتزايدة ونشاطهم الفياض في حصة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم التكوين المتخصص في المادة ضف إلى ذلك اختلاف ملمح تكوين المعلمين وسنهم وجنسهم، وهذه كلها عوامل تنعكس بالسلب على التلاميذ وتحرمهم من الاستفادة بنفس الحظوظ في كل المدارس الابتدائية، مما سينعكس بدوره على تلبية حاجات التلاميذ وإشباعها، وتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج.

– وفيما يخص المنهاج، الذي يعتبر من العوامل الأساسية للمعلم في جميع المواد، وفي التربية البدنية خاصة فهو الموجه والمحدد للإطار الذي يقدم فيه المعلم محتوى المادة، لكن من خلال آراء المعلمين المستوجبين فإنه غير كاف لوحده رغم ما يحتويه من برامج وأهداف، إلا أنه يبقى كحل جزئي فقط، كون المادة تطبيقية ولها خاصية تميزها عن باقي البرامج فيعتبر التكوين حسب رأيهم هو الأساس، فيصبح حينها المنهاج مكملا وله أثر على ما يقوم به المعلم، أما في غياب التكوين المتخصص فيبقى أثره جزئيا فقط.

– إن ما يقدمه معلم المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية للتلاميذ لا يتماشى مع حاجات ومطالب نموهم ولا يحقق الإشباع لديهم مقارنة بما يطمحون إليه وينتظرونه من المعلم، الذي يجد نفسه عاجزا عن تقديم الجديد في كل حصة، كون معارفه محدودة جدا في المادة.

الاستنتاج العام:

– انعدام الرغبة لدى أغلب معلمي الطور الابتدائي في تدريس المادة ينعكس سلبا على أدائهم ومردودهم وهو دليل على عدم الرضا المهني الذي من توابعه تراجع الأداء ونقص المردود وضعف النتائج وعدم تحقق الأهداف المسطرة، هذه النتائج كلها يدفع ثمنها غالبا التلميذ كونه المقصود الأول من العملية التربوية.

– قلة إن لم نقل انعدام الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية إضافة إلى عدم تكوين المعلمين تكوينا متخصصا تعتبر أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي.

– إقرار المعلمين بأن تدريس مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي لا تسير على أحسن وجه كونهم وبصفتهم المسؤولين المباشرين على تقديم هذه المادة للتلاميذ يصرحون بأنهم غير قادرين على تدريس المادة ولا يفقهون تفاصيلها.

– إن تقديم حصة التربية البدنية بالشكل والكيفية الحالية في المدارس الابتدائية يعتبر إجحافا في حق أبنائنا وانتقاصا لحق من حقوقهم في اللعب والنشاط وفق ما تدعو إليه المواثيق الوطنية والدولية، ويعتبر إهدارا لمرحلة هامة من مراحل التعليم مما يجعلها شبه حلقة ضائعة وضعيفة من هذا الجانب، مما سينعكس بالسلب لا محالة على المراحل التعليمية اللاحقة، وأي خلل أو نقص في هذه المرحلة أو حتى في سنة من سنواتها، سيكلف مجهودات مضاعفة في المراحل اللاحقة لاستدراك ما ضاع، وقد لا يتحقق ذلك كون المرحلة العمرية تختلف عن سابقاتها.

– إن النظرة السائدة حول حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي خاصة على أنها حصة ترويح فقط بدل أن تكون حصة تعليمية بنائية جعلت الكثير من المعلمين إن لم نقل كلهم يستغلونها كفترة راحة خاصة بهم تاركين التلاميذ دون توجيه ودون بذل أي جهد لتقديمها كمادة لها برامجها وأسسها ومبادئها وطرقها، وما الترويح إلا هدف جزئي من الأهداف المبتغاة من ممارسة هذه المادة، غير أنه لا يجب تحميل المعلمين لوحدهم مسؤولية هذا الواقع الذي يعكس تدني الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي، كونهم لم يخيروا بين تدريس المادة وعدمها بل هم مجبرون على تدريسها دون أنم يكون لهم تكوين سابق متخصص حتى وإن كانوا غير راغبين فيها وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه.

– يعتبر انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية من العوامل التي قد تجعله يرتكب الكثير من الأخطاء التي تشكل خطرا على صحة التلاميذ والتي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين الملائمة لسن التلاميذ وكذا حجمها وشدتها وفقا لخصوصيات كل سنة، والتي تعتبر من الأساسيات في تعليم مادة التربية البدنية والرياضية خاصة والممارسة الرياضية عامة.

خاتمة

- **خاتمــة:**

لا يختلف اثنان حول الأهمية التي أصبحت تكتسيها التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية عامة مقارنة بما كانت عليه سابقا، أين كانت تعاني التهميش، مما جعلها تكتسي الطابع الشكلي في البرنامج الدراسي في جميع الأطوار التعليمية السابقة، وربما من العوامل التي ساعدت على هذا التحول الإيجابي خروج البلاد من العديد من الأزمات التي مرت بها في السنوات الأخيرة، حيث بدأ المسئولون على قطاع التربية خاصة والمسئولون السياسيون عامة يفكرون في بداية عهد جديد لتغيير الصورة السيئة التي رسمت عن المدرسة الجزائرية، فكان لزاما إعادة النظر في كل ما يقدم للتلاميذ من مواد وبرامج وإعادة الاعتبار لبعض المواد التي كانت في زمن غير بعيد من المحظورات في الكثير من مناطق الوطن وهذا لاعتبارات عديدة مرتبطة بطبيعة المجتمع الجزائري، ومن هذه المواد التي أخذت بعين الاعتبار مادة التربية البدنية والرياضية التي لم تكن الظروف المحيطة بالمعلم والتلميذ تساعد على تدريسها ولا تشجع على الإطلاق على ممارستها منها ما هو متعلق بالجوانب المادية ومنها ما هو متعلق بالفكر السائد آنذاك، بل في كثير من الحالات كانت هناك ضغوطات تمارس لتعطيل تطبيقها في الميدان وهو مرتبط بالوضع الذي كان سائدا، وبمرور الوقت بدأ الوعي بأهمية المادة ينتشر ويتوسع عند أغلبية فئات المجتمع، فأصبح اسم الرياضة عامة والتربية البدنية خاصة مقرونا بالصحة بمفهومها الواسع، أي صحة البدن، العقل، النفس، الفكر، وكما يقال: "العقل السليم في الجسم السليم".

فمن خلال دراستنا هذه وجدنا أن حجم هذه القرارات والمواثيق يفوق بكثير الحجم الفعلي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي، كما أن ما تضمنته المناهج من برامج وتوجيهات لمعلمي المدرسة الابتدائية تشير كذلك إلى أن المعلم يفتقد للتكوين المتخصص في المادة ونفس الشيء بالنسبة للمدير والمفتش، وما إصدار هذه المناهج إلا تغطية لهذا النقص وإعطاء حلول مستعجلة للمعلم الذي يجد نفسه مجبرا على التطبيق في الميدان ولو شكليا، فيحاول في حدود معرفته والظروف المحيطة به والتي أقل ما يقال عنها أنها غير ملائمة تماما له كي يجسد محتوى هذا المنهاج ولو جزئيا.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية مادة تطبيقية تمارس في الميدان لها قواعدها وأسسها ومبادئها وقوانينها ووسائلها فلن يستطيع تدريسها إلا المختص الملم بكل ما يرتبط بها من علوم وأدوات، فكيف لمعلم المدرسة الابتدائية أن يقدم محتوى المنهاج للتلاميذ وهو لا يفقهه، وقد لا يرغب في ذلك أحيانا كثيرة وهذا الكلام نابع عن المعلمين أنفسهم، لكن ما عساهم يفعلون أمام تلاميذ ينتظرون منهم الكثير، إنها حقا وضعية حرجة للمعلمين تستدعي إعادة النظر لإحداث تغيير جذري في المدرسة الابتدائية وإعطاء الوجه الحقيقي للممارسة الرياضية بدل إعادة صياغة المواثيق واللوائح والقوانين التي هي في كثير من موادها تكرار لما سبق بصيغة أخرى.

خاتمة:

فالغاية والأهداف المرجوة لا يمكن لها أن تتحقق في ظل هذه الظروف من الإهمال واللامبالاة وانعدام الإطار المؤهل المتخصص والفضاءات و الملاعب و ساحات النشاط الرياضي والوسائل الضرورية لذلك، كل هذه العوامل التي إن تركت على ما هي عليه ولم يتم تدارك الوضع في أقرب الآجال فسوف ينتج لدينا أجيال خامدة غير فعالة محاطة بالأمراض والأزمات النفسية والاجتماعية وحتى العضوية كونها لم تحظ بالرعاية الكافية في أهم مرحلة تعليمية التي من المفروض أن تكون هي الأساس لبقية المراحل، خاصة في ظل الحياة العصرية، التي سبق الإشارة إلى آثارها السلبية على حياة الإنسان، فكيف سيكون الحال يا ترى إذا لم يعوض هذا النقص في الحركة والنشاط بممارسة رياضية بطريقة صحيحة تحت إشراف مختص في الطور الابتدائي، وكيف نغرس في أبنائنا روح المبادرة والمثابرة وتعليمهم الكثير من الصفات الإيجابية التي تساعدهم في التغلب على الصعاب التي قد تواجههم في المستقبل.

وعليه ومن خلال هذا الطرح فإن النتيجة المستخلصة هي، رغم ما للممارسة الرياضية من أهمية في حياة الفرد عامة والتلميذ خاصة، إلا ان الوضعية الحالية للكيفية التي تدرس بها مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تبقى بعيدة عن المستوى المطلوب، ومن الصعب تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج على أكمل وجه فالواقع لا يبعث على الارتياح، كون الكثير من النقائص مازالت مسجلة ولم تعالج بعد.

وفي غياب الوسائل والمرافق والإطار المؤهل والمختص، يبقى محتوى المنهاج مجرد نصوص نظرية، كون تطبيقه ميدانيا يتطلب حدا أدنى من الشروط، انطلاقا من تكوين المعلم مرورا بتهيئة المرافق والساحات المخصصة للنشاط الرياضي وصولا إلى توفير الوسائل وتنويعها بالقدر الكافي، حينها يمكن أن ننتظر تحقيق بعض الأهداف على الأقل.

لكن بالرغم من كل ذلك، وجدنا أن المعلم يحمل نظرة جد إيجابية حول أهمية مادة التربية البدنية والرياضية وضرورتها وحاجة التلميذ الماسة إليها، والتي تعبر عن درجة وعي عالية لدى المعلمين، ويبقى رغم كل النقائص يحاول تقديم الأفضل للتلاميذ في حدود ما يملك من معارف في انتظار أن يتم تدارك الوضع، وإعطاء دفع قوي للنهوض بمستوى الممارسة الرياضية في المدرسة الرياضية التي تشكل حلقة من سلسلة مترابطة ومتواصلة، ينبغي أن تكون هي الأساس، وأي نقص أو خلل أو تأخير في جانب من الجوانب سيجعل منها حلقة ضائعة تنعكس بالسلب على ما يليها من المراحل، الشيء الذي يفرض إعادة النظر في الصيغة التي تدرس بها مادة التربية البدنية والرياضية حاليا في الطور الابتدائي، والظروف المحيطة بها، مع تقييم دقيق لمدى تحقيق الأهداف المنتظرة في السنوات الماضية ومن خلاله يمكن التنبؤ بما يمكن القيام به في المستقبل القريب.

وتكملة للموضوع في مستوى الدكتوراه، نفترض حلولا مستقبلية للدراسة نرى بأنها تثري الموضوع وتزيده توسعا، تتمثل في: للممارسة الرياضية دور فعال وايجابي في إحداث التفاعل الجسمي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

خاتمة:

- **اقتراحات وفروض مستقبلية:**

بناء على ما سبق وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها والاستنتاجات المستقاة من تحليل ومناقشة نتائج أسئلة الاستبيان، فقد توجب علينا تقديم هذه التوصيات والاقتراحات التي تفرض نفسها بنفسها وهي في أغلبها تعبر عن آراء المعملين أنفسهم بصفتهم الطرف المباشر في ترجمة وتقديم محتوى المناهج المقترحة في الميدان وعليه فإننا نقدم هذه التوصيات التي نأمل أن تكون حلولا بديلة لتغيير واقع أقل ما يقال عنه أنه سيء مما يعبر على عدم تحقيق الأهداف المسطرة والمنتظرة في الطور الابتدائي، الشيء الذي يجعلنا نتأسف على استمرار هذا الوضع الذي لم يتغير منذ سنوات، ومن أهم هذه التوصيات:

- يجب على المسؤولين السياسيين والمسئولين على قطاع التربية بالخصوص إعطاء الأهمية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بصفة فعلية وعدم الاكتفاء بالنصوص والقوانين النظرية التي هي غير مطبقة في الواقع مثل ما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي أين بلغ تقريبا نسبة التغطية بالمرافق الرياضية والوسائل التعليمية والتأطير المتخصص تقريبا بصفة كاملة، فما هو المانع يا ترى في السير بنفس الطريقة في المدارس الابتدائية ولو تدريجيا، ولا يجب إغفال المرحلة الابتدائية كونها القاعدة لبقية المراحل التعليمية.
- ضرورة إسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي إلى متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية التي أصبحت منتشرة عبر العديد من ولايات الوطن من حملة شهادة الليسانس والتقنيين السامين والمربين الرياضيين.
- ضرورة تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل الضرورية والملائمة لسن التلاميذ وقدراتهم البدنية والعقلية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة للتلاميذ خلال نشاطهم.
- ضرورة تخصيص فضاءات وتهيئتها للممارسة الرياضية (ملاعب) وإضفاء عنصر التشويق فيها من خلال الألوان والأشكال والمحيط الشيء الذي يساعد في تحبيب المدرسة للتلاميذ مما يجعلها قطب جذب، بدل أن تكون مصدر نفور، كما أصبح من الضروري تزويد المدارس بغرف تبديل الملابس للتلاميذ، كي ننمي لديهم ثقافة رياضية سليمة، وتعليمهم الكثير من العادات الصحية السليمة من خلال التعود على تغيير اللباس والنظافة بعد الحصة.
- ومما لا شك فيه أن المؤسسات التربوية التي من مهامها أن تتعهد الطفل بالرعاية والتأنيس والتربية تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية بناء شخصيته وجعله أهلا لما سيتحمله من مسؤوليات في المستقبل، وتعينه على مواجهة ضعف نفسه ومجابهة التحدي، والإحساس بالثقة والأمان وتصقل مهاراته وتنمي قيمه وسلوكاته، الشيء الذي يفرض أن تتوفر هذه المؤسسات على كل الشروط والوسائل البيداغوجية والهياكل لتجعل منها فضاء رحبا يتلقى فيه التلميذ كل ما يحتاج إليه وتفرضه مطالب وحاجات نموه خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر قاعدة لبقية المراحل.

خاتمة:

- لقد أصبح من الضروري جدا تلقي المعلمين لتكوين خاص في كيفية تقديم الإسعافات الأولية، كونهم في وضعية تفرض عليهم ذلك، خاصة وأنهم يجدون أنفسهم في كثير من المرات مجبرون على تقديم الحد الأدنى من الإسعافات الأولية للتلاميذ عند حدوث بعض الإصابات، سواء في حصة التربية البدنية أو خارجها، تفاديا للتدخل الخاطئ الغير مبني على أسس علمية صحيحة، مما يجعلهم يرتكبون أخطاء فادحة، فيضاعفون بذلك درجة الإصابة التي قد تكون مضاعفات خطيرة على حياة التلميذ ككل، خاصة وأن الكثير من ساحات المدارس الابتدائية تفتقد لشروط الأمن والسلامة.
- خلق جو من التواصل بين معلمي الطور الابتدائي وأساتذة التربية البدنية والرياضية لتبادل الآراء والأفكار حول ما يواجهه المعلمون من صعوبات وعراقيل، وإعطاء الفرصة لهم للاحتكاك بالمختصين في المادة قصد اكتساب بعض المعلومات والطرق التطبيقية التي من خلالها يتحكمون في تدريس المادة للتلاميذ.
- إن النهوض بالرياضة المدرسية بصفة عامة عبر كل مراحلها التعليمية من الابتدائي مرورا بالمتوسط والثانوي وصولا إلى الجامعة، يعتبر الأساس للنهوض برياضة النخبة.
- يجب أن نجعل من المدارس الابتدائية مجالا خصبا لكشف المواهب في مختلف المجالات الرياضية وصقلها وتوجيهها التوجيه الصحيح نحو ما يلائمها لتحقيق سبل النجاح، كون الكثير من المواهب كان مصيرها الضياع لأنها لم تلق الاهتمام والرعاية الكافيين في المراحل التعليمية الأولى، ونقترح إنشاء مركز خاص مهمته الكشف والتنقيب عن المواهب في المدارس الابتدائية خاصة بالتنسيق المباشر مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسط والثانوي ومن ثم فتح مراكز لتكوينها في مختلف التخصصات واستثمارها الاستثمار الأمثل لتمثيل الوطن أحسن تمثيل ورفع الراية الوطنية في مختلف المحافل الدولية.

البيلوغرافيا

البيلوغرافيا:

- **قائمة المراجع:**
- **<u>الكتب باللغة العربية:</u>**

1. إبراهيم البصري، الطب الرياضي ، طبعة (1)، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1976.
2. إبراهيم حامد قنديل، برامج ودروس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيمر، 1998.
3. إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز واصف، التربية التعليمية وأسس وطرق التدريس، بدون سنة.
4. أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة 1996.
5. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982.
6. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 1996.
7. بدرة معتصم ميموني، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003.
8. بيرترند Y-Bertrand ترجمة محمد بوعلاق، النظريات التربوية المعاصرة، قصر الكتاب البليدة الجزائر 2001.
9. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
10. تركي رابح، تجربة الجزائر في تكوين المكونين للمنظومة التربوية، وزارة التربية الوطنية الجزائر، بدون سنة.
11. جروسمان، ترجمة م/ أبو العزم وأعبد العزيز عوض، كيف يلعب الطفل، بدون سنة.
12. حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، بدون سنة.
13. سلطان بلغيث، دليل المربين في التعاون مع الناشئين، دار قربطة للنشر والتوزيع، الجزائر 2007.
14. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1 1998
15. صديقة محمد شكري، أهداف التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2006.

16. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004.

17. طاهر زرهوني، التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، مجلة الثقافة وزارة الثقافة والسياحة، العدد 93، 1986.

18. عباس أحمد السامرائي، قاسم حسن حسين، التطبيق العملي في التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد 1987.

19. عباس صالح أحمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد.

20. عبد الرحمان أحمد عبد الله، دور التربية العلمية في إعداد المعلمين، من دون سنة ص23.

21. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، جامعة اليرمك أربد، 1985.

22. عبد اليمين بوداود: مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2010.

23. عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2006.

24. عصام الدين متولي عبد الله، الاتجاهات الحديثة لدراسة مناهج التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1 2007.

25. عماد محمد الدين إسماعيل ، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم، الكويت، 1989.

26. عمار بوحوش ومحمد دينيابات: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

27. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

28. كامل محمد محمد عويضة، مدخل إلى علم النفس، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 1996.

البيلوغرافيا:

29. اللجنة الوطنية للمناهج – مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية.

30. اللجنة الوطنية للمناهج – مديرية التعليم الأساسي، وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

31. لحمر عبد الحق، مكانة ودور التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، رسالة الماجستير، الجزائر 1993.

32. محمد سعيد عظمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة معارف، الإسكندرية، 1996.

33. محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي، التربية وطرق التدريس، القاهرة.

34. محمد نصر الدين رضوان، المدخل إلى القياس في التربية البدينة والرياضية، طبعة أولى مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

35. مديرية التكوين، تربية وعلم النفس، تشريع مدرسي.

36. مصطفى السايح، المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2004.

37. مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1994.

38. وزارة التربية الوطنية، تكوين المكونين آفاق مستقبلية، الجزائر 1997.

39. وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين خارج المدرسة همزة وصل، مجلة التكوين والتربية، العدد 12، الجزائر 1977.

- **القوانين والمواثيق:**

40. قانون 10/04، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق ل 14 أوت 2004 ، والمتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

41. مشروع الميثاق الوطني 1986 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

42. الميثاق الوطني لسنة 1976.

- **القواميس والمعاجم:**

43. فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الأولى.

- **الرسائل والأطروحات الجامعية:**

-العمري حكيم كاملي خالد مرابط مسعود :الواقع الرياضة المدرسية الجزائرية من جانبها التكويني ,سنة 2013

-بوغربي محمد، الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، 2005.

44. العلوي عبد الحفيظ، دراسة تحليلية ونقدية لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية منطقة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، 2008.

45. يسقر فتيحة، دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية، أطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2008.

- **الكتب باللغة الأجنبية:**

46. Abderrahmane Bouzida, les instituer Algériens et leurs professions, OPU, Alger, 1973.

47. Association des enseignants d'éducation physique et sportives, le guide de l'enseignant, T1, éduction revue, EPS, Paris 1994.

48. Auliver Kamil: votre enfant et ses loisirs, Paris 1973.

49. J.Chateau : l'enfant et le jeu, ED Scarabe, Paris 1967.

50. Mustapha Haddad, Education et changement socio-culturels, le moniteur de l'enseignement en Algérie C.N.R.S Paris, 1974.

الملاحق

- **ملحق رقم: 01**

جامعة **أكلي محند أولحاج البويرة**

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة لجمع المعلومات موجهة لمعلمي الطور الابتدائي:

تحية طيبة :

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تندرج في إطار التحضير لشهادة الماستر تتعلق **بواقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو الجسمي والحركي للتلاميذ** ,لذا يرجى منكم المساعدة بإجابتكم الموضوعية والدقيقة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة , ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل إلا لغرض علمي بحت .

المطلوب منكم:

-القراءة المتأنية لكل سؤال

-داخل إطار الإجابة المناسبة ضع علامة X

إعداد الطلبة : **إشراف البروفيسور :**

ضيف وليد **زاوي عبد السلام**

قيدوم هشام

2021/2020

بيانات شخصية :

1- **الجنس:** ذكر أنثى ☐ ☐

2- **السن:**.....

3- **الخبرة المهنية:**.....

4- **الشهادة المتحصل عليها** .....

- **بيانات الدراسة:**
- **المحور الأول: نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.**

السؤال رقم 01: كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي.

ضرورية ☐

ضرورية جدا ☐

غير ضرورية ☐

السؤال رقم 02: هل تجرون امتحانات في التربية البدنية والرياضية كبقية المواد وفقا لما هو موجود في المنهاج؟

إجراء امتحان رسمي ☐

إجراء امتحان شكلي ☐

تقييم عن طريق الملاحظة ☐

لا أجري امتحان إطلاقا ☐

السؤال رقم 03: هل تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية لتلاميذ الطور الابتدائي؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال رقم04 : كيف تكون عادة الحالة الجسمية والحركية للتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

سيئة ☐

حسنة ☐

جيدة ☐

السؤال رقم 05: كيف تكون الحالة الجسمية والحركية للتلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

عادية ☐

تطور ملحوظ ☐

لا يظهر عليه أي تغيير ☐

تعب شديد وإرهاق ☐

السؤال رقم 06: كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة في الطور الابتدائي؟

تكتسي أهمية مثل باقي المواد ☐

تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد ☐

تكتسي أهمية أقل من باقي المواد ☐

السؤال رقم07: هل أنت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ؟

مقتنع ☐

غير مقتنع ☐

حيادي ☐

- **المحور الثاني: التكوين والتأطير.**

السؤال رقم 08: خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا متخصصا لمادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال رقم09: هل مارست نشاطا رياضيا ما سابقا؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال رقم 10: هل سبق لكم أن أجريتم تربصات أو دورات تكوينية في التربية البدنية والرياضية خارج تكوينكم الأكاديمي لمهنة التعليم؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال رقم 11: هل لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال رقم 12: هل لديك إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال رقم 13: هل إقامة دورات تكوينية كاف للمعلم لإعداده للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية والرياضية؟

كاف ☐

غير كاف ☐

السؤال رقم 14 : هل ترون أن التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية والرياضية؟

ضروري ☐

غير ضروري ☐

السؤال رقم 15 : ما هي أهم الجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

جانب بدني حركي ☐

جانب عقلي ☐

جانب تربوي أخلاقي ☐

جانب اجتماعي نفسي ☐

جانب صحي ☐

- **المحور الثالث: المنهـــاج.**

السؤال رقم 16: على ماذا تعتمدون في تحضيركم درس التربية البدينة والرياضية؟

المنهاج ☐

الخبرة ☐

مصادر خارجية ☐

السؤال رقم 17: هل ترون أن منهاج التربية البدنية والرياضية كاف للمعلم لتحقيق أهداف المادة؟

كاف ☐

غير كاف ☐

السؤال رقم 18: هل تجدون صعوبات في تطبيق محتوى المنهاج ميدانيا؟

نعم ☐

لا ☐

- **المحور الرابع: المرافق والوسائل الرياضية.**

السؤال رقم 19 : هل يوجد بمدرستكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي؟

موجودة ☐

غير موجودة ☐

السؤال رقم 20: هل تتوفر مؤسستكم على وسائل رياضية؟

متوفرة ☐

غير متوفرة ☐

قليلة جدا ☐

السؤال رقم 21 : هل مساحة الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف الرياضات الفردية منها والجماعية المدرجة ضمن المنهاج؟

نعم ☐

لا ☐

- **المحور الخامس: المعوقات والحلول.**

السؤال رقم 22:من خلال مساركم المهني ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟ .....

.....

سؤال رقم 23: ما هي أهم الاقتراحات التي ترونها مناسبة من أجل النهوض بمستوى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟ .....

.....

- **ملحق رقم**: 2

قائمة المدارس محل الدراسة الميدانية لولاية المدية:

البلدية	اسم المدرسة
السواقي	بوحملة مناد -.ابو بكر الصديق بنات –ابو بكر الصديق ذكور –إمام الشافعي –دحماني الطاهر – مراح عبد القادر –بلال بن رباح –سهيل خليفة – دحماني الزروق – أم المساكين –أبو ذر الغفاري – الإمام مالك–بوشالي أعمر–ابن خلدون
بوسكن	بوضياف عامر – سايحي عبد القادر –خليفاتي لخضر
بني سليمان	أبو عبيدة بن الجراح –حجاج رابح –خالد بن الوليد – عبد الله بن مسعود – عمر بن عبد العزيز – مالك بن انس
جواب	عزوز عبد القادر –صديقي محمد –بوديسة بوعلام

جامعة البويرة

جامعة البويرة

جامعة أكلي محند اولحاج البويرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي

قائمة السادة المحكمين : الذين قاموا بعملية تحكيم الاستبيان.

موضوع الدراسة : واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو الجسمي والحركي للتلاميذ

– دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات ولاية المدية

الرقم	اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الملاحظة	الإمضاء	الجامعة
1	د. حاشي مرباي كريمة	دكتوراه	مقبول مع بعض التعديلات		جامعة البويرة
2	د. صيلربي رضوان	محاضر ب	الأسئلة تخدم الموضوع		جامعة البويرة
3	د. علواني رفيق	أستاذ محاضر "أ"	مقبول بعد التعديل		جامعة البويرة
4	د. أحمد رافع	دكتوراه	مقبول مع بعض التعديلات		جامعة البويرة

إعداد الطلبة:

°قيدوم هشام

°ضيف وليد

إشراف الأستاذ البروفيسور:

زاوي عبد السلام

السنة الدراسية :2021/2020

Résumé de la recherche :

Titre de l'étude : La réalité de la pratique sportive au primaire et son impact sur le développement physique et moteur des élèves.

- **Objectifs de l'étude :** Le but à traverser cette étude est de mettre en évidence la réalité de la pratique sportive au primaire et son impact sur le développement physique et moteur, ainsi que de mettre en évidence le statut de statut' class physique et sportive et son impact sur le développement physique et moteur des élèves du primaire.

- **Problématique de recherche :** La réalité actuelle de la pratique sportive au primaire, à travers la classe d'éducation physique et sportive, est-elle cohérente avec les exigences de croissance des élèves ?

Étudier les hypothèses :

Hypothèse générale :

La réalité actuelle de la pratique sportive au primaire à travers la classe d'éducation physique et sportive ne répond pas aux besoins physiques et moteurs des élèves et ne répond pas aux exigences de leur croissance.

Hypothèses partielles :

Les enseignants du primaire ont une vision positive de l'importance et de la nécessité du cours d'éducation physique et sportive pour les élèves

- Les enseignants rencontrent de nombreuses difficultés dans l'exercice de leurs fonctions en classe d'éducation physique et sportive, qu'ils ne maîtrisent pas une faute de formation spécialisée

Le programme d'éducation physique et sportive n'est qu'un facteur auxiliaire, et il ne suffit pas à lui seul à l'enseignant pour atteindre les objectifs éducatifs

Le manque d'installations sportives et de moyens dédiés à l'activité sportive dans la classe d'éducation physique et sportive est l'un des obstacles les plus importants qui empêchent l'enseignant d'atteindre les objectifs fixés.dans le programme les

Modalités d'étude sur le terrain :

Échantillon : Nous avons choisi l'échantillon aléatoire car il s'agit de l'une des méthodes les plus simples de sélection d'échantillons. L'échantillon de notre recherche était composé d'enseignants du primaire et le nombre de membres de l'échantillon était de 200 enseignants choisis dans différentes écoles primaires de l'État de Médéa. .

Le domaine humain : représenté par 200 enseignants du primaire.

Domaine spatial : L'étude de terrain a été réalisée au niveau de quelques écoles de l'état de Médéa.

Domaine temporel : Nous avons mené notre étude de début mars à fin mai.

La méthode utilisée dans la recherche : nous nous sommes appuyés sur la méthode descriptive, en raison de son adéquation à la nature de la recherche à mener

Les outils utilisés dans l'étude : La technique du questionnaire a été suivie, qui est l'un des moyens les plus efficaces pour obtenir des informations sur un sujet ou un problème.

-**Résultats :** La réalité de la pratique sportive n'est pas conforme aux exigences de développement physique et moteur des élèves du primaire.

Suggestions et hypothèses futures :

La nécessité de confier l'enseignement de l'éducation physique et sportive au primaire à des spécialistes issus des instituts universitaires qui se sont généralisés dans de nombreux états du pays, titulaires d'une licence

Sensibiliser les élèves à l'importance de cette matière en animant des cours théoriques sur l'éducation physique et sportive

Les normes techniques doivent être prises en compte avant l'achèvement de toute école en termes d'emplacement et de superficie, contenant des installations sportives, l'aspect esthétique...

-**Mots clés :**

pratique sportive,

amorce de stade,

Development physique et moteur